جلالة الملك يحدد التحديات الـ7 الكبرى التي تواجه نجاح الجهوية المتقدمة

- الأجرأة الفعلية للميثاق الوطني للاتمركز الإداري
- تدقيق وتفعيل اختصاصات الجماعات الترابية لاسيما منها المجالس الجهوية
- تعزيز الديمقراطية التشاركية على المستوى الجهوي والمحلي
- تحدي ربط المسؤولية بالمحاسبة في مجال تدبير الشأن الترابي
- الارتقاء بجاذبية المجالات الترابية لجذب الاستثمار المنتج
- قدرة الجهات على ابتكار آليات تمويلية جديدة
- التصدي لبعض الأزمات والتكيف مع التحولات

السبت - الأحد 22/21 دجنبر 2024 الموافق 20/19 جمادى الثانية 1446 العدد 13.920

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون - 1936 - 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad.alichtiraki jaridati1@gmail.com

غدا، يفتتح الكاتب الأول المؤتمر الإقليمي الخامس بسلا

يفتتح إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المؤتمر الإقليمي الخامس بسلا تحت شعار: «معا لكسب رهان التنمية وتحقيق العدالة المجالية» وذلك يوم السبت 21 دجنبر 2024 في الساعة الرابعة والنصف مساء بالمركب الثقافي – سينما هوليود – حي كريمة تابريكت بسلا.

الرباط، عاصمة أممية للاشتراكية

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في ضيافة حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

بيدرو سانشيز يترأس اجتماع مجلس الأممية الاشتراكية

مصطفى الإدريسي

يفتتح يومه السبت، اجتماع مجلس الأممية الاشتراكية بكلمة ترحيبية للأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وبكلمة الرئيس بيدرو سانشيز ورئيس الحكومة الإسباني، وشانتال كامبيوا، المنسقة العامة للأممية الاشتراكية، وبحضور قادة الأحزاب المنضوية في الأممية الاشتراكية، من جميع القارات، ويتكون المجلس من 250 عضوا.

وعلى مدى يومين سيلتئم اشتراكيو العالم، في المغرب وفي ضيافة حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في اجتماع الأممية الاشتراكية، لمناقشة العديد من المواضيع الساخنة التي يعرفها العالم من بينها، مكافحة التطرف وبناء السلام وتعزيز الأمن البشري، وميثاق المستقبل كأداة للأممية الجديدة، والأثر الاجتماعي والاقتصادي لتغير المناخ والكوارث الطبيعية، كما سيكون لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية برئاسة إدريس لشكر الكاتب الأول، العديد من اللقاءات الثنائية.

وأفادت وسائل إعلام إسبانية أن رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، الأمين العام للحزب الاشتراكي الإسباني (PSOE)، سيزور المغرب يومه السبت لترؤس اجتماع مجلس الاشتراكية الأممية، الذي سيعقد في الرباط.

وذكرت مصادر مطلعة لوكالة الأنباء الإسبانية (إفي) أن الاجتماع سيترأسه أيضاً الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي، إدريس لشكر.

وانتُخب بيدرو سانشيز، رئيساً للأممية الاشتراكية في عام 2022.

الأممية الاشتراكية: منظمة عالمية لتعزيز القيم الديمقراطية والتضامن الدولي

الأممية الاشتراكية هي منظمة عالمية تهدف إلى تعزيز التعاون بين أعضائها في مختلف دول العالم. وتعمل على دعم قيم الديمقراطية، العدالة الاجتماعية، والتنمية المستدامة، وتشكل منصة أساسية لتنسيق السياسات والمواقف بين الأحزاب الأعضاء في مواجهة التحديات العالمية. تأسست بصيغتها الحديثة عام 1951، لكنها تعود بجذورها إلى الحركات الاشتراكية التي ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر، والتي سعت إلى حماية حقوق العمال وإرساء مبادئ العدالة الاجتماعية والمساواة في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية.

100 حزب سياسي من مختلف القارات

تضم الأممية الاشتراكية اليوم أكثر من 100 حزب سياسي من مختلف القارات، تشمل أحزابًا حاكمة وأخرى معارضة، مما يجعلها منصة عالمية للتنوع السياسي والثقافي. تسعى المنظمة إلى بناء أنظمة سياسية تكرس مبادئ الحكامة الرشيدة والمشاركة الشعبية، مع التركيز على تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال تقليص الفجوة بين الطبقات وضمان توزيع عادل للثروات والفرص. كما تضع التنمية المستدامة ضمن أولوياتها الرئيسية، من خلال العمل على حماية البيئة وتحقيق النمو والازدهار.

تركز المنظمة أيضًا على محاربة الفقر والتمييز بجميع أشكاله، مع التركيز على تمكين الفئات المهمشة وإزالة العوائق التي تحول دون تحقيق مساواة شاملة في الحقوق والفرص، مما يُسهم في بناء مجتمعات أكثر عدلًا وإنصافًا تُعلي قيم الكرامة للأفراد والمجتمعات، وتعزز الحوار بين دول الشمال والجنوب، بما يسهم في تعزيز التضامن الدولي ومواجهة القضايا العالمية المشتركة مثل تغير المناخ، الهجرة، والأزمات الاقتصادية. وفي إطار دعم السلام العالمي، تُشجع الحلول السلمية للنزاعات الدولية وتعمل على تعزيز قيم التعاون والتعايش السلمي، لتوفير بيئة دولية تُمكن الشعوب من تحقيق الازدهار والرفاهية، وخلق مستقبل أكثر استدامة يعكس تطلعات جميع الشعوب نحو العدالة والاستقرار. ولتحقيق الأهداف المنوطة به، يجتمع المجلس الدولي بشكل دوري لمناقشة التطورات العالمية الملحة وصياغة استراتيجيات مشتركة تُعزز من دور المنظمة في مواجهة التحديات الدولية.

ومن بين الأحزاب البارزة في الأممية الاشتراكية، الحزب الاشتراكي الفرنسي، وحزب العمال البريطاني، وحزب العمال الاشتراكي الإسباني الذي يتولى حاليًا رئاسة المنظمة. على الصعيد الإفريقي، يُعد حزب المؤتمر الوطني الإفريقي أحد مكونات الحركة العالمية. أما في المغرب، يلعب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية دورًا رياديًا في الأممية الاشتراكية، حيث يشغل حاليًا منصب نائب الرئيس، كما يعكس وجود الاتحاد الاشتراكي في المنظمة مكانة المغرب المتميزة على الساحة الدولية.

وقد لعبت القيادات داخل الأممية الاشتراكية، التي تجمعها علاقات وثيقة بالمغرب، دورًا حيويًا في دعم القضايا المصيرية للمملكة، وعلى رأسها قضية الوحدة الترابية. يُعد موقف رئيس الحكومة الإسباني، السيد بيدرو سانشيز، مثالًا بارزًا على ذلك، حيث دعم مقترح الحكم الذاتي في الأقاليم الجنوبية المغربية كحل منطقي للنزاع المفتعل الذي طال أمده، ويُعتبر نموذجًا واقعيًا يعكس جدية المغرب في تقديم حل سياسي عادل يحظى بقبول دولي واسع، ويُسهم في تحقيق الاستقرار والتنمية في المنطقة.

ولا يمكن إغفال الدور الذي لعبه السيد بيدرو سانشيز في البرلمان الأوروبي لصالح المغرب، خاصة في تفكيك ما يُسمى بمجموعة الدعم لخصوم المملكة المغربية. يُبرز هذا الموقف التزام القيادات الاشتراكية في إسبانيا بدعم المغرب وقضاياه العادلة، وهو ما يعكس متانة العلاقات بين البلدين ودور الدبلوماسية الرسمية والديبلوماسية الحزبية في تعزيز هذا التعاون.

قرار احتضان الحزب للاجتماع الأممية الاشتراكية ببلادنا، اتخذه مجلس الرئاسة المنعقد في نيويورك على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة مؤخرا، لما لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية من حضور قوي داخل هذا المنتظم الدولي، ولما له من مصداقية داخل الأممية الاشتراكية ، ولقد لعب دورا كبير في الدفاع عن الوحدة الترابية داخل الأحزاب الاشتراكية العالمية، مما بوأه احتلال منصب نائب رئيس الأممية الاشتراكية في المؤتمر الأخير بمدريد، في شخص خولة لشكر، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ومنسقة لجنة العلاقات الخارجية بالحزب.

وجعل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عضويته بالأممية الاشتراكية، واجهة لمواجهة خصوم الوحدة الترابية للمغرب، وحرصت الوفود الاتحادية أثناء اجتماعات هذه المنظمة، على جعل القضية الوطنية في صدارة أولويات انشغالاته ودحضه للأطروحات المناوئة لبلادنا .

وتشهد مؤتمرات الأممية وأشغال لجانها، معارك تتعلق بمواجهة محاولات استصدار مواقف تساند الانفصاليين وتنسجم مع مطالبهم، كما عمل قادة الحزب ومسؤولوه أثناء هذه المحطات، أو من خلال اللقاءات الثنائية أو المتعددة، على شرح تطورات وتقديم حقائق ملف الصحراء، وخلفيات افتعاله من طرف جارتنا الشرقية الجزائر.

وسجلت الأسابيع الأخيرة مبادرات للاتحاد الاشتراكي، وحضورا متميزا، وجهودا مثمرة، لدعم التطورات التي دشنها المغرب، بفضل التحركات الدبلوماسية لجلالة الملك، والتي يعد استعادة الرباط لمقعدها بالاتحاد الإفريقي، أحد أبرز نتائجها . وهنا تتجلى أهمية الدبلوماسية الحزبية، وقيمتها ونجاعتها السياسية .

لقد بادر الاتحاد إلى عقد ندوة دولية، دعت إليها سكرتارية علاقاته الخارجية وفريقه البرلماني بمجلس النواب، جمعت ممثلين عن الأحزاب الاشتراكية بغرب إفريقيا، تم أثناءها التداول في موضوع ذي راهنية بالقارة، ويتعلق بالتعاون ورهانات الأمن والتنمية، وهو تحدٍّ كبير تواجهه هذه المنطقة، وشارك في الندوة زعماءُ أحزاب من السنغال وبنين ومالي وكوت ديفوار وغينيا وتوغو والرأس الأخضر وبوركينا فاسو.

وأسفرت الجهود التي بذلها الحزب عبر الاتصالات بقيادات الأحزاب العضو بهذا المنتظم العالمي عن رفض طلب حركة البوليساريو الذي سبق أن تقدمت به، وكانت ترمي إلى اكتساب صفة العضو العامل، غير أن المؤتمر، اكتفى بوضعها كعضو استشاري لايمنحها حق التصويت وفق قوانين المنظمة، وهو الوضع الذي لايختلف عن وضع العضو الملاحظ إلا في تفصيل شكلي يخص تناول الكلمة.

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الذي تربطه علاقات وطيدة مع الأحزاب الاشتراكية بربوع العالم، يضع ملف وحدة المغرب الترابية في صلب هذه العلاقات، ويعي كل الوعي مسؤولياته المنسجمة مع اختياراته السياسية والفكرية، بأن مكانته بهذا النسيج الأممي، يتعين أن تكون امتدادا لما يناضل من أجله وطنيا، وأن المرحلة الراهنة، تتطلب تظافر الجهود، كل الجهود الدبلوماسية، كي تتعزز مكانة بلادنا، وتنتصر قضيتنا الوطنية.

واحتضن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بداية هذا الأسبوع، اجتماع لجنة إفريقيا للأممية الاشتراكية، تحت شعار: " حلول تقدمية لعالم متغير" بمقر الحزب بالعرعار بالرباط، ناقش السلام والأمن، والقوة العسكرية في إفريقيا: انتكاسات ديمقراطية أم توجه نحو الحرية، والصراع بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا، والصراع الإسرائيلي الفلسطيني من منظور إفريقي، والتغيرات المناخية، الفيضانات الأخيرة في إفريقيا، خاصة في دول الساحل.

لجنة إفريقيا للأممية الاشتراكية تصدر "إعلان الرباط"

تتويجا لأشغالها التي احتضنها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يومي الثلاثاء والأربعاء،18-17 ديسمبر 2024، أصدرت لجنة إفريقيا للأممية الاشتراكية " إعلان الرباط"، الذي أكد على دور القوى الاشتراكية الديمقراطية في تحقيق الاستقرار والازدهار المشترك، مع احترام المبادئ الكاملة للسيادة الوطنية والسلامة الإقليمية، مدينا بشدة استخدام الانقلابات كوسيلة لحل النزاعات السياسية.

كما ناقش الاجتماع النزاع الإسرائيلي-الفلسطيني باعتباره قضية ذات اهتمام عالمي، حيث طالب باحترام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، داعيا إلى وقف إطلاق النار فورا والاعتراف بدولة فلسطين.

وركزت النقاشات على التحديات المستمرة، بما في ذلك التراجع الديمقراطي والانتهاكات المتزايدة للحريات الأساسية في عدد من الدول.

كما تناولت المحادثات التأثيرات المقلقة للتغير المناخي، وهي ظاهرة تهدد التوازنات الاجتماعية والبيئية في الدول الإفريقية. وشدد المشاركون على ضرورة حشد قوى تقدمية غير مسبوقة لتعزيز سياسات جريئة وتضامنية ومنسقة على المستويين الإقليمي والعالمي لمواجهة هذا التحدي.

من خلال تأكيد قيم العدالة الاجتماعية، والاستدامة، والديمقراطية، أظهرت هذه الجلسة العزم الراسخ للأممية الاشتراكية وأحزابها الإفريقية على بناء مستقبل تظل فيه الحرية والمساواة والتضامن في قلب التحولات الاجتماعية والسياسية المنشودة.

كما ناقشت اللجنة النزاع بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا، مع تحليل العوامل التاريخية والحديثة التي تزيد من التوترات، مستكشفة السبل لتحقيق سلام دائم من خلال تعزيز الجهود الدبلوماسية، وتوسيع التعاون الإقليمي، وتعزيز المصالحة الشعبية بين البلدين.

وقررت لجنة إفريقيا للأممية الاشتراكية إنشاء فريق عمل مخصص للسلام والأمن، مكلف بدراسة التحديات الحالية واقتراح حلول ملموسة لتعزيز السلام والأمن في القارة الإفريقية.

كما انعقد مجلس الأممية الاشتراكية للنساء، حول سؤال" إلى أين يتجه تمكين المرأة العربية" (اقتراح تعويض العربية بنساء منطقة المينا) في إطار أجندة 20 – 30. و "بكين + 30 : التقدم والتحديات، أجندة توحدنا". والتأمت الأممية الاشتراكية للنساء، يوم الأربعاء 19 دجنبر 2024 بالمقر المركزي للحزب، بحضور مكثف للنساء الاشتراكيات من سائر العالم، من أجل تدارس القضايا النسائية في علاقة مع التحولات الدولية السياسية والاقتصادية والاجتماعية المسارعة، والصراعات والحروب والأنظمة السياسية بالعالم.

وأكدت جانيت كاميلو، رئيسة الأممية الاشتراكية للنساء، أن المغرب يحتل مكانة خاصة بالنسبة لها، معربة عن ثقتها بأن هذا اللقاء سيشكل فرصة لتبادل الأفكار، وبناء الأهداف المشتركة، وتعزيز المشاريع التي تسهم في تحقيق حقوق النساء، معتبرة أن "كل ما تقومون به هنا هو حجر أساس لبناء مستقبل أفضل للنساء.. وعلى الرغم من غيابي الجسدي، إلا أنني حاضرة بروحي والتزامي"، معبرة عن شكرها العميق للكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر وحزبه ، على دعمهم لتنظيم هذا الحدث المهم، مشيدة بحفاوة الاستقبال الذي يعكس جوهر المغرب وكرامته وانفتاحه على الجميع، لتختم كاميلو رسالتها بالتأكيد على استمرار دعم الأممية الاشتراكية للنساء للمضي قدما في هذا المسار، مشددة على أهمية الجهود المبذولة لتعزيز مكانة المرأة والنهوض بحقوقها.

وأكدت المنسقة العامة للأممية الاشتراكية شانتال كامبيوا، أن إعلان الرباط الذي ختم أشغال اللجنة الإفريقية للأممية الاشتراكية، يُمثل لحظة فارقة للنهوض بوضعية النساء على الصعيدين الوطني والدولي، مشيدة بجهود ودعم الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي، للقوات الشعبية إدريس لشكر، الذي يعزز العمل المشترك وقدرات المشاركين ويمنحهم الحافز لتحقيق الأهداف المشتركة، قبل أن تؤكد على ضرورة تظافر الجهود من أجل الدفاع عن قضايا النساء، لتضيف قائلة :"تنتظرنا الكثير من التحديات كنساء ما يفرض علينا النضال بقوة للدفاع عن حقوق النساء ومن الضروري أن نتصف بالشجاعة لطرح القضايا السياسية والاجتماعية المتعلقة بالحقوق النسائية، والأممية الاشتراكية تتبنى كل القضايا العادلة للنساء".

وفد من الاشتراكيين الأجانب في ضيافة الكتابة الجهوية بالعيون

قام وفد من الأممية الاشتراكية مكون من 8 أعضاء بزيارة إلى مدينة العيون، صباح أمس الجمعة، بدعوة من السالك الموساوي، الكاتب الجهوي لجهة العيون الساقية الحمراء، وعضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ومستشار برلماني بمجلس المستشارين، للاطلاع على ما تزخر به المدينة من مشاريع وبنيات تحتية، حيث تمت زيارة مقر الحزب بالعيون ولقاء منتخبي الجهة، وقدمت للوفد خطة التنمية الجهوية، كما زار الوفد المجلس الجهوي لحقوق الإنسان ومدينة المهن والكفاءات، والمكتبة الكبرى محمد السادس، التي تضم قاعات رياضية متعددة ومسبحا أولمبيا وناديا نسائيا.

نشير إلى أن وفدا من الاشتراكيين الأجانب يزور بلادنا في إطار الأممية الاشتراكية التي تحتضنها بلادنا في ضيافة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في رسالة إلى المشاركين في أشغال المناظرة الوطنية الثانية للجهوية المتقدمة

جلالة الملك يدعو للخروج بخارطة طريق واضحة المعالم ومتوافق بشأنها تتيح اعتماد توجهات استراتيجية للمرحلة القادمة

تدبير الإجهاد المائي وتطوير منظومة التنقل والتحول الرقمي، إشكاليات تسائل الجهات والجماعات الترابية بكل ما يقتضيه ذلك من جدية وتظافر للجهود

وزير الداخلية عبدالوافي لفتيت في افتتاح للمناضرة الوطنية للجهوية المتقدمة

دعا جلالة الملك محمد السادس، أمس الجمعة، إلى الخروج بخارطة طريق واضحة المعالم ومتوافق بشأنها تتيح اعتماد توجهات استراتيجية للمرحلة القادمة في تنزيل ورش الجهوية المتقدمة.

كما دعا جلالة الملك، في رسالة سامية وجهها جلالته إلى المشاركين في أشغال المناظرة الوطنية الثانية للجهوية المتقدمة، التي تستضيفها مدينة طنجة يومي الجمعة 20 والسبت 21 دجنبر، إلى مواصلة الجهود لمواجهة مختلف التحديات الراهنة والمستقبلية، التي يطرحها هذا الورش المهيكل.

وأشار جلالته، في هذا السياق، إلى سبع تحديات كبرى، تتعلق بالأجرأة الفعلية للميثاق الوطني للاتمركز الإداري، وتدقيق وتفعيل اختصاصات الجماعات الترابية لاسيما منها المجالس الجهوية، وتعزيز الديمقراطية التشاركية على المستوى الجهوي والمحلي، تنفيذا لمقتضيات دستور المملكة.

كما يتعلق الأمر، يضيف جلالة الملك في الرسالة السامية، التي تلاها وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، بتحدي ربط المسؤولية بالمحاسبة، والارتقاء بجاذبية المجالات الترابية لجذب الاستثمار المنتج، وقدرة الجهات على ابتكار آليات تمويلية جديدة، والتصدي لبعض الأزمات والتكيف مع التحولات التي يفرضها واقع اليوم وتأثيرات الغد.

وفي ما يتعلق بتحدي تفعيل مضامين الميثاق الوطني للاتمركز الإداري، سجل جلالة الملك تأخر غالبية القطاعات الوزارية في التفعيل الحقيقي لورش اللاتمركز الإداري، مشيرا إلى أنه بالرغم من أهمية هذا الورش، لازالت تعتري تنفيذه نقائص، ولا سيما في مجال الاختصاصات ذات الأولوية المتعلقة بالاستثمار.

وقال جلالته في هذا الصدد "إن التأخر في وتيرة نقل هذه الاختصاصات إلى المصالح اللاممركزة من شأنه تعقيد الإجراءات الإدارية للاستثمار، وعدم تمكين المستثمرين من إنجازها في ظروف ملائمة".

وبخصوص تحدي تدقيق وتفعيل اختصاصات الجماعات الترابية، لاسيما منها المجالس الجهوية، أكد جلالة الملك أنه يعد من الشروط الأساسية للتفعيل الحقيقي لورش الجهوية المتقدمة والنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

وتابع جلالته بالقول " إلا أن هذا الأمر أيضا، وبالرغم من المجهودات المبذولة في هذا المجال، لم يتحقق بعد على الوجه المطلوب"، داعيا إلى اعتماد مقاربة شاملة تضطلع فيها كل من القطاعات الوزارية المعنية والجماعات الترابية بمسؤولياتها الكاملة، بغية تحقيق الأهداف المتوخاة من تدقيق الاختصاصات الذي يعتبر مدخلا أساسيا للمرور إلى مرحلة التفعيل الكامل.

وبخصوص تحدي تعزيز الديمقراطية التشاركية على المستوى الجهوي والمحلي، تنفيذا لمقتضيات دستور المملكة، أكد جلالة الملك على أهمية تفعيل إشراك المواطنات والمواطنين وجمعيات المجتمع المدني في عملية صياغة وإعداد وتنفيذ ومراقبة وتقييم السياسات العمومية المتخذة بمعية المجالس المنتخبة، لبلوغ الأهداف المتوخاة منها.

وفي ما يتعلق بالتحدي الرابع المتعلق بربط المسؤولية بالمحاسبة في مجال تدبير الشأن الترابي، أبرز جلالته أن الجماعات الترابية الأخرى "بمقدورها كسب رهان التنمية والقطع مع الأنماط التقليدية للتدبير، من خلال إقرار واعتماد آليات الحكامة والديمقراطية والمشروعية والفعالية".

وأضاف جلالة الملك أنه أصبح من الضروري تعزيز مبادئ التخليق ومحاربة الفساد، من خلال تطوير فلسفة الرقابة والمحاسبة، إعمالا للمبدأ الدستوري القائم على ربط المسؤولية بالمحاسبة.

وبالنسبة لتحدي الارتقاء بجاذبية المجالات الترابية لجذب الاستثمار المنتج، كرافعة أساسية لتقوية التنمية المستدامة، شدد جلالة الملك على أنه أصبح من اللازم أن تغتنم جهات المملكة الفرص المتاحة وتعمل على تثمين مؤهلاتها الخاصة.

وتابع جلالته بالقول إن "هذا رهان يتوقف ربحه على توفر استراتيجية إرادية تستهدف تعزيز الجاذبية على عدة أصعدة، من خلال توفير بيئة مواتية للمقاولات، إلى جانب بنيات تحتية حديثة، ويد عاملة مؤهلة وتحفيزات ملائمة، وعبر تثمين ما تزخر به مختلف جهات المملكة من ثروات طبيعية وموروث ثقافي وتاريخي".

وأشار جلالة الملك إلى أن هذا الأمر يستدعي بالضرورة مقاربة مندمجة وتشاركية، مؤكدا أن الجماعات الترابية، والدولة، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، لابد أن يعكفوا سويا على بلورة وتنفيذ استراتيجيات طموحة لتعزيز الجاذبية، مع مراعاة خصوصيات كل جهة.

وبخصوص تحدي قدرة الجهات على ابتكار آليات تمويلية جديدة، أبرز جلالة الملك أن التجربة والممارسة العملية أثبتت أن أشكال التمويلات التقليدية لتمويل الاستراتيجيات والتدابير لم تعد كافية لمواجهة التحديات المطروحة.

وفي هذا الإطار، أكد جلالته على ضرورة بلورة أشكال تمويلية أخرى من شأنها تخفيف الضغط المالي على الجهات والجماعات الترابية الأخرى، مشيرا إلى أن هذا التحدي يسائل الفاعلين الترابيين عن مدى تفعيل النموذج الجديد للميزانية المحلية القائم على النجاعة، من جهة، وعن الانفتاح على أنماط تمويلية جديدة تتيحها اليوم البيئة التشريعية المؤطرة للمالية المحلية، من جهة أخرى.

وبالنسبة للتحدي السابع والأخير الذي تطرق إليه جلالة الملك، فيتعلق بالتصدي لبعض الأزمات والتكيف مع التحولات التي يفرضها واقع اليوم وتأثيرات الغد.

وفي هذا السياق، أوضح جلالته أن مختلف الجهات قد تواجه جملة من التهديدات المتنامية التي تتوزع من حيث منشأها بين طبيعية واقتصادية وبيئية، مضيفا أن من شأن هذه التحديات، التي غالبا ما تتسم بطابعها المفاجئ وبعدم إمكانية التنبؤ بها، أن تقوض الجهود التنموية إذا لم يتم التصدي لها على النحو وفي الوقت الملائمين.

وشدد جلالة الملك، في هذا الإطار، على أنه يتعين على الجهات أن تبادر إلى تعزيز قدراتها على الاستباق والتكيف والتعلم المستمر، بدل التمسك ببرامج عمل تفتقر للمرونة.

من جهة أخرى، أكد جلالة الملك، أن تدبير أزمة الإجهاد المائي، وتطوير منظومة النقل والتنقل، والانخراط في مسار التحول الرقمي، إشكاليات تسائل الجهات والجماعات الترابية بكل ما يقتضيه ذلك من جدية وتظافر للجهود.

وقال جلالة الملك إن "تدبير أزمة الإجهاد المائي، وتطوير منظومة النقل والتنقل، والانخراط في مسار التحول الرقمي، يشكل أحد الإشكاليات والمخاطر التي تعيق جهود التنمية بجهات مملكتنا العزيزة، والتي يجب مواجهتها والتغلب عليها".

وأوضح جلالة الملك أن الأمر لا يقتصر على توفير التجهيزات المائية فحسب، رغم أهميتها، بل يتعداه إلى ضرورة إرساء حكامة مائية لتعزيز المقاربة المندمجة للسياسة العمومية في مجال الماء.

وتابع جلالته أن "مواجهة الإجهاد المائي تعتبر مدخلا أساسيا للتنمية الترابية المستدامة"، داعيا الجهات وباقي الجماعات الترابية كل حسب اختصاصاته، الذاتية والمشتركة، بمعية باقي المتدخلين في هذا القطاع الحيوي، لإطلاق برامج ومبادرات أكثر طموحا في إطار استراتيجية وطنية لاقتصاد الماء بتراب الجهة، والعمل على المساهمة في تنزيلها عبر تدابير إجرائية فعالة.

وفي ما يتعلق بتطوير منظومة النقل والتنقل لتحقيق التنمية الجهوية المندمجة، أكد جلالة الملك أن هذا القطاع سيعرف خلال السنوات القليلة المقبلة تطورا بوتيرة متسارعة.

وأشار جلالة الملك إلى أن "هذا الأمر يعزى إلى الدينامية المتنامية لمكانة بلادنا كقطب جهوي جاذب للاستثمارات، وللأوراش الكبرى التي تم إطلاقها في إطار استعدادات بلادنا لتنظيم كأس العالم 2030".

وأكد جلالة الملك على أن تطوير منظومة للنقل، تتمتع بالشمولية والاستدامة، أصبح مطلبا أساسيا لتحقيق التنمية الترابية المندمجة، ومدخلا رئيسا لتقليص الفوارق المجالية والاجتماعية على المستوى الترابي.

وشدد جلالة الملك على أن تحقيق هذا المسعى، رهين بمساهمة الجهات والجماعات الترابية، إلى جانب المجهودات التي تقوم بها الدولة، في تطوير هذا القطاع.

وفي معرض تطرق جلالته للتحول الرقمي بالجماعات الترابية، أكد جلالة الملك على أن هذا الأمر أصبح شرطا، وليس اختيارا، لمسايرة الثورة التكنولوجية التي يعرفها عالم اليوم.

واعتبر جلالة الملك أنه "لا يمكن تصور أي عملية تنموية ترابية بدون تنمية رقمية، خصوصا وأننا نشهد إدماجا متزايدا للتكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات تدبير الشأن الترابي".

وجدد جلالته التأكيد على الأهمية البالغة التي يكتسيها ورش الجهوية المتقدمة، مذكرا بأن النسخة الأولى من هذا الملتقى الوطني الهام شكلت مناسبة "لاعتماد الإطار التوجيهي المتعلق بتفعيل ممارسة الجهة لاختصاصاتها الذاتية والمشتركة".

وتابع جلالته أن هذا الإطار التوجيهي "الذي يعتبر إطارا مرجعيا مبنيا على مقاربة تشاركية، يستشرف سبل التعاون والشراكة بين الأطراف المعنية"، مضيفا أن هذا الإطار شكل وسيشكل دائما مصدر التزام يسائل كافة الأطراف الموقعة عليه.

وفي هذا السياق، أعرب جلالة الملك عن تطلعه لأن تشكل هذه المناظرة فرصة "لاستعراض حصيلة تنزيل ورش الجهوية المتقدمة، وتكريس التفاعل الإيجابي بين كافة المتدخلين، من مسؤولين حكوميين وممثلين عن المؤسسات العمومية ومنتخبين، حول الأسئلة ذات الاهتمام المشترك المتصلة بالتفعيل الأمثل لهذا الورش".

كما عبر جلالة الملك عن أمله في أن تمثل هذه المناظرة فرصة "للبحث عن أنجع السبل لجعل الجهوية المتقدمة رافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، قادرة على مواجهة تحديات التنمية، ومعالجة أوجه النمو غير المتكافئ، والتفاوتات المجالية".

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الأرضية التي على أساسها تولى إدريس لشكر الكتابة الأولى للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

أجرأة المشروع الاشتراكي الديمقراطي تحتاج لإرادة سياسية ملتزمة بتحقيق توزيع عادل للفائض الاقتصادي

السياسة الاجتماعية تكمن في وضع استراتيجية نوعية تحدد مجالات التدخل بشكل دقيق لتكسير مسلسل التهميش

سجل إدريس لشكر، في الأرضية التي قدمها لدعم ترشيحه كاتبا أول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية خلال المؤتمر التاسع للحزب في دجنبر 2012، المرجعية الفكرية التي قام عليها مشروعه السياسي. ويتعلق الأمر بالمشروع الاشتراكي الديمقراطي الذي ينهض على مواصلة الاهتمام بتقوية شبكات إعادة التوزيع والمؤازرة الاجتماعية، وعدم الخضوع لمنطق التدخلات الظرفية في غياب تام للرؤية الاستراتيجية. كما ينهض على تدبير الإدماج الاجتماعي، واعتماد منهجية تشاركية تفتح مجالات للنقاش و الحوار حول قضايا المواطنين، فضلا عن إيلاء التنظيم الجهوي أهمية خاصة وتمكينه من كل الصلاحيات في التدبير وإدارة الحزب على المستوى الجهوي..

يعيش الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية محطة من أهم محطات تاريخه النضالي والسياسي. ولا تكمن هذه الأهمية فقط في المستجدات الطارئة، على صيرورة مجتمعات المنطقة، في سياق ما يصطلح عليه بالحراك العربي، بل تتعدى ذلك لطرح أسئلة ضاغطة وملحة على الحزب داخليا وخارجيا. أسئلة منها ما يتعلق بالذات الاتحادية في قوتها وضعفها، نجاحاتها وتعثراتها، أشكالها في التعبير وفي العمل، منظومتها الفكرية وأساليب ممارستها. كما أن هناك أسئلة أكثر سياقية، في ضوء الموقع الحالي للحزب في المعارضة، بعد أن ساهم في التدبير لفترة ثلاثة عشر سنة تقريبا. هذا الموقع يطرح سؤالا استراتيجيا، حول الجانب الوظيفي للاتحاد داخل المنظومة السياسية العامة. وهو الموقع الذي يتطلب منا تدقيق هوية الحزب حتى لا تُختزل المعارضة في المشاكسة البرلمانية. ولا سبيل لنا لتوضيح المهام المطروحة على الحزب، دون ضبط مواصفات حقل الصراع في مغرب اليوم، على ضوء مستجدات المشهد الحزبي المغربي، و ما يفرزه من فاعلين جدد أو متجددين، مستحدثين أو تاريخيين. إن صياغة أجوبة واضحة على موضوع هويتنا و مهمتنا التاريخية، ووظيفتنا السياسية، لا يمكن إنجازها في دائرة مغلقة، نحاور فيها ذاتنا بمعزل عن التراتب الجديد لمعطيات الصراع السياسي، والمؤسسي والأيديولوجي. فموضوع الهوية ليس فكريا فقط بل إنه عملي كذلك لأنه سيمكننا من تكييف خططنا السياسية، عند أجرأتها وتصريفها في مجالات أساسية، مثل التحالفات السياسية سواء الاستراتيجية أو السياقية أو الموسمية، أو مجالات ثانوية في إطار التنسيقات والاتفاقات الظرفية.

إن مؤتمرنا التاسع مطالب بمعالجة هذه الإشكاليات، من منظور التجديد والتغيير، وذلك انطلاقا من السؤال الكبير المطروح بشكل ملح على كل القوى الحية، وهو سؤال المغرب كمجتمع، كدولة وكاقتصاد : إلى أين يسير المغرب؟ وإلى أي حد يمكن أن نتبوأ مكانة مؤثرة في حركية تطوره المستقبلي وما هي متطلبات ذلك؟ وهي أسئلة في الأوراق التي حضرتها اللجنة التحضيرية وسيكون على كافة الاتحاديات والاتحاديين مناقشتها داخل تنظيماتهم والتداول بشأن نتائجها في المؤتمر القادم.

في ضوء هذه الإشكاليات الضاغطة، فإن قيادة الاتحاد الاشتراكي مطالبة بالتعاطي مع العمل السياسي بحنكة وعزم وقدرة صدامية، من أجل استعادة المكانة المعنوية للحزب الذي أصبح في حاجة لطاقات بشرية، وقدرات فكرية، وأدوات تنظيمية قادرة على الفعل ورد الفعل، بصوت واضح ومسموع لا محتشم ولا متهور؛ صوت الاتحاد الاشتراكي الذي يمسك بالإشكاليات المطروحة، بعيدا عن الأسلوب الدبلوماسي، المجامل والمستوى سياسيا، المحبوس في الشكليات والعقيم في الجوهر.

إن نظرة صريحة لتجربتنا السياسية والتنظيمية، تؤدي بموضوعية إلى خلاصة أساسية، هي أننا سجنا مشروعنا السياسي في حدود إكراهات البنية الفوقية، وتحملنا عبء النظام السياسي العام، كأننا حراسه المؤتمنين على استقراره واستمراريته. وكانت نتيجة ذلك أننا تركنا مجال التعبير الحر والمستقل، والرأي الصريح والصارم لآخرين، وظهر كأننا عديمي الموقف من القضايا الأساسية التي يطرحها المجتمع على نخبه. وما زاد الأمر ضبابية وتعقيدا، أننا لم ننتبه للإيقاع الجديد الذي أصبح يطبع الحركة الاجتماعية. فبدل استباق الأحداث أصبحنا نجري وراءها، وبدل تأطير القوى الفاعلة في المجالات الثقافية والمجتمعية بقينا حبيسي منطق الدفاع عن المواقع المكتسبة في الماضي، والتي تاكلت بفعل التحولات العميقة والواسعة التي طرأت على التشكيلة الاقتصادية والاجتماعية. وترتب عن كل هذا نوع من الشلل والعقم في تجديد الرؤى، وحتى في تحيين المواقف والمنظومة الفكرية التي تنبني عليها.

إذا كنا نعيش اليوم اضمحلال نفوذ الحزب وتأثيره على توجه الأحداث، فذلك لأن نضالنا هو ما كشف أزمة التدبير، بعد ذلك تحملنا المسؤولية في تدبير هذه الأزمة، وتوغلنا في أزمة تدبير الأزمة، وهي الدوامة التي يتعين علينا اليوم أن نكسرها بصياغة أجوبة – وليس جوابا واحدا – قادرة على ملامسة تمظهرات الأوضاع في وحدتها وفي تعددها. ولا شك أننا جميعا واعون بضرورة التحدث بلغة واضحة، وبدون مجاملة ولا تردد، آخذين بعين الاعتبار شيئا واحدا، هو مصلحة الوطن ومستقبله بالنظر للمستجدات التي تفرزها تطلعات المغاربة، هذه التطلعات التي قد تتحول لتصبح تهديدات تمس في الصميم مقومات التواصل بين الدولة والمجتمع، وتعصف بالمكتسبات في مجال الحريات العامة والفردية، وتناسق السلط، والتوزيع العادل لثمرات النمو الاقتصادي، وتماسك النسيج الاجتماعي.

إن أخطر ما يتعرض له المغرب اليوم، هو سوء تقدير درجة الحرمان ورديفه المتمثل في التطلع للأفضل، فبقدر ما يمكن أن نعتبر أن الحرمان يجد طريقه للتعبير عن نفسه، بقدر ما تبقى صياغة التطلع للأفضل من مسؤولية القوى الحية، وفي مقدمتها قوى اليسار وروافد الحركة الوطنية. لذلك يتعين علينا كحزب اشتراكي ديمقراطي أن نضطلع بمهمة صياغة وأجرأة منظومة فكرية وأيديولوجية وسياسية تتكون من بدائل مدققة، تقطع الطريق على مستغلي شقاء الناس أو فطرتهم وحشرهم في مشاريع مدمرة على المدى الطويل. وفي هذا الصدد نقترح أن تتولى الكتابة الأولى للاتحاد الاشتراكي تعبئة القيادات الوطنية والجهوية و الإقليمية والمحلية، الترابية والقطاعية، وإشراكها في مهمة ومسؤولية تدبير شؤون الحزب بإرادة واعية وحضور متواصل على كل الأصعدة، بهدف تجميع القوى واستقطاب الطاقات الجديدة من نساء ورجال، فاعلين اجتماعيين وثقافيين، مبدعين واقتصاديين ومفكرين، وكل صانعي الفعل المهيكل، وذلك في إطار برنامج تقوده أربعة أهداف أساسية :

أولا؛ انبعاث المشروع الاشتراكي الديمقراطي،

ثانيا؛ النهضة المغربية المتأصلة والمنفتحة على الإنسية العالمية،

ثالثا؛ التحرك المتميز في المجال السياسي والعمل من أجل تطوير المنظومة السياسية برمتها،

رابعا؛ اتحاد الغد : استعادة المبادرة في الفعل والريادة في الموقف.

انبعاث المشروع الاشتراكي الديمقراطي:

في تسعينيات القرن الماضي، تعرض المشروع الاشتراكي لهجمة قوية من طرف النمط الرأسمالي، حيث سادت أطروحة: «قليل من السلطة للدولة، والسلطة كل السلطة لقوى السوق». وفي هذا السياق حاولت الحركة الاشتراكية العالمية التأقلم مع هذا المد العارم عبر صياغة ما اصطلح عليه بالطريق الثالث الذي عرف أوجه مع تجربة الحزب العمالي البريطاني. وهو الطريق الذي لخصه زعيمه وقتها في مقولته الشهيرة : «ليس هناك سياسة يمينية ولا سياسة يسارية، بل هناك سياسة جيدة وسياسة سيئة»، بحيث توحي هذه المقاربة بأن اشتراكية الألفية الجديدة تحكمها البراغماتية والتحالف الاستراتيجي مع قوى السوق. غير أن تجربة بعض البلدان في أمريكا اللاتينية مثل البرازيل والشيلي والأرجنتين، وفي آسيا مثل الفيتنام، تؤكد أن الاشتراكية ابتكرت طرقا أعطت نتائج جد مفيدة. والسؤال الذي يطرح هنا هو : أين نحن من تلك الأطروحة التي صادفت كذلك تحملنا للمسؤولية في إطار التناوب التوافقي ؟

من المؤكد أننا كجزء من الحركة الاشتراكية العالمية مساءلون حول الطريق الذي يتعين اتباعه من الناحية البرنامجية :

ما هو المشروع الاقتصادي الاجتماعي الذي سيحقق التنمية الضرورية لبلادنا في هذه الظرفية بالذات، المتميزة بغياب أية رؤية واضحة لدى الحكومة الحالية ؟

كيف يمكن تعبئة موارد جديدة ؟ وما هي قطاعات إنتاج القيمة المضافة ؟

ماذا عن توزيع الأدوار بين الفاعلين الاقتصاديين من دولة ومقاولات ؟

أين تكمن مَواطن الادخار وما هي سبل تعبئتها ؟

كيف نواجه الاختناقات الحالية والمتعاظمة مستقبلا، والتي قد تشل بصفة خطيرة نظام الحماية الاجتماعية ؟

كيف يمكن الحد من تدهور الموازنات العامة من ميزانية الدولة وميزان الأداءات وميزان التجارة ؟

ما هو النموذج البديل لسياسة الارتجال التي تطبع برامج محاربة الفقر والأمية ؟

ما هي المؤسسات والأدوات التي يتعين وضعها أو تفعيلها لصياغة سياسة إنتاجية ناجعة، في ضوء محدودية البرامج التي تم وضعها في قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة ؟

ما هي معالم منظومة تنمية الموارد البشرية خاصة في مجال التعليم والتكوين؟ الخ.

كل هذه المواضيع و غيرها تشكل إلى جانب تأهيل البنيات السياسية الفوقية، في ضوء الدستور الجديد وما يحمله من مستجدات هيكلية بالنسبة لتوزيع وتناسق السلط على المستوى المركزي والجهوي والمحلي، قضايا ملحة تستوجب الحل.

من بين الصعوبات التي تَعترضُنا في المغرب حين ننكب على صياغة التصور العام للمشروع الاشتراكي تلك التي تجعل كل مقاربة للنمط الاشتراكي أمام إكراهين :

الأول : إنشاء وتفعيل الخدمات العامة المرتبطة بتيسير الإدماج الاجتماعي .

وفي هذا الصدد لا بد من تسجيل التباطؤ الكبير الذي طبع السياسات العمومية بعد تجربة حكومة التناوب، حيث أن الحكومات المتعاقبة لم تعد تميز بين المساعدة الاجتماعية والتنمية الاجتماعية. وبدل مواصلة الاهتمام بتقوية شبكات إعادة التوزيع والمؤازرة الاجتماعية ظلت خاضعة لمنطق التدخلات الظرفية في غياب تام للرؤية الاستراتيجية، فكانت النتيجة فشل البلاد في الحد من الهشاشة وتدحرج رتبة المغرب فيما يخص مؤشر التنمية البشرية على المستوى العالمي. وإذا كانت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية تعد خطوة إيجابية إلا أنها لن تحقق الطفرة الاجتماعية المأمولة بالمستوى المطلوب.

إننا نؤكد أن السياسة الاجتماعية المتميزة تكمن في وضع استراتيجية نوعية، تحدد مجالات التدخل بشكل دقيق لتكسر مسلسل التهميش وتطلق مساراً بنيوياً يقوم على ثلاث ركائز:

تقويم دور مؤسسات الحماية الاجتماعية بما يمكن من توسيع دائرة المنخرطين بها وتمنيعها من مخاطر الإفلاس،

وضع سياسة تمويلية تمكن من مأسسة التضامن الاجتماعي وذلك عبر سياسة إعادة توزيع جديدة تُيسر تحويل الموارد لفائدة المعوزين وتستبق مفعول التحولات الديموغرافية والمجالية ،

فتح منابع جديدة لتنامي الاقتصاد الاجتماعي على مستوى الأنشطة الإنتاجية وعلى مستوى الخدمات التمويلية الصغرى (أو كما يصطلح عليه بالتبنيك المتوجه لذوي الدخل المتواضع).

الثاني : تحريك دورة الإنتاج.

من الواضح أن السياسة الاقتصادية وإن تمكنت من تأمين التوازنات «الماكرو-اقتصادية» لم تفلح كثيرا في تحرير طاقات الإنتاج رغم النوايا الحسنة التي طبعة البرامج الكبرى مثل مخطط الإقلاع الصناعي (Emergence)، والمغرب الأخضر وبرنامج تطوير الصيد البحري(Halieutis) والمغرب الرقمي ورؤية 2020 للسياحة الخ. إن ما جعل هذه المخططات لا تف بوعودها، لا يعود إلى ضعف ما في صياغتها النظرية، بل هو من جهة الاصطدام بواقع ضعف رأس المال الوطني، ومن جهة أخرى محدودية في تحقيق الإيقاع السريع المرتقب للتنمية.

فمن الواضح أن أهم الإنجازات المسجلة في العشرية الأخيرة تكمن في المجهود الهائل الذي بُذل على مستوى تقوية شبكة التجهيزات الكبرى بالنسبة للبنية التحتية. وهي إنجازات من صنع الاستثمار العمومي. ما يؤدي بنا للتأكيد على أن رأس المال العمومي مطلوب لتزعم دورة الإنتاج خاصة في المجالات التي يتمتع فيها المغرب بميزة تنافسية على المستوى الجهوي. هذا لا يعني أن القطاع الخاص لا دور له، على العكس من ذلك، إنما المطلوب هو وضع آليات جديدة تحدد الاستراتيجيات وتوزع الأدوار وتُقَوم النتائج.

إن المشروع الاشتراكي الديمقراطي المتجدد يستهدف، من جهة، تقوية الوظائف الاقتصادية للدولة عبر الاستثمار المنتج ومصاحبة القطاعات الإنتاجية الأكثر استهلاكا لرأس المال أو المعرضة لمخاطر المنافسة الجهوية، ومن جهة أخرى، خلق مبادرات مشتركة مع الرأسمال الخاص ودعم نسيج المقاولات الصغرى والمتوسطة. إنه مشروع مزدوج المقاربة : من جهة تشجيع المبادرات الخاصة، ومن جهة أخرى ريادة الدولة في القطاعات الاستراتيجية. إن المشروع الاشتراكي الديموقراطي في عالم اليوم، وخصوصا بمغرب اليوم، يجب أن يأخذ بعين الاعتبار عدم رهن مستقبل الأجيال القادمة، ولذلك فإن أجرأته تحتاج لإرادة سياسية ملتزمة بتحقيق توزيع عادل للفائض الاقتصادي بين ما يهم تقليص رقعة الإقصاء والتهميش وما يتجه نحو التراكم الاقتصادي. ومن الناحية المذهبية فإنه مشروع يندرج في إطار منظور يعمل بمبدأ اقتصاد السوق وليس بمجتمع السوق. المشروع الاشتراكي الديمقراطي، يتطلب الابتعاد عن الحسابات الظرفية الضيقة، ويفرض المراهنة على تعبئة الطاقات التقدمية والوطنية، المستعدة للانخراط في مسار تدريجي. وهو ما يتطلب القطع مع أساليب التردد والتدبدب. فلن يكون هذا المشروع مسموعا وقابلا للتصريف، دون وحدة الموقف داخليا وخارجيا. وهو ما يتطلب منا طي صفحة السجالات المتنافرة وصراع الأنانيات، ونبذ أساليب الإقصاء.

لذلك نرى أن أولى الأولويات في المرحلة المقبلة، ستكون هي تجميع القوى المتشبعة بمبادئ المشروع الاشتراكي الديمقراطي، مع التأكيد على أن المنهجية المقترحة لبلوغ هذا الهدف، لا تقوم على توافقات فوقية بين القيادات، أو تصريحات موسمية، بل إن المطلوب هو تكوين قناعات مشتركة حول الحلول المقترحة، لمعالجة الإشكاليات السالفة الذكر. فتجديد الرؤية سيكون نتاجا لمقاربة تشاركية عبر مسلك تصاعدي، يمكن من استصدار مواقف وتصورات نابعة من الطاقات المتواجدة بالقواعد، حيث تجتمع النخبة والقاعدة، كي يتملك كل واحد الخلاصات التي ستكون هي أساس الالتزام العملي والإشعاعي، بحيث يتحمل كل فرد نصيبه من المسؤولية دون تأثير أو استئثار.

النهضة المغربية المتأصلة والمنفتحة على الإنسية العالمية:

لقد أدى تسارع التحولات الاجتماعية والاقتصادية إلى إفرازات جديدة على مستوى البنية الديموغرافية وتوزيعها المجالي، توقعتها وتنبأت بها و استشرفتها أدبيات الحزب وخاصة «التقرير الأيديولوجي» ووثيقة «أزمة المجتمع والبناء الديمقراطي». من نتائج هذه الإفرازات بروز نخب من نوع جديد هي في الحقيقة من صنع أزمة الحواضر التي لم تكن مهيأة لاستقبال وإدماج الطاقات البشرية سواء الناشئة أو الوافدة عليها، والتي كانت عرضة لتأثيرات متباينة نذكر من بينها على سبيل المثال لا الحصر:

الوسائط المستقطبة للفئات المحرومة، والمستغلة للحرمان بإقامة شبكات زبونية تشكل مخزونا انتخابيا سريع التعبئة. إنها وسائط من عينة الأثرياء الجدد، والذين يتكئون على الحضور الموسمي الاجتماعي لنسج ولاءات محلية. لقد تجدر هذا الأسلوب في العمل السياسي، والمنقول عن منظومة الأعيان التي سادت في البوادي،

إلى جانب هذا النوع الجديد من الوسائط هناك الفئات التي اتجهت إلى المرجعيات الدينية والسلفية. بعضها بسبب الأعمال التضامنية، وكثير منها بفعل تأثير الحركات التبليغية، والتي تنامت في سياق تكاثر الفضائيات وتدفق البرامج المعادية للحداثة والمستغلة لفطرة المشاهد.

لقد تمكن هذان النموذجان من الوسائط من استقطاب الفئات الأكثر هشاشة من الناحية الاجتماعية، سواء بفعل الحرمان الاقتصادي أو بفعل التدني الاجتماعي خصوصا منها النساء والشباب باعتبارهما الأكثر عرضة للهشاشة. هذا الوضع، ساهم بشكل حاسم في صنع ميزان قوة سياسي جديد لا يجب اعتباره عابرا. فبقدر ما يشير التأثير المتنامي لهذه الشبكات الزبونية على فشل، أو على الأقل محدودية، السياسات العمومية في تحقيق الإدماج الاجتماعي، بقدر ما يتضح أن تأطير الحقل الديني، إن نجح على المستوى الفوقي، فقد ظل محدود التأثير على المستويات المتوسطة والدنيا.

إن مقاربة واقعية للوضع الحالي، في نتائجه السياسية، ليست بالأمر اليسير ذلك أن الحركة الاجتماعية تم استقطابها إلى أطروحة الأزمة الأخلاقية، باعتبارها المتسببة في اضمحلال العمل السياسي وتنامي التفسخ السلوكي. إن مواجهة الاتجاه المناهض للحداثة، لن يتم بتقمص لباس الدين أو تبني الخطاب التخليقي. فما سيهزم الوسائط غير الديمقراطية في النهاية، هي الحركة الواقعية للمجتمع. هذا المجتمع الذي لا يختزل تطلعاته في ما تطرحه التيارات الدينية والسلفية، المساءلة بدورها – بعد أن أمسكت بدواليب الحكم – حول قدرتها وبرنامجها وعملها على إيجاد حلول لمعضلة الإقصاء الاقتصادي والاجتماعي. فالواقع المعيش لا يرتفع بمجرد الدعوة إلى التخليق، والمطالب لن تنته لأن «الأخلاق» ستسود فجأة بين الناس. ولذلك فالمطلوب هو تنويع وتطوير أساليب الحضور الاجتماعي ودعم التنظيمات الجماهيرية. وتجربتنا في هذا المجال ستكون عنصر الفصل في الموقع الذي نتبوؤه كفصيل معارض أساسي.

يجب أن تكون قناعاتنا راسخة بأن النهضة المغربية منطلقها البعد الاجتماعي. فكما تأثر المغاربة بثقافة الفضائيات جاء، ما يصطلح عليه بالربيع الديمقراطي، لتحرير الطاقات الشبابية، فأبرز أنواع جديدة للتعبير، وفك قيود المحظور، وفرض تسريعا في وثيرة الإصلاحات، خاصة الدستورية منها، والتي كنا السباقين إلى طرحها أثناء أشغال المؤتمر الوطني الثامن. غير أن الحركة العفوية بقدر ما كانت تحركها دوافع تحديثية، بقدر ما سهُل تحويلها عن غاياتها، بحيث تم استقطاب واستغلال ديناميتها في اتجاه غير حداثي. لا شك أن المقاربات الجيوسياسية التي طبعت مواقف الغرب من الحراك العربي، والهادفة إلى تطبيع العلاقة مع الحركات الإسلاموية تستدعي التأمل و التحليل. وفي هذا الصدد فقد بدا واضحا أن الغرب يراهن على استدراج الأنظمة الجديدة إلى منظومة الشرعية الدولية، في كل عناصرها القانونية والثقافية والمبدئية، والتي تجعل سيادة أية دولة رهينة بتوافر عنصري الشرعية الداخلية و الشرعية الدولية، وما يلازمهما من متطلبات معيارية لقيام الاعتراف الداخلي والخارجي.

بناء على ذلك، فإننا كحزب اشتراكي ديمقراطي حامل لمشروع يجمع بين تأصيل المجتمع انطلاقا من مرجعيته الدينية، وقيمه المجتمعية النبيلة، وبين الانفتاح على المنظومة الإنسية والفكر التنويري، مطالبون بتوسيع رقعة الانخراط المجتمعي في مشروعنا المتفرد، بخصوصيته الجامعة بين الهوية والانتماء للعصر. فالتجربة التاريخية للمغرب تؤكد أن بلادنا لم يسبق أن أغلقت أبواب الانفتاح على الحضارات الأخرى، بحكم امتدادها الأندلسي شمالا والإفريقي جنوبا.

إن موقعنا الجغرافي في تقاطع الطرق بين مشارب حضارية مختلفة هو ثروة لا يمكن تبديدها أو تبخيسها بفعل الدعوة إلى مرجعية ماضوية تَبْتُر تاريخ الحضارة الإسلامية من ألمع فتراته الشاهدة على الدور المتميز للعلماء والمفكرين المسلمين الأوائل في الحركة التحديثية العالمية عبر نشره للعِلم الوضعي والفلسفة العقلانية والفن والإبداع. لذلك نعتبر أن كل محاولة تروم إلى تقليص رقعة المرجعية الحضارية للمغرب هي بمثابة بتر عضو حيوي من الجسد المغربي ،وبالتالي إضعاف مناعته الثقافية وتعقيم خصوبته الفكرية. إن حديثنا عن الحضارة المغربية يعني الحديث عن المغرب كتجربة تاريخية في شموليتها، بمخزونها الثقافي المتنوع و تراكماتها الفكرية و الإبداعية وبمشاربها الأيديولوجية وأرصدتها المعرفية وممارساتها التعددية المتنوعة.

إن المغرب بلد التعدد الذي لا يمكن اختزاله في بعد واحد، أو إعطاء الغلبة لبعد على آخر. وإذا كانت الدولة الواحدة تشكل أعلى مستوى للتعبير عن تماسك عناصر التعددية، فإنها لن تُؤَمن دورها في صياغة وتدبير تناسق مستويات ومجالات التعددية إلا إذا تمكنا من صياغة تعاقد جديد لا يختزل في دستور 2011، الذي لا يمكن اعتباره إلا بداية لصنع منظومة كفيلة بدرء مخاطر المس بالحريات أو انتهاك التعددية الفكرية والإبداعية ،أو الاستبداد بالقرارات السياسية، أو تهميش المشاركة الشعبية في صنع القرارات ومراقبة ومحاسبة تدبير الشأن العام.

وفي هذا الصدد، لا بد من استحضار تجربتنا التاريخية هذه، التي تؤكد أن العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني كانت دائماً علاقة تعاون إلا في ظروف الاستبداد أو الاستعمار أو التعسف على التعبير الحر. والمجتمع المدني هنا ليس فقط المنظمات غير الحكومية، ولكنه كذلك كل أشكال التنظيم الاجتماعي والثقافي التي تساهم في التنشئة والتواصل التكويني وحماية وحدة الكيان. لذلك فإن مشروعنا الاشتراكي الديمقراطي، يعطي لمؤسسات وتعبيرات المجتمع المدني دورا مركزيا في صياغة توازن ديناميكي بين منابع السلطة على المستوى المركزي والجهوي، والمستوى المؤسسي، والمستوى المجالي.

إن مشروعنا يقوم على خمس ركائز :

تقوية التماسك الثقافي:

تثمين المكونات الأمازيغية للهوية المغربية يعني أن الموضوع لم يعد هو صياغة مطالب بشأن الاعتراف، و لا درجة التعامل مع القضية الأمازيغية، بل إننا اليوم أمام ضرورة التسريع بتنزيل المقتضيات الدستورية المتعلقة بها، و ذلك وفق أجندة محددة. إن موقع اللغة الأمازيغية بوصفها لغة وطنية تطرح ضرورة تفعيل هذا المبدأ حتى تصبح اللغة في متناول كل المغاربة. فلا يعقل أن تكون اللغات الأجنبية سهلة الولوج و تحظى بدعم و برمجة رسمية في المنظومة التعليمية

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

(وهو أمر إيجابي) في حين تظل اللغة الوطنية الأمازيغية دون أية إجرائية ترقى الى المستوى المنصوص عليه دستوريا و المتفق عليه سياسيا. إن إخراج المقتضيات الدستورية في هذا الباب إلى حيز الوجود ليس مجرد شعار أو فكرة مرتجلة. بل إننا نضعها ضمن مقاربة هوياتية تقدمية لها نتائج مؤسسية أكيدة يتعين التوافق حولها. فمنطلقنا هنا هو أنه لا يمكن أن نقر دستوريا بالأهمية الكبيرة للثقافة واللغة الأمازيغيتين دون أن نترقب لهذا الموقف توابع و مستلزمات ستظهر عاجلا أم آجلا، خاصة على المستوى المؤسسي السياسي. ولذلك من الضروري الانكباب على المنحى الذي اختاره المغرب في مقاربة المسألة الثقافية، لكي نستشرف شروط تصريفها بنجاح، و ذلك بوضع خارطة طريق تمكن من رفع كل الحواجز عن تنمية و ترسيخ الثقافة الأمازيغية كمكون هويياتي لجميع المغاربة، و تؤسس لكل مجالاتها في إطار الدولة الواحدة واللاممركزة. و في هذا الصدد لا بد من الانتباه إلى أن تعددية المشارب الثقافية التي أقرها الدستور ليست مجرد تعداد لمساهمات متنوعة أفرزها تاريخ المغرب، بل إنها قد تفرز على المدى المتوسط مواقف تجعل كل فئة تعيش الهوية الوطنية من منظورها الخاص. و هذا بالضبط هو ما يحدو بنا في الاتحاد الاشتراكي إلى الدفع نحو تأهيل الحقل السياسي، ليصاحب و يستوعب هذه التطورات المحتملة، و التي يعتقد البعض أنه يمكن تخطيها بالاعتماد على المرجعية الدينية فقط. والحال أن هذه المرجعية، رغم اختراقها للخصوصيات الثقافية و الجهوية، فإنها لا تلغيها، ولا يمكن أن تمنعها من الظهور. وكما هو ملاحظ في التجارب السياسية الجديدة، و التي أفرزها ما يصطلح عليه بالربيع الديمقراطي، فإن المرجعية الدينية هي بدورها مرجعيات متعددة، وهي ليست لاغية للمسألة الثقافية. و عليه فكلما تقدمنا في وضع خطة تدريجية لأجرأة مبدأ ترسيم اللغة الأمازيغية، كلما تمكنا من تحقيق الطفرة النوعية المأمولة.

تفعيل البعد الجهوي:

إن تفعيل مقتضيات الدستور ينذر بتحولات بنيوية، خاصة بالنسبة لإنتاج النخب و تراتبية السلط و تصريف المشروع الاقتصادي التنموي. و سيكون تنظيم المجال الترابي – في إطار الجهوية – عنصرا أساسيا في التحولات المرتقبة في العشرية المقبلة. و حزبنا مطالب بتنزيل برامجه السياسية و الثقافية على أرض الواقع آخذا بعين الاعتبار البعد الجهوي، وذلك تحت شعار : «مرجعية اشتراكية ديمقراطية واحدة، و منظومة تأطيرية متعددة». وهذا يقتضي ابتكار أساليب تنظيمية جديدة على كل الأصعدة، عملا بمبدأ التأقلم المستمر مع الخصوصيات المحلية ومواكبة الابتكارات المتسارعة للحركة الاجتماعية والثقافية.

إن السياسة الجهوية في حاجة ليس فقط إلى مؤسسات منتخبة ذات صلاحيات تنفيذية، بل إننا و في إطار مشروعنا الاشتراكي الديمقراطي يجب أن نعمل على أن لا تُختزل فكرة ومقاصد الجهوية المتجددة في مسألة البنية الفوقية. بل يجدر بنا أن نضع لكل جهة مشروعا اجتماعيا مجاليا، الهدف منه صياغة برامج تنموية تشاركية تفتح الفرص أمام الفاعلين المحليين لتملك المقترحات المتعلقة بالميادين الاجتماعية و الثقافية و البيئية. و في نفس السياق، و انخراطا منا في مقترح الحكم الذاتي، كحل عادل و دائم لقضية الصحراء المغربية، فإننا مطالبون باقتراح وسائل تدبير محلي جديدة تتناسب و تطلعات الساكنة. من الضروري اليوم، إشراك جميع الفاعلين المحليين (منتخبين، جمعيات، نقابات، أحزاب و سلطات) في تحديد النموذج الأنسب لتحقيق النهوض الاقتصادي والاجتماعي بأقاليمنا الجنوبية، والقطع مع ممارسات الماضي المبنية على التحديد المركزي للسياسات التنموية و تصريفها عبر القنوات التقليدية للتشاور. هذه القنوات، و إن كانت ناجعة في وقت ما، فإنها قد أثبتت محدوديتها في تأطير و توجيه المجتمع خاصة في ظل مقترح الحكم الذاتي.

إن الحزب لا يمكن أن يظل حبيس الأساليب الماضية و التي تعتمد على تدبير عمودي لخطته و برنامجه السياسي، بل إنه مدعو للسبق بتدشين منهجية تشاركية تفتح مجالات للنقاش و الحوار حول قضايا و هموم و تطلعات المواطنين انطلاقا من القرية و الحي ووصولا إلى الجهة. و ذلك بإيلاء التنظيم الجهوي أهمية خاصة وتمكينه من كل الصلاحيات في التدبير وإدارة الحزب على المستوى الجهوي.

تسخير أنماط التواصل والإعلام الجديدة:

إننا في زمن السرعة والمعرفة الافتراضية والشبكات التواصلية الموازية للبنيات الاجتماعية. والظاهر أننا في بداية ثورة من نوع جديد، لا تتحكم فيها آليات التنشئة التقليدية، برغم أن هذا لا يعني نهاية هذه البنيات لسبب بديهي، و هو أن هذه المؤسسات التقليدية مثل الأسرة والمدرسة والحي والجمعية ومقر العمل والمسجد وغيرها، كلها منابع مغذية للشبكات الاجتماعية الافتراضية. غير أن الجديد هو عنصر السرعة في التواصل، والذي أصبح ينافس القنوات القديمة في الاتصال مثل الصحافة المكتوبة والسمعية-البصرية. المقولة التي تقول « إن العالم أصبح قرية صغيرة»، تعني أن المسافة الجغرافية لم تعد عنوانا على المسافة المعرفية و لا الثقافية. إننا في صلب حرب للمواقع الإلكترونية بمواصفاتها الولوجية الواسعة المتاحة للجميع، دون تمييز بين الأعمار ولا الأجناس. و هو ما يعطي لبعض الإشكاليات، كالتكافؤ بين الرجل و المرأة، و إدماج الشباب في الحياة العامة، صيغا جديدة سِمَتُها الأساسية تعاظم التطلعات و ملحاحيتها.

القضية النسائية في قلب صراع المشاريع المجتمعية:

اليوم أكثر من أي وقت مضى تبرز المسألة النسائية في صلب إشكالية التحديث المجتمعي والسياسي. سواء تعلق الأمر بدورها في البنيات الاجتماعية، مثل الأسرة، أو في ما يتعلق بتراتبية المواقع داخل المجتمع، أو بالنسبة للمساهمة في مجال الإبداع الاجتماعي والثقافي، أو في ميادين صياغة القرارات المهيكلة للسلط السياسية والقانونية والاجتماعية.

إن المرأة المغربية في قلب صراع المشاريع المجتمعية المتباينة، و لذلك لا يمكن للمشروع الاشتراكي الديمقراطي أن يتقدم و يكتسح مجالات جديدة، دون أن تتبوأ النساء، داخل الحزب و الحركة الجماهيرية، مكانة ريادية. لذلك فإن برامجنا التنظيمية و السياسية المقترحة يجب ان تعرف تسريعا ملموسا لإدماج المرأة في الدواليب التقريرية للمشروع المجتمعي الحداثي، و ذلك عبر توسيع دائرة الحقوق، و فتح مجالات المعرفة، و تشجيع الإبداع و الابتكار الاجتماعي و الثقافي، و رفع المعيقات المادية و المعنوية لانخراط النساء في بناء المجتمع الحداثي.

لقد كنا سباقين في حكومة التناوب التوافقي الى طرح مبدأ الكوطا، ونجحنا في ذلك. غير أننا اليوم نستشعر مخاطر قد تعصف

> **المشروع الاشتراكي الديمقراطي المتجدد يستهدف تقوية الوظائف الاقتصادية للدولة عبر الاستثمار المنتج ومصاحبة القطاعات الإنتاجية الأكثر استهلاكا لرأس المال أو المعرضة لمخاطر المنافسة الجهوية، وخلق مبادرات مشتركة مع الرأسمال الخاص ودعم نسيج المقاولات الصغرى والمتوسطة**

بالمكتسبات. إننا نقول بصوت مرتفع، أن حقوق المرأة ودورها مع الرجل، وعلى قدم المساواة، لن يقبل أي تراجع، و لا يمكن أن يخضع لتصورات أيديولوجية منافية للتوجه الذي اختارته بلادنا، والقاضي بالالتزام بالمواثيق و المعاهدات الدولية المنعشة لدور المرأة في المجتمع والحامية لحقوقها المادية والمعنوية.

إننا عازمون على العمل من أجل التطبيق و الإعمال الديمقراطي للدستور، و الإسراع في إحداث هيأة المناصفة و مكافحة كل أشكال التمييز، و إخراج قانون لمناهضة العنف ضد النساء يضمن الوقاية و الحماية من جهة و عدم الإفلات من العقاب من جهة أخرى، وإصلاح القوانين الجنائية، المدنية، التجارية، الشغل إلخ.، و على الخصوص مدونة الأسرة، بما يضمن مبدأ المساواة بين الجنسين.

إدماج الشباب في الفعل السياسي والمجتمعي:

إن أساليب إدماج الشباب في الحياة العامة تغيرت، بحيث أصبحت واقعا في الحقل الافتراضي، فكيف يمكن أن تظل افتراضية في الحقل الواقعي؟ و حتى لا نستخلص من هذا التطور أننا أمام خيار ما، في مقاربتنا لمسالك التأطير السياسي، بين الطرق التقليدية والطرق والمستحدثة، فإننا نقول أن الثورة الرقمية اليوم هي التربة التي تنبت فيها أساليب التنظيم و إنتاج الفكر و صنع و ترويج الخبر و صياغة الفعل قبل خروجه إلى أرض الواقع. بناءً على هذا التحول الهائل، فإن المسألة التعليمية أضحت من الأولويات التي لم يعد ممكننا التعاطي معها من منظور ميثاق التربية و التكوين، الذي تقادم في جوانب عدة من مخططاته. إن معالجتها تتطلب تجديد الرؤى سواء على مستوى بنيات أو مناهج أو مضامين التكوين، مع الأخذ بعين الاعتبار التوجهات الحديثة في المنظومات التعليمية على المستوى العالمي. إن المنظومة التعليمية مدخل، في نظرنا، لتأمين المناعة الثقافية و الاندماج الاجتماعي. و الحزب لا يمكن أن يكون متخلفا عن هذه الثورة التي هي عنوان الحداثة بامتياز.

التحرك المتميز في المجال السياسي والعمل من أجل تطوير المنظومة السياسية برمتها.

يسود إحساس شبه عام لدى المناضلات والمناضلين بأن الاتحاد الاشتراكي في حاجة إلى خط سياسي واضح المعالم، و دقيق بما يكفي ليُؤمن له هوية بارزة المواصفات، تشكل عناصرها المتباينة منظومة متناسقة يسهل على العموم ملامستها. إننا حزب اشتراكي ديمقراطي، قيمه التكوينية هي التضامن و التكافل و العدالة الاجتماعية و إنتاج الثروات في إطار التنمية المستدامة. و هي القيم التي نتقاسمها مع الحركة الاشتراكية الديمقراطية العالمية. فمرجعيتنا الأممية هي مدخلنا كفاعلين على الساحة الدولية انطلاقا من تشبعنا بالمنظومة الإنسانية. هل هذه المرجعية الكونية مزعجة أو منافسة أو متضاربة مع الهوية المغربية أو الحضارة الإسلامية ؟ هل هي كما يقولون «علمانية»، و بالتالي نقيض للمقومات الدينية؟ لا بد من الرد على الادعاءات التضليلية، التي لا نشاطر أصحابها اختزال الدين الإسلامي في بعد واحد هو الأصولية المتحجرة.

إننا – وفي إطار التوضيح – نضع هويتنا الحداثية في امتداد الفكر الإسلامي العقلاني، و هو الأمر الذي يعني رفض المقاربات التي تدعي أن سبب ما يوصف باضمحلال الحضارة الإسلامية يعود إلى شيء يسمونه التخلي عن المنظومة التي أفرزتها فترة الأسلاف الصالحين. إننا نقول لهم، إن ما يقترحون كنموذج لا يمكن أن يعيد إنتاج التجربة التاريخية السابقة، بل إنه يؤدي إلى التعصب، و الاستبداد بفرض هيمنة الرأي الواحد، و في النهاية تشجيع التشيع و التطاحن العنيف و التهميش عن التاريخ الحديث. و تشهد عدة حالات على ما أدت إليه الحركات الأصولية من انتكاسات بالنسبة للوحدة الوطنية و البناء المجتمعي. إن خططنا السياسية ستظل وفية لتاريخنا السياسي، الذي يجعل من البناء الديمقراطي مشروعا مجتمعيا شموليا محاوره الأساسية كالآتي :

تنزيل الدستور عبر قوانين تنظيمية متقدمة تعطي النص التأسيسي المدى الذي يفتح المجال أمام قفزة نوعية في البناء الديمقراطي، خاصة منها تنمية الجيل الجديد من حقوق المواطنين والمسؤولية تجاه الأجيال المقبلة؛

تنظيم سلطة الدولة و أجهزتها انطلاقا من مبادئ فصل السلط ومراقبتها، وسيادة كلمة الشعب عبر الانتخاب الحر و النزيه و المحصن من تدخل اللوبيات، وسيادة القانون فوق كل السلط، و ذلك بإخضاع الجميع للمحاسبة على انتهاك المساطر و النصوص الضامنة للحريات الفردية و الجماعية و الحامية لحرية التعبير؛

مواصلة الإصلاحات الدستورية للوصول إلى إقامة ملكية برلمانية ديمقراطية و اجتماعية؛

إصلاح منظومة العدالة بما يحقق الاستقلال الفعلي للقضاء و دعم دور المؤازرة القضائية؛

توطيد مقومات المناعة الوطنية و حماية الوحدة الترابية و الوطنية؛

تنويع أساليب المشاركة الشعبية في صنع القرارات؛

حماية الحريات النقابية و الجمعوية و إلغاء عقوبة الإعدام و نبذ أساليب التعذيب، وضمان المحاكمة العادلة؛

التشبث بالبناء المغاربي كمشروع استراتيجي كفيل بانخراط منطقتنا في الشراكة المتوسطية و إحداث طفرة اقتصادية حقيقية؛

مواصلة الانخراط في المواثيق الدولية المؤهلة للأنظمة السياسية و الحقوقية و الثقافية و الجماعية و البيئية و المساهمة في استتباب الأمن الجهوي و الدولي.

إن هذه المحاور التي نسوقها على سبيل المثال لا الحصر يمكن أن تشكل قاعدة لتكوين جبهة ديمقراطية مع القوى الوطنية و في مقدمتها قوى اليسار. إن حزبنا من موقعه الحالي، يحمل على عاتقه مهمة إصلاح النسق السياسي الحزبي، لكي تسترجع الممارسة السياسية نبلها و جاذبيتها بالنسبة للقوات الصاعدة. و في هذا الصدد فإن أبواب الاتحاد الاشتراكي مفتوحة أمام الحركة الجماهيرية الشبابية المطالِبة بالتخليق و الإصلاح. ونحن لن ندخر جهدا لبلوغ هذا الهدف، سواءً في المجال السياسي أو النقابي أو الجماهيري عموما.

لقد شهد المغرب نقاشا مفتوحا و واسعا حول الإصلاحات السياسية و المؤسسية و هو ما يشكل في حد ذاته نقلة نوعية في الفضاء السياسي. لقد سقطت الطابوهات، و أُطلق العنان للتعبير الحر، و أثر كل هذا في صيرورة الإصلاح. و لا بد أن نقول بأن باب النقاش لا زال مفتوحا، و لا يمكن للاتحاد أن يتخلف عن القيام بدوره في إغناء هذه الصيرورة بتجربته و حنكة مناضليه. إن البلاد في حاجة للنطق بالكلمة الجريئة الملتزمة و التي لا يُطلب منها شهادة حسن سيرة كي تُسمع من أي جهة كانت. و في هذا الصدد لا بد من الرد الصارم على كل من يتخيل بأن الاتحاد في حاجة لنبراس خارجي يقود تفكيره أو مواقفه أو عمله. إن الموقف المستقل ليس مطلبا بل إنه أمر حيوي. و ما يؤمن استقلال القرار هو وضوح الخط المذهبي و السياسي و الجرأة في الدفاع عن قرارات الحزب في كل محطة محطة، والمحاسبة المستمرة للقيادة التي لا تتصرف بموجب تفويض بل بحكم دفتر للتحملات ينص على الأهداف و يحدد الوسائل و يضبط تقويم النتائج. و هذا يعني أن قيادة الاتحاد في المحطة المقبلة يجب أن تكتسي طابع الزعامة الجماعية فالمنتظر هو استرجاع زعامة الحزب داخل المجتمع و ليس إفراز زعيم أو زعماء داخل الحزب. إن الاتحاد الذي سينبثق عن المؤتمر التاسع لا يمكن أن يعيد إنتاج أساليب في التعبير و الفعل داخله لا تتناسب و تطلعه نحو التحديث و الدمقرطة. إن رهان المؤتمر التاسع هو التجديد في إطار الثوابت و أهمها هو أن يعلم الجميع بأن اتحاد اليوم هو ذلك الحزب الذي جعل من النضال من اجل الديمقراطية و التحرير عنصرا بنيويا في تشكيل كينونته.

وإذا لم نعمل بمبدأ الجرأة في الخطاب و الإقدام في الحركة، فإننا سنكون قد تخيلنا عن هويتنا و عن ديمومة رسالتنا. فقيادة الاتحاد إما أن تكون مقدامة أو لا تكون. الحركة الجماهيرية تنتظر منا أن نهيئ إطارا لاستقبال الرأي الديمقراطي و الحداثي المتميز، مهما كلف ذلك على المدى القريب. فالاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لن يحيا إلا على كلمة الحق و لن يسمو إلا بحمل هموم و تطلعات الجماهير الشعبية.

المطلب الديمقراطي اليوم واضح، تتوسطه إشكالية تطوير المنظومة السياسية برمتها بما فيها المؤسسة الملكية. و نحن الذين ناضلنا عقودا عديدة من أجله، أدرى بمتطلبات ذلك وخاصة عندما يتعلق الأمر بالتدرج نحو الملكية البرلمانية. نحن، الاتحاديات و الاتحاديون، بوعينا التاريخي نقول أنه يتعين التخلص من الطقوس و العادات المخزنية، و توضيح أكثر لتراتبية السلط و توزيعها. إننا بقولنا هذا، لا نساير نوعا من الموضة الخطابية، بل إننا نضع مطلبنا هذا ضمن مقاربة تاريخية تَعتبر أن الملكية اليوم فاعل أساسي في المشروع الحداثي بقدر ما كانت بالأمس عنصرا حاسما في المشروع الوحدوي و قبله المشروع التحريري. التغيير و الابتكار المجتمعي يتم عبر قناتين : إما أنه ينبثق من القاعدة عبر نضج التحولات الاجتماعية و الثقافية، أو من القمة عبر تدخل الدولة في سن قوانين و ضوابط تحديثية. إن تجربة المجتمعات النامية شاهدة على ضرورة تدخل سياسة و أجهزة الدولة في مسار التحديث. لذلك فحين نقول بضرورة تطوير نظامنا الملكي فإننا نربط هذا بتحليل مفاده أن ملكية عصرية أنجع من ملكية تقليدية في الدفع بالتحديث السياسي و المجتمعي. إن مطلب الاصلاح يجب أن لا يظل محبوسا في مقاربة معيارية قانونية بل يجب أن يسمو إلى المستوى التاريخي كي يكون التأهيل الديمقراطي شموليا و غير قابل للانحراف عن مقاصده الحداثية. فالملكية في بلادنا تقف على رجلين : من جهة إمارة المؤمنين التي تسهر على تأمين وحدة العقيدة و المذهب، و من جهة ثانية على تحفيز و مصاحبة دينامية التحديث. إننا سنكون قد دشنا لعهد و تعاقد جديد إذا تمكن كل فاعل، من موقعه، من إقامة توازن ذكي و فعال بين المكونات الأصيلة للحضارة المغربية و انفتاحها على منظومة القيم الإنسانية الكونية. إلا أننا لن نبلغ هذا الأفق اذا لم ننتبه إلى استراتيجيات الفاعلين السياسيين تجاه الدولة. و في هذا الصدد فإن الدولة بُعدين : أجهزة الدولة التي يمكن أن يلجها الفاعلون السياسيون عبر صناديق الاقتراع، و سلطة الدولة التي يجب أن تخضع للمقومات التأسيسية لدولة الحق و القانون، و نعني بها الكتلة القانونية و المبدئية التي لا تتأثر بتغير الأغلبيات الانتخابية، وفي مقدمتها الوحدة الوطنية والترابية والخيار الديمقراطي.

إنها كتلة مرجعية، لا شك أنها قابلة للتطور في أفق توطيد الحقوق الفردية و الجماعية والانخراط الأوسع في منظومة المبادئ المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية. فقوة هذه الكتلة هي التي تمنع المنافسة السياسية من أن تتحول الى إقصاء سياسي، و التفوق الانتخابي إلى هيمنة مؤسسية، و سلطة الدولة إلى استبداد شمولي، و الصراع السياسي إلى شقاق مجتمعي.

إننا مطالبون بمواصلة النضال من أجل توسيع و تقوية هذه الكتلة التي تمنح المشروعية للحاكمين أو تنزعها عنهم اذا تخطوا حدودها أو انتهكوا حرمتها. إن الدستور بوصفه الإطار الجامع لمكونات هذه الكتلة القانونية و القيمية هو المرجع الذي يتعين على بلادنا أن تحسم في مكوناته الأساسية في الأجل المنظور حتى تتوضح للأجيال الصاعدة الآفاق المستقبلية للانخراط في تشييد مغرب الغد.

اتحاد الغد : استعادة المبادرة في الفعل والريادة في الموقف.

في فترات متعددة من تاريخ حزبنا وجدنا أنفسنا أمام سؤال تقييم التجربة والنقد الذاتي. فكان لكل فترة خصوصيتها:

في المؤتمر الثاني، سنة 1962، طُرحت مسألة الهوية و كان التقرير المذهبي، الذي أعده الشهيد المهدي بن بركة، أول و أهم محاولة للإجابة عن الهوية بطرحه الاختيار الثوري كأرضية أيديولوجية وبسط نقد ذاتي للتجربة الحزبية. في سنة 1965، طرح موضوع التنظيم، و جاءت المذكرة التنظيمية لإرساء قواعد التنظيم الثوري على نمط المركزية الديمقراطية، و قامت الحركة التصحيحية التي قادتها اللجنة الإدارية في يوليوز 1972 وفصلنا في موضوع وحدة القيادة و وحدة التوجيه.

شكل المؤتمر الاستثنائي سنة 1975 طفرة نوعية مفضلا اجتناب الخوض في تفاصيل التجربة الاتحادية و التركيز على تدقيق الخط الأيديولوجي، و حل المؤتمر الثالث سنة 1978 لإقرار خط سياسي راديكالي ينشد إقامة ملكية برلمانية و جدد المؤتمر الرابع سنة 1984الصلة بالاجتهاد الفكري عبر وثيقة «أزمة المجتمع و البناء الدمقراطي» التي ظلت معلقة.

كان المؤتمر الخامس، سنة 1989، مؤتمر أزمة تخلخلت فيها بنية الحزب باقتحام الحركة النقابية حلقة الصراع الحزبي الداخلي. و خلال كل هذه المحطات كانت أبواب الولوج إلى القيادة موصدة، حيث كانت الفعاليات الشابة تصطدم بجدار المشروعية التاريخية. ولم تفتح نافذة المشاركة في الجهاز القيادي إلا في المؤتمر السادس سنة 2001 الذي حل و الحزب يدشن منعطفا كبيرا في تاريخه عبر تحمله مسؤولية التناوب التوافقي.

انعقد المؤتمر السابع سنة 2005 الذي أدى إلى كشف أزمة تقاطع السياسي و التنظيمي. و لم نحسم لا في هذا و لا في ذاك حتى تفجرت إشكالية مشروعية القيادة و هو الأمر الذي فتح النقاش حول موضوع التجديد الهيكلي لنمط تدبير شؤون الحزب و خطه السياسي. خاصة بعد إنتخابات 2007 وما تلاها من نقاش حول الجدوى من استمرارنا في العمل الحكومي من عدمه، والذي انعكس على الشوط الأول من المؤتمر الثامن الذي تأكد عجزه عن تجديد المشروع السياسي وهو ما تم تجاوزه في الشوط الثاني من المؤتمر بسحب المشاريع التي لم يصادق عليها والتوافق على الأرضية السياسية والبيان العام. و تأكد للجميع أن تقويم دور الحزب في المجتمع لم يعد شأنا داخليا للاتحاديين فقط، بل أصبح يهم كل فئات المجتمع التي أصدرت حكما قاسيا في حقه. و لا نَعني هنا نتائج الانتخابات، بل إن أخطر ما يتعرض له الحزب هو النقد اللاذع الذي يصدر عن النخبة التي تلعب دورا أساسيا في تكوين الرأي العام.

إن استحضارا سريعا لبعض المحطات التي مر منها حزبنا، يبين أننا تطرقنا لمسألة تقييم التجربة في كل المؤتمرات و كل اللحظات الأساسية لمسارنا التنظيمي. و في كل مناسبة نؤدي بشكل أو بآخر ثمن المكاشفة غاليا. حيث أننا نظهر و كأننا نقوم بذلك التمرين لأول مرة، ناسين أو متناسين تراكمات النقاش الحاد الذي صاحب كل المقاربات المتباينة. في مؤتمرنا التاسع، نحن مطالبون باستحضار كل مغازي النقاشات السابقة آخذين بعين الاعتبار أننا لسنا بصدد هدم كل شيء لإعادة بناء كل شيء.

إننا بصدد صياغة أجوبة على أسئلة تطارد كل مناضل في كل المواقع التنظيمية والسياسية والمجتمعية. و من ثمة يتضح أنه من بين المهام الأساسية المطروحة هو أن لا نجعل من موضوع بناء الحزب و تقييم التجربة، موضوع شقاق و تنافر. نحن نَنْشُدُ ملامسة الواقع الحزبي من منظور تقريب الرؤى و رص الصفوف. كذلك فإن تفحص التجربة لا يمكن أن يكون مُوَفقا إذا اقتصر على قراءات فردية، لأن هذه الأخيرة تبقى جد ذاتية متأثرة بتجربة الأشخاص وليس بالتجربة الجماعية، الشيء الذي يجعل مثل هذه القراءة الفردية عرضة لإسقاط التمثلات الشخصية على الواقع الذي أفرزته تجربتنا المشتركة.

إن المؤتمر يعتبر لحظة التعبير الحر و الملتزم و كذلك فرصةَ التقوية و التلاقي حول الأساسي. إننا نناشد الجميع لنضع اليد في اليد كرد على أساليب الإقصاء التي سادت في أوقات سابقة. بالمؤتمر التاسع سينتصر المنظور النضالي و الوحدوي على المنظور الانتظاري والموقف التشاؤمي. ففي كل تراكمات تاريخ الاتحاد نجد مدخرا من الدروس التي ستساعدنا على فتح المسالك الفكرية و العملية المؤهِلة لتجميع القوة و تعبئة الطاقات المبدعة والصانعة للجديد المنتج. إن هذه الطاقات هي حليفنا في المشروع المُجَدِد و التحديثي للحزب. فالحداثة تبتدئ باعتماد منهجية عقلانية فيِ مقاربة تجربتنا و عند صياغة البدائل الكفيلة بتحقيق نقلة نوعية تُدَشن لعلاقة جديدة بين المناضلين من جهة و بين الحزب والمجتمع ونخبه التقدمية من جهة أخرى.

كثيرة هي التحاليل التي تُرجع أزمة العمل السياسي، و تباطؤ مسار البناء الديمقراطي، إلى تقهقر الحضور الاتحادي في ميادين الصراع الفكري و الإيديولوجي، و تخلفه عن مواكبة وقيادة الحركة الاجتماعية الواقعية. والاتحاديات والاتحاديون، يشاطرون خلاصات هذه المقاربات، بل إن أصواتا متعددة تطالب – أكثر من هذا – بإحياء الفكر الاتحادي و العودة بقوة إلى الساحة النضالية. إنها مسؤولية ملقاة على عاتق القيادة الجديدة التي عليها أن تتحلى بالحنكة و القتالية، وأن تدشن الطفرة النوعية التي يتطلع إليها المناضلون والمتعاطفون والفئات الشعبية بصفة عامة. والبداية يجب أن تكون من إفراز قيادة متماسكة و متحدة حول التوجهات التي ستصدر عن المؤتمر وعن الهيئات المقررة الوسيطة. وعلى القيادة المنبثقة عن المؤتمر أن تكون عملية و حاضرة و مداومة على السبق و الرد والمبادرة. إنها في نظرنا قيادة وريادة؛ قيادة تُحدث تغييرا نوعيا في التعاطي مع المطالب المجتمعية وفي تدبير الشأن الحزبي.

من حيث التدبير الحزبي، على القيادة المقبلة أن تحدث قطيعة حقيقية مع طُرق الإدارة والتسيير من حيث تأهيل الموارد البشرية، تحديث الهياكل الإدارية، تفعيل الحكامة في التسيير بما في ذلك إخضاع ميزانية الحزب للافتحاص السنوي و تصفية الوضعية القانونية لكل ممتلكات الحزب، الخ.

على الصعيد الإعلامي، نحن مطالبون بدعم الإعلام الحزبي الداخلي و الصحافة الحزبية وتأهيلها لتحتل مكانة متقدمة في المشهد الإعلامي الوطني. فالاتحاد حزب التواصل والحضور المستمر و الناجع في كل المنابر : هذا هو ما سيساهم في قطع الطريق على المغرضين الذين يبتغون النيل من صورة الحزب داخل المجتمع. فلا بد أن نعي أن

> **الانبعاث الجديد للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لن يتحقق بالمشروع المجتمعي والخط السياسي والبرامج والأفكار وحدها، بل يحتاج إلى رجال ونساء وشباب من مختلف فئات المجتمع تؤمن بتلك المشاريع، وتترجمها في حياتها اليومية، وتجعلها نبراسا في خدمة مصالح الفئات الشعبية التي تستهدفها**

الاتحاد معرض بشكل خطير لحملات تنكيل الهدف منها تبئيس الرأي العام من العمل السياسي الملتزم و مضايقة التعبئة الجماهيرية من طرف القوى التقدمية. لا يمكن للحزب أن يخسر المعركة الإعلامية التي تبقى من بين التحديات المطروحة بإلحاح على القيادة الحزبية و في كل المستويات.

مصاحبة الطبقة العاملة عبر حركتها النقابية المناضلة في تطوير موقع قوة العمل داخل دورة الإنتاج وفي منظومة التوزيع العادل لفوائد التنمية الاقتصادية. و في هذا الصدد فإن حزبنا سيكون بجانب دينامية التقارب بين مكونات الحركة النقابية اليسارية و وحدة العمل النقابي الذي يشكل بالنسبة لنا صلب الحركة الجماهيرية المتجهة نحو التحديث والديمقراطية. على الصعيد الدولي، فإن حزبنا الذي يحظى بحضور هام على الساحة العالمية يعتبر من الروافد الأساسية للحركة الاشتراكية الأممية و التي تساهم في صنع التوازنات الناجعة و الحاسمة مع النزعة الشمولية لقوى السوق. لذلك فالقيادة ستكون مدعمة للتواجد الحزبي على الساحة الدولية و في ذلك إشارة للجميع علَى انخراط بلادنا في القيم التقدمية و التحررية الكونية.

من حيث الأنماط التنظيمية، فالاتحاد الاشتراكي حزب ذو تجربة طويلة و متنوعة في صياغة أنماط متقدمة مكنته من إنجاز الكثير في مجال تحديث أشكال التعبير و العمل والسلوك الحزبي في بلادنا. و لعل ما يميز تجربتنا أكثر هو قدرتنا على ابتكار مناهج كانت دوماً عنوانا على الحداثة. و ليس بغريب ان تكون المسألة التنظيمية دائماً في صلب الإشكالات التي تباحثنا و تجادلنا و تصارعنا حولها و كانت النتيجة دوما هي مقاومة المقاربات المحافظة. و لم يقتصر عملنا الدؤوب في سبيل التحديث التنظيمي على تطوير أساليب وأشكال الحضور الحزبي في الساحة النضالية، بل يلاحظ أن مناهجنا أثرت في المشهد الحزبي العام في المغرب.

نحن اليوم بصدد تحولات سياسية و مؤسسية عميقة في البلاد، و لا يمكن أن نصاحبها ونؤثر فيها دون إدخال ابتكارات على مناهجنا، وذلك عبر الأخذ بعين الاعتبار ما يحمله مجتمع التواصل من مستجدات في مجال التعبير و التعبئة و الفعل و التوجيه. مما يستدعي إدماج مداوم في كل مقر حزبي متمكن من طرق التواصل الحديثة. إن الثورة الرقمية توفر لنا فرصة ليعم العمل العقلاني و الحضور المتواصل كل فضاءات التنظيم الحزبي عموديا و أفقيا. و في هذا الصدد سيكون علينا أن ننكب و بسرعة على وضع خطة رقمية مع جدولة زمنية يكون أمدها الأقصى ستة أشهر قبل انطلاق الانتخابات المحلية و الجهوية. كما سيكون علينا حل مشكل المقرات بدءاً من الجهات التي لا بدا أن نوفر لكل منها مقرا وصولا الى الأقاليم و الفروع. وأخيراً لا بد من مرجعَة جذرية لطريقة عمل تنظيماتنا القطاعية خاصة الشبيبية والنسائية.

إن الانبعاث الجديد للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لن يتحقق بالمشروع المجتمعي والخط السياسي والبرامج والأفكار وحدها، بل يحتاج إلى رجال ونساء وشباب من مختلف فئات المجتمع تؤمن بتلك المشاريع، وتترجمها في حياتها اليومية، وتجعلها نبراسا لها في خدمة مصالح الفئات الشعبية التي تستهدفها. وهو ما يقتضي النهوض بالوضع التنظيمي للحزب على جميع المستويات، للتغلب على الأعطاب التي رصدها الاتحاديات والاتحاديون في التقرير التركيبي لاستحقاقات 2007، وفي مشروع المقرر التنظيمي الذي عرض على المؤتمر الوطني الثامن وأحاله على الندوة الوطنية للتنظيم، وفي التقرير الصادر عن الندوة الوطنية حول التنظيم، وأيضا في التقارير والمقترحات التي أعدتها لجنة تفعيل الأداة الحزبية والتكوين المنبثقة عن المجلس الوطني، وأخيرا في مشروع المقرر التنظيمي المعروض على المؤتمر الوطني التاسع. إن هذا التراكم الغني بالأفكار والمقترحات، يمكن الحزب اليوم من التوفر على الأدوات والمساطر الكفيلة بمعالجة الأوضاع التنظيمية، علما بأن المساطر ليست كافية وحدها لاستنهاض همَم الاتحاديات والاتحاديين، بل يلزم أن تلعب القيادة الحزبية دورا أساَسيا في إعادة اللحمة بين المناضلات والمناضلين في مختلف المواقع، واسترجاع روح الأخوة وقيم التضامن التي جعل منها قادتنا ومعلمونا في مدرسة الاتحاد أساسا وسندا في مواجهة المحن والشدائد ومحاولات الاجتثاث التي استهدفت الحزب في مسيرته الكفاحية الغنية بالدروس والعبر.

لنجعل من سنة 2013 سنة إعادة البناء وتوحيد العائلة الاتحادية:

إنني ألتزم أمام جميع الاتحاديات والاتحاديين بأن أعمل في حالة وُفقت لتولي مهمة الكاتب الأول للحزب، أن أجعل من مهمة إعادة بناء تنظيمات الحزب إحدى المهام الملحة والمستعجلة، حتى يكون الحزب جاهزا لمواجهة الاستحقاقات المقبلة بما يلزم من الحزم والجدية، وبما يمكن من إيقاف مسلسل التراجع الذي انطلق منذ الاستحقاقات الجماعية لسنة 2003.

سأحرص في القيام بهذه المهمة على ضمان انخراط جميع الاتحاديات والاتحاديين في مسلسل تجديد جميع الهياكل الحزبية خلال سنة 2013، انخراطا مسؤولا وواعيا، دون إقصاء أو تهميش لكافة الطاقات الحزبية العاملة منها والمعطلة وسأحرص كل الحرص، إلى جانب أخواتي وإخواني في قيادات الحزب وطنيا، جهويا، إقليميا ومحليا، على جعل مناسبة تجديد الهياكل الحزبية فرصة لاستيعاب الطاقات والكفاءات التي يزخر بها المجتمع وتُقاسمنا قناعاتنا الاشتراكية الديمقراطية الحداثية، بما يساعد على انفتاح حزبنا على محيطه، وعلى تجديد نخبه، وعلى جعل تنظيماته جذابة، فاعلة، ومنغرسة في تربة المجتمع. كما ألتزم بالعمل على إعادة توحيد الطاقات الاتحادية التي يجمعنا وإياها التاريخ النضالي المشترك، وفرقت بيننا وبينها ملابسات تدبير الخط السياسي في مراحل سابقة، يقينا مني أن هذه الوحدة هي رغبة جماعية لكل الاتحاديات والاتحاديين، وهي أيضا ضرورة نضالية تفرضها التطورات السياسية التي نعيشها اليوم، وحاجة مجتمعية يفرضها علينا جميعا مستقبل بلدنا وحماية مكاسبه الديمقراطية التي دفعنا من أجلها جميعا التضحيات الجسام. ولتكن أهدافنا التنظيمية خلال هذه المرحلة:

توسيع قاعدة الحزب في أفق تغطية 50 في المائة من الجماعات الترابية بفروع حزبية مهيكلة،

تحقيق نسبة تغطية 70 في المائة من الدوائر في الانتخابات الجماعية المقبلة،

توسيع قاعدة المنخرطين الى 50.000 منخرط في أفق المؤتمر الوطني العاشر.

لهذه الأسباب مجتمعة وغيرها، نقترح أن يكون شعار المرحلة الحزبية المقبلة هو : «استعادة المبادرة»، بكل ما يتطلبه هذا الشعار من مسؤولية و عزم وثقة.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
السبت- الاحد 21-22 دجنبر 2024 الموافق 19-20 جمادى الثانية 1446 العدد 13.920
www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

انتقلت من 65 مليار درهم في 2021 إلى 91 مليارا في 2024

الحكومة ترفع نفقات عتاد وخدمات الإدارة ب 25 مليار درهم في أقل من 3 سنوات

عماد عادل

ارتفعت نفقات تسيير الإدارة الخاصة بأجور الموظفين والعتاد و السلع والخدمات خلال شهر نونبر 2024 ب 16 مليار درهم مقارنة مع مستواها في العام الماضي، أي بمعدل 7.2 في المئة لتتجاوز خلال الشهور ال11 من العام 227 مليار درهم، ضمنها 148 مليار درهم دفعت كأجور وتعويضات للموظفين و 78 مليار درهم صرفت على تجهيزات العتاد والخدمات التي استهلكتها الإدارات.

وإذا كان جزء من هذا الارتفاع الملحوظ في نفقات تسيير الادارة يعود إلى نتائج الحوار الاجتماعي والتي أسفرت عن زيادات جعلت نفقات الأجور ترتفع ب 7.9 في المائة في نونبر الأخير، فإن نفقات السلع والخدمات الخاصة بالإدارة ارتفعت من جهتها بمعدل 5.8 في المائة في ظرف عام واحد.. وشهدت نفقات تسيير الإدارة، من عتاد مكتبي وسيارات وخدمات الاستشارة والتنظيف والحراسة وفواتير الماء والكهرباء و الاتصالات ...إلخ ارتفاعا ملحوظا خلال الولاية الحكومية الراهنة، حيث لم تكن هذه النفقات سنة 2021 تتجاوز 65.8 مليار درهم قبل أن تشهد منذ ذلك الحين ارتفاعا مطردا لتصل هذا العام إلى 91 مليار درهم أي بنمو يزيد عن 25 مليار درهم خلال فترة لا تتعدى 3 سنوات.

وتعكس الأرقام الواردة في التقرير الشهري للمالية العامة لشهر نونبر 2024 واقعا يثير القلق بشأن التوجهات المالية العامة للحكومة، حيث شهدت نفقات تسيير الإدارة ارتفاعا ملحوظا، مما يفرض تساؤلات عميقة حول تأثير هذه التوجهات على استدامة المالية العامة. فقد بلغت النفقات العادية 294.4 مليار درهم، مسجلة زيادة بنسبة 5.8% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

هذا التوجه نحو زيادة نفقات التسيير يثير مخاوف جدية بشأن تأثيره على النفقات الاستثمارية التي تعتبر المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي وخلق القيمة المضافة. فقد شهدت النفقات الاستثمارية تراجعا بنسبة 6.3%، حيث انخفضت إلى 88.2 مليار درهم مقارنة بـ 94.1 مليار درهم في العام الماضي. هذا التراجع يعكس انحرافا خطيرا عن الأولويات المالية، إذ أن تقليص الاستثمارات يحد من قدرة الاقتصاد على خلق فرص الشغل وتحفيز الإنتاجية، مما يساهم في تعزيز معدلات البطالة وتباطؤ النمو.

من ناحية أخرى، ازدادت تكاليف الفوائد على الديون بشكل كبير، حيث بلغت 37.5 مليار درهم، بزيادة قدرها 17% مقارنة بالعام الماضي. هذه الزيادة تعكس تصاعد الاعتماد على الاقتراض الداخلي، الذي بلغ 57 مليار درهم خلال هذه الفترة، مما يزيد من الضغوط على الموازنة العامة ويقلل من مساحة المناورة المالية للحكومة. وعلى الرغم من تحسن طفيف في العجز الإجمالي الذي بلغ 45.6 مليار درهم مقارنة بـ 50.6 مليار درهم في العام الماضي، إلا أن هذا التحسن لا يعكس تغييرا هيكليا في وضع المالية العامة، بل يرتبط بعوامل مؤقتة مثل ارتفاع الإيرادات العادية بنسبة 10.8%.

استمرار هذا الوضع يضع الحكومة أمام تحديات كبيرة، حيث يتطلب معالجة هذه الاختلالات المالية نهجا شاملا يعتمد على تعزيز الكفاءة في إدارة الموارد. كما يقتضي أن يكون هناك تركيز أكبر على ترشيد النفقات، خاصة تلك المتعلقة بتسيير الإدارة، مع ضرورة إعادة تقييم سياسات التوظيف وضبط كتلة الأجور التي تمثل نسبة كبيرة من النفقات العادية.

في المقابل، يتطلب الوضع الحالي العمل على تعزيز الإيرادات من خلال تحسين تحصيل الضرائب ومكافحة التهرب الضريبي، خاصة في ظل زيادة الإيرادات الضريبية بنسبة 13% لتصل إلى 275.8 مليار درهم. هذه الزيادة تعكس جهودا لتحسين الأداء الضريبي، لكنها تحتاج إلى تعزيز من خلال توسيع الوعاء الضريبي وإدماج القطاع غير المهيكل.

على صعيد آخر، يفترض أن تحظى الاستثمارات بالأولوية في السياسات المالية للحكومة، حيث أن التركيز على النفقات الاستثمارية يمكن أن يسهم في خلق فرص الشغل وتحفيز النمو الاقتصادي على المدى الطويل. وبالتالي فإن تراجع هذه النفقات لا يتماشى مع الاحتياجات التنموية الملحة، وهو ما يستدعي إعادة النظر في أولويات الإنفاق الحكومي.

وتتطلب التحديات التي تواجه المالية العامة في المغرب استجابة فورية وشاملة. حيث إن التحكم في نمو نفقات التسيير مع تعزيز الاستثمارات وتحسين الإيرادات يعتبر السبيل الوحيد لتحقيق توازن مالي مستدام يمكن من خلاله دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق الأهداف التنموية. بدون ذلك، ستظل المالية العامة عرضة لضغوط متزايدة، مما قد يعيق قدرة الدولة على تلبية احتياجات الاقتصاد الوطني في خلق مناصب الشغل.

> تقليص نفقات الاستثمار ب 6.3% يعكس انحرافا خطيرا عن الأولويات المالية ويحد من قدرة الاقتصاد على خلق فرص الشغل

ويذكر أن جميع الرسائل التأطيرية لقوانين المالية مافتئت تشدد خلال السنوات الأخيرة على أن الحكومة مقيدة بتوجهات رئيسية أبرزها التحكم في نفقات الموظفين، وعقلنة نفقات المعدات والنفقات المختلفة، وترشيد عمليات اقتناء وكراء السيارات، والعمل على تشجيع استعمال الطاقات المتجددة وتكنولوجيات النجاعة الطاقية، وكذا ترشيد استعمال الموارد المائية وخفض الاستهلاك المفرط لها واعتماد السقي بالتنقيط للمساحات الخضراء، وذلك في إطار تنزيل الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة 2030، في شقها المتعلق باعتماد الأداء المثالي للدولة..

الكاتب الأول إدريس لشكر يعزي في وفاة والدة الأستاذ محمد العلمي الحاجة رحمة عزوز

ببالغ الحزن والأسى تلقى أعضاء المكتب السياسي لحزبنا، نبأ وفاة المشمولة برحمة الله والدتكم الحاجة رحمة عزوز.

وبهذه المناسبة الأليمة أتقدم أصالة عن نفسي ونيابة عن كافة الأخوات والإخوة أعضاء المكتب السياسي بأصدق التعازي إليكم، ومن خلالكم أخواتكم السادة عبد المنعم العلمي، يوسف العلمي، عبد الحي العلمي، أسماء العلمي، سعاد العلمي، فاطمة الزهرة العلمي، لطيفة العلمي، حفصة العلمي.

راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، وأن يسكنها فسيح جناته، وأن يبوئها مقعد صدق إلى جوار النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وأن يلهمكم جميعا الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

تقرير صادر عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة يحذر من تزايد الفجوة في التعليم بين أطفال المغرب

خديجة مشتري

سلط تقرير صادر عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة لغرب آسيا (CESAO)، الضوء على قطاع التعليم في المغرب، محذرا من تزايد التفاوتات في التعليم بين المناطق القروية والحضرية أو بين الأطفال الفقراء والأغنياء مبرزا أن إحدى أبرز التحديات التي يواجهها قطاع التعليم في المغرب هي تزايد الفجوات بين الأطفال في الحصول على تعليم جيد خصوصا بين أطفال الأسر الفقيرة والغنية. ووفقا لتقرير الأمم المتحدة لعام 2020، الصادر هذه السنة، فقد بلغ معدل الحضور الصافي للتعليم الابتدائي بين الأطفال من الأسر الفقيرة 77%، بينما بلغ هذا المعدل 97% للأطفال من الأسر الغنية، مما يشير إلى فجوة بلغت 20% بين الفئتين. كما وضع التقرير المغرب ضمن البلدان العربية ذات الفوارق الأكبر بين المناطق القروية والحضرية في التعليم الابتدائي، حيث بلغت هذه الفجوة 13%، ليحتل المرتبة الثانية بعد السودان بفارق 24 %.

هذه الفجوة في التعليم أرجع التقرير أسبابها إلى عوامل اقتصادية واجتماعية معقدة حيث تفتقر الأسر الفقيرة إلى الموارد الضرورية مثل المدارس عالية الجودة، والمواد التعليمية الملائمة، بالإضافة إلى البنية التحتية التي تتيح لهم وصولا سهلا إلى التعليم. كما تواجه بعض العائلات تحديات اقتصادية حيث يصبح العمل أو المساعدة في تلبية احتياجات الأسرة أولوية للأطفال على حساب تعليمهم مما يؤدي إلى دورة من الفقر والتي تُكرس الفجوات الاجتماعية والاقتصادية بين الأجيال.

من جانب آخر، تعد الفجوة بين الأطفال في المناطق القروية والحضرية أيضا من أبرز التحديات التي تؤثر على المغرب. ففي العام 2020، بلغ معدل الحضور الصافي في المدارس الابتدائية للأطفال من المناطق القروية

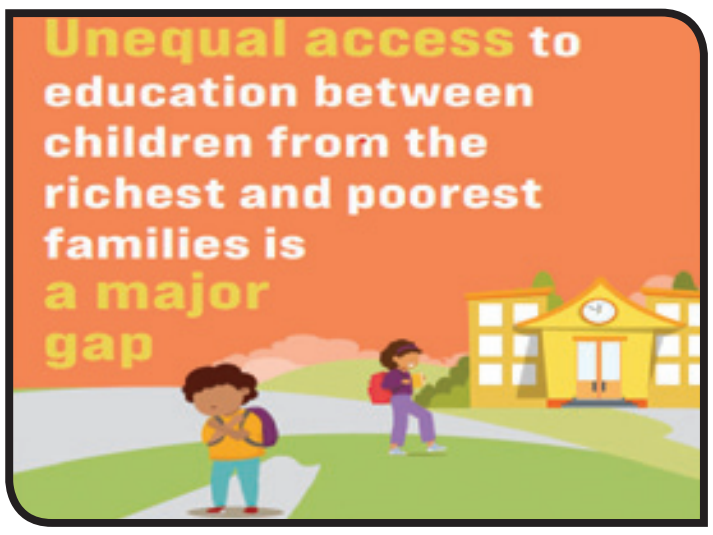

83%، بينما بلغ المعدل في المناطق الحضرية 96%، أي أن هناك فجوة بنسبة 13% بين الأطفال في القرى وأقرانهم في المدن.

يعود هذا التفاوت، حسب ما جاء في التقرير الصادر بعنوان «التعليم في المنطقة العربية: سد الفجوات لضمان عدم ترك أي طفل خلف الركب» إلى مجموعة من الأسباب منها: التغطية المحدودة للمدارس في المناطق القروية، والمسافات الطويلة التي يجب قطعها للوصول إلى المدارس، ونقص وسائل النقل المناسبة. كما أن بعض الأسر في المناطق القروية تعطي الأولوية للعمل على التعليم، مما يؤثر سلبا على معدلات الالتحاق بالمدارس. وبالتالي، ينشأ تأثير متسلسل يعيق الأطفال عن الحصول على الفرص المتساوية في مجال التعليم.

رغم كل هذه التحديات يشير التقرير إلى أن المغرب أحرز تقدما كبيرا في بعض الجوانب، لا سيما في مجال تقليص الفجوة بين الجنسين في التعليم. حيث شهد تحسنا ملحوظا في التوازن بين معدلات الالتحاق بالمدارس بين الفتيان والفتيات. ففي عام 1990، كان مؤشر parité de scolarisation primaire (GPI) يعادل 0.68، بينما وصل في عام 2020 إلى 0.96، مما يدل على تحسن كبير حسب التقرير، في ضمان حصول الفتيات على فرص تعليمية مماثلة للفتيان.

كما أشار التقرير إلى أن المغرب شهد تحسنا كبيرا في نسبة الالتحاق من 1999 إلى 2013، بنسبة بلغت حوالي 28%. وهذا التحسن كان نتيجة للجهود التي ركزت على إنشاء مدارس جديدة في المناطق القروية وتطبيق إصلاحات تعليمية تهدف إلى تعزيز المساواة بين الجنسين.

وفي ما يتعلق بسد الفجوات، ذكر التقرير أن هناك خطوات يعمل المغرب على تعزيزها، من بينها: إنشاء مدارس جديدة في المناطق القروية، تحسين جودة التعليم، بالإضافة إلى برامج الدعم المالي للأسر الفقيرة لتشجيعها على إرسال أطفالها إلى المدرسة.

لكن رغم هذه الجهود تبقى التحديات قائمة أمام المغرب، فهناك حاجة ماسة لتحسين الوصول إلى التعليم، خاصة في المناطق النائية، وتطوير البنية التحتية، بالإضافة إلى تحسين الدعم المالي للأسر المعوزة. كذلك، يتعين العمل على تشجيع الأطفال من الأسر الفقيرة على التمسك بالتعليم والمساهمة في التقليل من معوقاته مثل العمل المبكر والمساعدة في الأنشطة الأسرية.

توجيه لوائح اتهام بنيويورك لثلاثة تجار مخدرات دوليين اعتقلتهم الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالمغرب في أبريل الماضي

وجه مكتب المدعي العام الأمريكي بالمنطقة الجنوبية في نيويورك، الذي يحقق في القضايا الأكثر حساسية وتلك التي تحظى باهتمام إعلامي كبير في الولايات المتحدة، لوائح اتهام إلى ثلاثة تجار مخدرات دوليين «بارزين» اعتقلهم عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية في أبريل الماضي بمراكش، للاشتباه في ارتباطهم بشبكات إجرامية تنشط في الاتجار الدولي بمخدرات «الفنتانيل» و«الميثامفيتامين» وغسل الأموال. وكانت المصالح الأمنية المغربية قد أوقفت تجار المخدرات الثلاثة، الذين يحملون الجنسيات الصينية والأوكرانية واللتوانية، بموجب أوامر دولية بإلقاء القبض صادرة عن السلطات القضائية الأمريكية.

وقد تم تسليمهم مؤخرا إلى الولايات المتحدة، حيث مثلوا لأول مرة أمام قاض في المنطقة الجنوبية لنيويورك، حيث يحقق مكتب المدعي العام في القضايا الأكثر حساسية والقضايا التي تحظى باهتمام إعلامي كبير في الولايات المتحدة.

وتم إلقاء القبض على كل من شيانغ غاو وأولكسندر كلوشكوف وإيغور كريكفالوسيج خلال عمليات أمنية متزامنة بمراكش، وذلك في سياق التعاون الثنائي المتميز بين المصالح الأمنية المغربية ونظيرتها بالولايات المتحدة الأمريكية. ووجهت للمتهمين، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 22 و25 سنة، لوائح اتهام في نيويورك بالتآمر الإجرامي لتهريب وتوزيع «الفنتانيل» و«الميثامفيتامين» على التراب الأمريكي، وغسل الأموال المتحصلة من هذا الاتجار. ويعود الفضل في توقيف تجار المخدرات البارزين هؤلاء ليقظة واستجابة وتعاون أجهزة الأمن المغربية وجهودها في تعقب الأشخاص المطلوبين دوليا في قضايا الجريمة العابرة للحدود الوطنية.

وقال المدعي العام الأمريكي بالنيابة للمنطقة الجنوبية في نيويورك، إدوارد واي كيم، في بلاغ، إن « التداعيات الكارثية للفنتانيل ومشتقاته ما تزال تؤثر على حياة ساكنة نيويورك. ويشتبه في أن المتهمين (الثلاثة) استخدموا أساليب عدوانية للتحايل على قدرتنا على وقف تدفق السموم إلى هذا البلد وإدخال أطنان من المواد الكيميائية القاتلة إلى البلاد».

من جهته، أكد المدعي العام للولايات المتحدة، ميريك بي غارلاند، أن المهربين المسؤولين عن «إغراق بلادنا بالفنتانيل يجب أن يحاسبوا على جرائمهم».

أما مديرة إدارة مكافحة المخدرات الأمريكية، آن ميلغرام، فأبرزت، من جهتها، أن لوائح الاتهام الصادرة ضد هؤلاء المهربين الثلاثة «البارزين» تؤكد التزام الإدارة باستهداف كل حلقة في سلسلة الإمداد العالمية لمخدر الفنتانيل.

وبحسب المسؤولة الأمريكية، فإن المتهمين الثلاثة قاموا بتوزيع «أطنان من السلائف الكيميائية للفنتانيل والميثامفيتامين القادمة من الصين، مع درايتهم بأن هذه المواد الكيميائية سيتم استخدامها لإغراق المجتمعات الأمريكية بمخدرات قاتلة»، مشددة على أن توجيه لوائح اتهامات ضد هؤلاء المهربين «ينبغي أن يمثل تحذيرا لتجار المخدرات في شتى أنحاء العالم».

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة تارودانت
باشوية اولوز
جماعة اولوز
مصلحة الممتلكات الجماعية

إعلان

طلبات عروض مفتوح جلسة عمومية

سيتم بقاعة الاجتماعات لجماعة اولوز فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح لأجل استغلال:

1- مرافق المجزرة الجماعية برسم سنتي 2025-2026 حسب المعطيات الواردة في الجدول أسفله :

رقم طلب العروض	الموضوع	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	الثمن الافتتاحي بالدرهم	تاريخ فتح الأظرفة
2024/06	استغلال مرافق المجزرة الجماعية	10 000,00 درهم	220 600,00 درهم سنويا	15 يناير 2025 على الساعة العاشرة (10) صباحا

يمكن سحب ملف طلب العروض من وكالة الممتلكات لهذه الجماعة ويمكن كذلك سحبه من بوابة صفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

ويجب أن يكون كل محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 11-12-13-14 و 32 من القرار المشترك لوزير الداخلية ووزيرة الاقتصاد والمالية رقم 3712.21 بتاريخ (14 سبتمبر 2022).

ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم بمصلحة الممتلكات لهذه الجماعة مقابل وصل تسليم.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام .
- إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- اما إرسالها عن طريق البوابة الالكترونية للصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma
- إن تكوين ملفات المشاركة يتم طبقا لمقتضيات كناش الشروط والتحملات ونظام الاستشارة الخاصين بطلب العروض.

ع.س.ن /4293/إد

بسم الله الرحمان الرحيم «يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

الحاجة مليكة وسكو في ذمة الله

انتقلت إلى عفو الله ورحمته إثر أزمة قلبية مفاجئة، زوجة إبن عم زميلنا الأخ لحسن العسبي، الحاجة مليكة وسكو بحي بورغون بالدار البيضاء عن عمر يناهز 68 سنة. وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم كل من لحسن العسبي وزوجته أمينة لبشيريت وكل عائلات العسبي، وعائلات إدلحسن، وعائلات واهي، وعائلات بلا، إلى أبناء الفقيدة الراحلة: خديجة، رشيدة وكريم وإلى كل عائلة خلاص وشقيقات وأشقاء الفقيدة بالدار البيضاء ومراكش والرباط (حمودة، حسن، عبد الهادي، خديجة، كنزة، زهرة، لعزيزة، عتيقة، فاطمة، لطيفة ومريم) ووالدتها الكريمة بمراكش الحاجة آمنة صدقي وكل عائلة الشاعر المرحوم من أخوال الفقيدة صدقي علي أزايكو، وإلى عائلة أصهارها في مقدمتهم زينب الفيدودي، بصادق العزاء والمواساة راجين لهم جميعا جميل الصبر والسلوان للفقيدة العزيزة واسع الرحمة والغفران.

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون»

صدق الله العظيم.

عبد الرحيم متوكل في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله ورضوانه، المرحوم متوكل عبد الرحيم صهر الزميلتين نجاة وجميلة بطل على إثر سكتة قلبية مفاجئة، وذلك يوم الاثنين 16 دجنبر 2024 . وقد ووري جثمانه الثرى بمقبرة الرحمة بالدار البيضاء.

وعلى إثر هذا المصاب الجلل، تتقدم جريدة الاتحاد الاشتراكي وليبراسيون، إدارة وصحفيين وتقنيين وعمال، بأحر التعازي وصادق المواساة لزوجته زينب بطل، وأبنائه:زكرياء، مصطفى، معاد، فاطمة، سارة، وأحفاده حمدان الهاشمي، مريم الهاشمي، لطيفة الهاشمي، وإلى جميع أفراد عائلة بطل والى جيرانه الذين تأثروا كثيرا بفقدانه.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المغرب يسجل خلال سنة 2024 نجاحا بنسبة 100 في المائة في الترشيحات للمناصب الشاغرة داخل المنظمات الدولية والإقليمية

سجلت المملكة المغربية خلال سنة 2024 نجاحا بنسبة 100 في المائة في ترشيحاتها للمناصب الشاغرة داخل المنظمات الدولية والإقليمية.

وتعكس هذه الحصيلة المشرفة المصداقية والثقة التي تحظى بها المملكة داخل الهيئات الدولية والإقليمية، طبقا للرؤية السامية لجلالة الملك محمد السادس، من أجل عمل متعدد الأطراف، فعال، براغماتي وتضامني يرمي إلى رفع مختلف التحديات العالمية.

وهكذا، تؤكد المملكة المغربية خلال سنة 2024 حضورها داخل المنظمات الدولية والإقليمية من خلال نجاح 67 ترشيحا مغربيا لمختلف المناصب الشاغرة داخل هذه المنظمات، عقب حملات انتخابية مكثفة قامت بها وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، بتنسيق وثيق مع باقي الوزارات والقطاعات المعنية.

وأفادت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، في بلاغ لها، بأن هذه النجاحات غير المسبوقة تحققت بفضل مقاربة استراتيجية واستباقية، ترتكز على النتائج، وتأخذ في الاعتبار الأولويات الدبلوماسية للمملكة كما حددتها التوجيهات السامية لجلالة الملك.

وخلال سنة 2024، تمكن المغرب من الولوج إلى أزيد من 30 منظمة دولية وإقليمية، وهو ما يؤكد الاعتراف الدولي بالخبرة والكفاءة المغربيتين في مختلف المجالات.

فعلى المستوى الأمني، تم انتخاب المغرب بأغلبية ساحقة، لأول مرة، في منصب نائب الرئيس عن منطقة إفريقيا داخل اللجنة التنفيذية للأنتربول (المنظمة الدولية للشرطة الجنائية). وستستضيف المملكة الدورة 93 للجمعية العامة للأنتربول في نونبر 2025 بمراكش.

وعلى المستوى السياسي، تم انتخاب المغرب عضوا بلجنة الأمم المتحدة لتعزيز السلام لسنة 2025 - 2026. وداخل جامعة الدول العربية، أعيد انتخاب المغرب أيضا في منصب الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية. وأعيد انتخابه كذلك على رأس بعثة هذه المنظمة الإقليمية ببرلين.

وعلى مستوى حقوق الإنسان، تم انتخاب المملكة، لأول مرة، رئيسا لمجلس حقوق الإنسان. وسجلت، من جهة أخرى، حضورا قويا داخل الهيكلة الأممية لحقوق الإنسان. وهكذا، أعيد انتخاب المغرب في لجنة حقوق الإنسان للفترة 2025-2028 . وأعيد انتخابه عضوا باللجنة الفرعية لمنع التعذيب للفترة 2025 - 2028. وانتخب لولاية ثانية باللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. كما تم انتخاب المملكة بلجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للفترة 2025-2028.

وفي مجال نزع الأسلحة، انتخب المغرب رئيسا للمؤتمر السادس لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط لسنة 2025. كما تم تعيينه عضوا بلجنة القيادة للمنتدى العالمي للوقاية من الإرهاب النووي والإشعاعي.

وفي المجالات التي تهم التنمية الاقتصادية، انتخب المغرب رئيسا للمجلس الإداري لبرنامج الأغذية العالمي وعضوا بمجموعة العمل المكلفة بتعزيز حكامة هذه الهيئة الأممية برسم سنة 2024. كما انتخب نائبا لرئيس اللجنة الفرعية المختصة بإدارة مصايد الأسماك التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، وعضوا في اللجنة التوجيهية للإطار العالمي لندرة المياه في الزراعة.

وتم انتخاب المملكة عضوا في لجنة البرامج والميزانيات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية للفترة 2024-2025، ورئيسا للجنة الحكومية الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة بالتعاون الضريبي.

وفي ما يتعلق بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، تم اختيار المغرب ليترأس بشكل مشترك مع فنلندا، منتدى هذا المجلس حول العلم والتكنولوجيا والابتكار في ماي 2025.

كما تمكن المغرب من الولوج إلى مناصب بارزة في المنطقة العربية، لاسيما كعضو في المكتب التنفيذي الجديد للمجلس الوزاري العربي للكهرباء، وعضو في المجلس الوزاري العربي للسياحة ، وعضو في مجلس وزراء المياه العرب، وكذا كعضو في مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب.

وعلى مستوى الاتحاد الإفريقي، تم انتخاب المغرب في منصب أمين عام المنظمة الإفريقية للأجهزة العليا للرقابة على المالية العمومية. كما تم انتخابه عضوا في مجلس وكالة الفضاء الإفريقية التابعة للاتحاد الإفريقي.

أما على المستوى البحري الدولي، فتمت إعادة انتخاب المغرب في نونبر 2024 عضوا في لجنة حدود الجرف القاري، الهيئة الرئيسية في اتفاقية قانون البحار، المكلفة بالبت في طلبات الدول الأطراف بشأن تمديد الجرف القاري. كما تم انتخاب المملكة عضوا في مجلس الهيئة الدولية لقاع البحار.

وعلى المستوى الاجتماعي، تم اختيار المغرب ميسرا، إلى جانب بلجيكا، لمسلسل التفاوض الأممي المتعلق بصيغ تنظيم القمة الاجتماعية العالمية المقررة في نونبر 2025 في قطر.

كما تم انتخاب المملكة لرئاسة هيئة مراقبة المخدرات ومقررا للدورة الـ 68 للجنة المخدرات. وتم أيضا انتخاب المغرب عضوا في المجلس الاستشاري للاتحاد الإفريقي لمكافحة الفساد. كما تم انتخابه نائبا للرئيس في الاجتماع الـ 12 لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، وعضوا في مجلس وزراء العدل العرب.

وعلى مستوى الخدمة المدنية الدولية، أعيد انتخاب المملكة عضوا في لجنة الخدمة المدنية الدولية التابعة للأمم المتحدة للفترة 2025-2028.

وفي المجال الثقافي، تم تعيين المغرب عضوا في مجلس إدارة معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة. كما عينت المملكة نائبا لرئيس الجمعية العامة للمجلس الدولي للمعالم والمواقع (إيكوموس) التابع لليونيسكو لعام 2024. وانتخب المغرب، أيضا، لرئاسة المجلس الدولي لتنسيق برنامج اليونسكو حول الإنسان والمحيط الحيوي. بالإضافة إلى ذلك، تم انتخاب المغرب نائبا لرئيس الدورة العاشرة للجمعية العامة لاتفاقية 2003 بشأن صون التراث الثقافي اللامادي.

وقد اختيرت مدن بنجرير وأكادير وفاس والصويرة ضمن شبكة اليونسكو لمدن التعلم. فضلا عن ذلك، تم اختيار مدينة تطوان لاستضافة الاجتماع الإقليمي العربي الأول للمدن الإبداعية لليونسكو، فيما اختيرت مدينة الرباط عاصمة عالمية للكتاب لعام 2026.

وفي مجال الرياضة، انتخبت المملكة نائبا لرئيس اللجنة الأولمبية الدولية.

وأشار البلاغ إلى أنه طبقا للتوجيهات الملكية السامية، سيظل الجهاز الدبلوماسي المغربي بأكمله، بتنسيق وثيق مع كافة الوزارات والمؤسسات الوطنية المعنية، معبأ من أجل إشعاع عمل المغرب لصالح تعددية تضامنية، فاعلة وموجهة نحو العمل، من خلال تعزيز حضور الكفاءات المغربية داخل المنظمات الدولية والإقليمية.

أعربا عن شكرهما للمغرب على جهوده لإنهاء الأزمة وإعادة الاستقرار لليبيا

مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة الليبيين يؤكدان على ضرورة استمرار اللقاءات المشتركة لدعم التوافق الوطني

أكد مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة الليبيين، الخميس ببوزنيقة، على ضرورة استمرار اللقاءات المشتركة لدعم التوافق الوطني، والحل السلمي للأزمة، وتوحيد المؤسسات السيادية المنقسمة.

وجاء في البيان الختامي، الذي تلاه عضو المجلس الأعلى للدولة صلاح ميتو، باسم المجلسين، في ختام الاجتماع التشاوري الذي امتدت أشغاله على مدى يومين، بحضور 120 مشاركا ، أن المجلسين يؤكدان على " ضرورة استمرار التواصل بين رئاسة المجلسين والأعضاء، واستمرار اللقاءات المشتركة لدعم التوافق الوطني والحل السلمي للأزمة، وتوحيد المؤسسات السيادية المنقسمة، وضمان الكفاءة والاستحقاق في إدارتها وبما يحقق أكبر قدر من الشفافية والمساءلة والمحاسبة ".

واتفق المجلسان على أن " الحل في ليبيا وإنهاء المراحل الانتقالية واستعادة الاستقرار لابد أن يمر عبر العودة إلى الليبيين بانتخابات حرة ونزيهة استنادا إلى قوانين (6 + 6) التي اعتمدتها المؤسسات الرسمية، وأكد عليها مجلس الأمن في قراراته ورحبت بها كل مكونات المجتمع ومؤسساته الأهلية والأحزاب السياسية ".

وأشار البيان الختامي إلى التوصل لاتفاق تم إعلانه، ومن خلاله الانطلاق في العمل المشترك بين المجلسين على معالجة مختلف الملفات عبر مسارات محددة أهمها مسار الانتخابات وإعادة تشكيل السلطة التنفيذية والإصلاح المؤسسي والمالي والمسار الأمني، إضافة إلى ملف المصالحة الوطنية والتوزيع العادل للموارد والتنمية عبر حكم محلي فاعل.

من جهة أخرى، رحب المجلسان بالتعاون مع البعثة الأممية، والحرص على دعمها والعمل المشترك وفق اختصاص وصلاحيات كل من المجلسين والبعثة، من أجل حل الأزمة وتضمين خارطة بمواعيد محددة لحل الأزمة وصياغة موائمة تحقق التكامل بين خطتها والتوافق الدولي وتضمن الملكية الليبية للعملية السياسية عبر مؤسساتها الرسمية، ووفق إطار قانوني سليم يؤسس على الإعلان الدستوري والاتفاق السياسي وقرارات مجلس الأمن ذات العلاقة. وبحسب البيان الختامي فإن هذا التوافق جاء تتويجا للجهود المشتركة بين مجلسي النواب والمجلس الأعلى للدولة " الرامية لكسر حالة الجمود السياسي وإنهاء المراحل الانتقالية، وتأسيسا على التوافقات التي تمت في اجتماعات المجلسين السابقة في تونس والقاهرة".

كما أعرب مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة الليبيان، عن شكرهما للمملكة المغربية على جهودها الحثيثة من أجل إنهاء الأزمة وإعادة الأمن والاستقرار لليبيا.

وجاء في البيان الختامي "نجدد شكرنا الخالص وعظيم الامتنان للمملكة المغربية الشقيقة، ملكا وحكومة وشعبا، على الاستضافة الكريمة وحفاوة الاستقبال، وعلى الدعم الكبير الذي دأبت المملكة على تقديمه للشعب الليبي طيلة هذه السنين من أجل إنهاء الأزمة وإعادة الأمن والاستقرار واللحمة" لليبيا.

يشار إلى أن أشغال الاجتماع التشاوري بين مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة الليبيين يأتي في إطار الجهود المبذولة للدفع بالعملية السياسية في ليبيا من أجل الوصول إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية، وذلك عن طريق الاتفاق على خارطة طريق تفضي إلى تشكيل حكومة موحدة.

وسبق للمملكة المغربية، بتعليمات من جلالة الملك محمد السادس، أن احتضنت سنة 2015 في مدينة الصخيرات سلسلة من جولات الحوار الليبي-الليبي، تحت رعاية الأمم المتحدة، أسفرت عن "اتفاق الصخيرات" الذي يشكل محطة تحول حاسمة في أفق تسوية الأزمة الليبية.

وقد أدى هذا الاتفاق إلى تشكيل المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، والتأسيس لآليات لتوحيد مؤسسات الدولة، وتنظيم استحقاقات انتخابية بما يساهم في استكمال بناء مؤسسات دولة ليبيا وضمان وحدتها الوطنية وسيادتها الترابية استجابة لتطلعات الشعب الليبي في الرفاه والازدهار والتنمية.

احتساب الغرامة عن الفواتير المتأخرة حسب سعر الفائدة الجديد لبنك المغرب

أعلنت المديرية العامة للضرائب أن الفواتير التي يبدأ أجل تأخير أدائها اعتبارا من فاتح دجنبر 2024 تخضع لغرامة مالية محددة حسب سعر الفائدة الرئيسي الجديد لبنك المغرب، أي 2.5 في المائة، عن الشهر الأول من التأخير.

وأوضحت المديرية، في بلاغ لها، أن "القانون رقم 69.21 المتعلق بآجال الأداء ينص على أن كل مخالفة للأحكام المتعلقة بآجال الأداء المطبقة على المعاملات التجارية تخضع لغرامة مالية محددة وفق سعر الفائدة الرئيسي لبنك المغرب المطبق في نهاية الشهر الأول من التأخير في الأداء، و0.85 في المائة عن كل شهر أو جزء من شهر إضافي من التأخير".

ويشار، في هذا الصدد، إلى أن مجلس بنك المغرب كان قرر، الثلاثاء الماضي، خفض سعر الفائدة الرئيسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 2.5 في المائة، على أن يدخل حيز التنفيذ اعتبارا من 19 دجنبر 2024.

تساقطات ثلجية على المرتفعات التي تتجاوز 1800م يومي السبت والأحد

أفادت المديرية العامة للأرصاد الجوية بأن تساقطات ثلجية مرتقبة يومه السبت والأحد على المرتفعات التي تتجاوز 1800 م.

وأوضحت المديرية، في نشرة إنذارية من مستوى يقظة «برتقالي»، أن تساقطات ثلجية تتراوح مقاييسها ما بين 10 و 40 سم ستهم كلا من عمالات وأقاليم أزيلال والحوز وميدلت وورزازات وتارودانت، وذلك من الساعة الثامنة من صباح السبت إلى غاية منتصف نهار الأحد.

مركز التوثيق والأنشطة الثقافية يستضيف «وجوه وأمكنة» لحسن نرايس

في إطار الاحتفاء بالشخصيات الثقافية والعلمية بجهة الدار البيضاء سطات، ينظم مركز التوثيق والأنشطة الثقافية التابع للمندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بالجهة، لقاء لتقديم كتاب "وجوه وأمكنة" للكاتب حسن نرايس مع حفل لتكريمه، وذلك يومه السبت 21 دجنبر في الساعة الرابعة بعد الزوال بالمركب الإداري والثقافي للأوقاف.

يقوم بتسيير اللقاء، ذة. صفية مرزاق مديرة مركز التوثيق والأنشطة الثقافية، فيما يقوم بتقديم الكتاب كل من الممثل والمخرج المسرحي عبد الإله عاجل بالإضافة إلى قراءة ومناقشة يقدمها الفنان والمخرج إدريس الروخ.

افتتاح فندق «فور سيزونز الرباط في قصر البحر» بحضور المستشار الملكي فؤاد عالي الهمة

ع. الريحاني

عرفت العاصمة المغربية الرباط افتتاح فندق "فور سيزونز الرباط في قصر البحر" بشكل رسمي، عبر حفل حضره المستشار الملكي فؤاد عالي الهمة، وعدد من المسؤولين عن مجموعة "المدن القابضة" بالتعاون مع "فنادق ومنتجعات فورسيزونز".

ويقع فندق "فور سيزونز" على ضفاف المحيط الأطلسي، ويمتد على مساحة 12 هكتار، ويقدم مجموعة واسعة من خيارات الإقامة، وتطل معظم غرف وأجنحة الفندق البالغ عددها أكثر من 200 غرفة فندقية وجناح، على شواطئ المحيط الأطلسي.

في هذا الصدد، قال جاسم محمد بو عتابه الزعابي، رئيس مجلس إدارة "مدن القابضة"، "نحن فخورون بافتتاح فندق "فور سيزونز الرباط في قصر البحر" الذي يحمل تاريخًا يعود إلى القرن الثامن عشر"، مضيفا "أصبح اليوم هذا الفندق معلمًا بارزة تعكس مفهوم الضيافة الفاخرة، ويعزز مكانة الرباط كوجهة سياحية متميزة".

من جهته، أشار بيل أوريغان، الرئيس التنفيذي لمجموعة "مدن القابضة"، "نحن سعداء بالمشاركة في إعادة إحياء هذا القصر التاريخي وتحويله إلى صرح فندقي فخم، يقدم تجارب فندقية فريدة، ويجذب الزوار الباحثين عن الفخامة والراحة"، وفق المتحدث.

من العاصمة

محمد الطالبي

talbipress@gmail.com

إذا اغتال المتآمرون عمر، فكلنا عمر

كان اغتيال عمر بنجلون لحظة صادمة في تاريخ المغرب، ليس فقط لأنه خسر رجلاً بحجم الوطن، بل لأنه كشف عن حجم الخوف الذي تثيره الأفكار النبيلة لدى قوى الظلام والتآمر. لم يكن عمر بنجلون رجلاً عادياً؛ كان رمزاً للوطنية الصادقة، وصوتاً عالياً في وجه الاستبداد، ومرآةً تعكس أحلام الطبقة الكادحة والمهمشين.

عندما امتدت يد الغدر إليه، كان الهدف واضحاً: إطفاء شعلة النضال وطمس صوت الحق. لكنهم نسوا أن عمر لم يكن مجرد جسد يسهل إسكاته، بل كان فكرة تنبض في كل مناضل، وروحاً تتجدد في كل من يحمل هم الوطن.

عمر بنجلون، الذي عاش مدافعاً عن العمال والمهمشين، لم يكن مجرد قائد سياسي، بل كان مشروعاً إنسانياً كاملاً. اغتياله لم ينهِ مسيرته، بل أعاد تعريفها. فقد تحول إلى رمز لكل من يرفض الظلم ويؤمن بأن التغيير يبدأ من الشجاعة، وأن الوقوف في وجه الطغيان هو واجب وطني لا خيار فيه.

إذا كان المتآمرون قد اغتالوا عمر بنجلون ظناً منهم أن النضال سيموت معه، فإنهم أخطأوا في حساباتهم. كل من يحمل اليوم شعلة التغيير وكل من يرفض أن ينحني للظلم هو امتداد لعمر. كل من يقف دفاعاً عن العدالة والمساواة هو «عمر».

اغتيال عمر كان اغتيالاً للحلم المغربي بمستقبل أكثر عدلاً وإنصافاً، لكنه أيضاً كان نقطة تحول. لأنه علمنا أن الفكرة أقوى من الرصاص، وأن من يعتقد أن الغدر ينهي النضال، لم يفهم دروس التاريخ.

اليوم، تزداد الحاجة إلى استحضار روح عمر بنجلون، ليس فقط كذكرى رجل قاوم الاستبداد، بل كمبدأ نعيش به. فالوطن الذي كان عمر يحلم به لن يتحقق إلا إذا أصبحنا جميعاً عمر؛ شجعاناً في الدفاع عن الحق، صادقين في خدمة الوطن، وملتزمين ببناء مجتمع يحقق كرامة الإنسان.

كلنا عمر حين نرفض الخوف، حين نرفع أصواتنا في وجه الظلم، وحين نؤمن أن التغيير الحقيقي لا يأتي إلا بالتضحية والإيمان. إذا اغتال المتآمرون عمر، فقد صنعوا آلاف عمر، الذين سيواصلون الطريق.

القنيطرة : إغلاق مطعم معروف بعد ضبط وحجز كميات من لحم «الخنزير» مجهولة المصدر وخمور مهربة وفاسدة

القنيطرة : جواد الخني

تقرر رسميا بالقنيطرة، إغلاق مطعم معروف، بناء على محضر معاينة اللجنة الإقليمية المختلطة بتاريخ 17دجنبر الحالي .

وحجزت اللجنة التي كانت مشكلة من القسم الاقتصادي والتنسيقي للعمالة والشرطة الإدارية والمصالح البيطرية بمعية فرقة من الجمارك والأجهزة الأمنية والإدارية، مواد غذائية منتهية الصلاحية ومواد مختلفة مخزنة في ظروف غير آمنة ولا صحية، فضلا عن أنواع مختلفة من الخمور «الفاسدة المهربة» وكميات هامة من لحم «الخنزير» مجهولة المصدر التجاري، ويفترض وفق فعاليات طبية أنها تباع من طرف بعض (قناصي الصيد العشوائي بالغابات) وعدد كبير من المشتريات والسلع والمواد الغذائية واللحوم بدون فواتير...في انتهاك للقواعد القانونية وللصحة والسلامة .

المقلق أن المطعم المذكور كان يوجد في حي راق ومعروف بولوج الأجانب خاصة الإسبان إلى فضائه لأنه متخصص في المأكولات الإسبانية لدرجة أن اسمه بذات الحمولة .

وتتواصل حملات منتظمة للتصدي للمخالفين في الغش والمواد الفاسدة وكذا محاربة فوضى الملك العام.

تقرير برنامج مكتب دراسات يثير غضب المعارضة والأغلبية بجماعة الرباط

عبد المجيد النبسي

صادق مجلس الرباط في الدورة الاستثنائية الأخيرة، على مشروع تصميم تهيئة مدينة الرباط مع إدخال بعض التعديلات عليه.

وجاءت المصادقة بعد أن أكدت مديرة الوكالة الحضرية لجهة الرباط بأنه لن تكون هناك أية عملية هدم أو ترحيل.

وعرفت الدورة نقاشات حادة، توحدت فيها المعارضة وبعض الأعضاء المنتمين إلى الأغلبية، وذلك بعد تقديم تقرير مجلس الدراسات.

وتوحدت المعارضة والأغلبية في توجيه انتقادات حادة إلى مكتب الدراسات، الذي دعا إلى إدخال إصلاحات على مشروع تصميم تهيئة مدينة الرباط، مع العلم أن هذه الإصلاحات ليست بجديدة كونها كانت ضمن إصلاحات أنجزها البرنامج الملكي الذي تعرفه مدينة الرباط والخاص ب «الرباط عاصمة الأنوار».

وخلال مناقشة مشروع تصميم التهيئة أثارت جملة «تدخل الدولة» المستعملة من طرف الوكالة الحضرية والعمدة الكثير من التساؤلات، وهو ما توقف عنده بعض المستشارين طويلا، وطالبوا بضرورة الإفصاح عن الهدف من استعمال جملة «تدخل الدولة «لأنها تحمل في طياتها الكثير من التأويلات، خاصة وأن سكان بعض الأحياء يعيشون تحت ضغط قلق شديد، توجسا من أن يطالهم الترحيل، بعد هدم بيوتهم .

وكانت جريدة» الاتحاد الاشتراكي» قد أشارت في مراسلة سابقة إلى تخوف سكان حي الفرح، دوار الحاجة، دوار الدوم، أبي رقراق ، دوار المعاضيد، حي الرشاد وأيضا أحياء المودة والانبعاث ويعقوب المنصور من الهدم والترحيل.

وعجزت رئيسة مجلس جماعة الرباط ومديرة الوكالة الحضرية، عن تقديم توضيحات وطمأنة مجموعة من المستشارين بعدما لم تجد تفسيرا ومبررا لاستعمال جملة «تدخل الدولة».

وانتقد مستشار من حزب العمدة بشدة عمل مكتب الدراسات كونه لم يستحضر الكثير من الإصلاحات التي عرفتها شبكة التطهير الصحي، وبعض الشوارع وغيرها من التغييرات والتي كان المشروع الملكي قد قام بها.

وذهب ذات المستشار إلى لوم تقرير مكتب الدراسات خاصة في ما يخص عدم معرفة واقع الأحياء المذكورة أعلاه، والتي عرفت إعادة البناء بطريقة قانونية، اعتمدت على تصاميم معمارية كما أن هذه المنازل تتوفر على رسوم التحفيظ .

وانطلاقا من هذه الملاحظات لم يتردد هذا المستشار في التأكيد على أن تقرير مكتب الدراسات أنجز من داخل المكاتب، ولم تكن هناك زيارة ميدانية للوقوف على واقع هذه الأحياء.

من جانبه أثار مستشار من المعارضة غموض جملة «تدخل الدولة» وتساءل حول فكرة بناء عمارات من ستة طوابق لأنها تتطلب مساحة قدرها 400 م مع العلم أن مساحة منازل يعقوب المنصور لا تتجاوز 80 مترا مربعا.

وبطريقة فيها الكثير من السخرية أوضح المستشار نفسه أن من أراد البناء عليه أن يشتري 5 بقع.

وخارج نقاشات داخل مجلس جماعة الرباط فإن السكان يرفضون بشكل قاطع أي قرار للهدم أو الترحيل.

عين عتيق : إغلاق مركز بريدي وحرمان المواطنين من خدمات القرب ، فإلى متى ستستمر المعاناة؟

محمد طمطم

تعيش مدينة عين عتيق بدون مركز بريدي منذ سنة ونصف، مما أضاف ذلك الإغلاق إلى سلسلة المعاناة التي تعانيها الساكنة في الاستفادة من خدمات هذا المرفق العمومي، والذي عرف ويعرف في خدماته في مختلف المدن والقرى المغربية جودة وإتقانا، وهذا ما دفع المواطن العين عتيقي إلى أن يتساءل عن هذا الاستثناء وعن هذا الحرمان الذي أضاف إليه أعباء كثيرة، وخاصة لدى كبار السن من الرجال والنساء، والذين يضطرون للتنقل عبر مختلف وسائل النقل إلى مركز تمارة حيث الاكتظاظ،الذي يخلقونه في تلك المراكز البريدية .

هذا وقد صرح للجريدة أحد المتقاعدين أنه يجد صعوبة في التنقل والانتظار لسحب معاشه الهزيل، والغريب في الأمر أنهم غالبا ما يسمعون من موظفي تلك المراكز بأن عناوينهم في البطاقة الوطنية تجر عليهم متاعب لا قبل لهم بها بدل تقديرهم وخدمتهم، حيث يجدون في مواجهتهم سيلا من الانتقادات وخاصة من طرف بعض المنظمين من حراس الأمن الخاص، والذين يقومون ببعض الأعباء الإدارية من تسليم المطبوعات وتعبئة الوثائق بل وتعبئة الشيكات لفئة المتقاعدين وكبار السن مما يدفعهم ومن باب الإنسانية إلى تقديم أجرة ذلك لفائدتهم. فكيف سيتحمل المواطن أعباء التنقل وظروفه، وكذلك دفع أجرة تعبئة الوثائق والانتظار لساعات، إما داخل المركز إن كان محظوظا أو خارجه تحت أشعة الشمس الحارقة، في انتظار الظفر بإنجاز مهمة أو خدمة إدارية كان الأولى والأجدر أن يتم توفيرها بمدينة عين عتيق، فمتى سيرفع المسؤولون هذا الحيف ويوفرون لهم مركزا بريديا من باب العدالة المجالية، وتقريب الخدمات من المواطنين من طرف مؤسسة بريد المغرب.

الساكنة تتمنى أن تصل رسالتهم إلى أصحاب التخطيط والقرار من أجل توفير هاته الخدمة البريدية، وخاصة زبناء الصناديق البريدية والبنكية من شيكات وحوالات مالية؟ فهلا سارعت الإدارة المركزية إلى الاستجابة لطلب إعادة فتح مركز بريدي بمواصفات جيدة أو على الأقل كراء فضاء لهذا الغرض الذي أصبح ضروريا بصفة عامة ولزبنائه بصفة خاصة.

مشروع بناء جسر معلق على نهر أبي رقراق قرب برج محمد السادس

ع. الريحاني

وقع الاختيار على الشركة العامة للأشغال بالمغرب (SGTM) لبناء جسر معلق بطول 300 متر فوق نهر أبي رقراق، ضمن مشروع تمديد خط القطار فائق السرعة (LGV) بين القنيطرة ومراكش.

وسيتم بناء الجسر المعلق العملاق بالقرب من برج محمد السادس، وسيكون بعرض 24 متراً وارتفاع يبلغ 50 متراً.

كما سيحتوي الجسر على 4 مسارات، مساران للقطارات التقليدية ومساران للقطارات فائقة السرعة.

وسيعطي الجسر المعلق رونقا خاصا لنهر أبي رقراق، مثل ما هو الحال بالنسبة لكبريات العواصم العالمية التي تزينها الجسور المعلقة.

وسيعمل المشروع على تعبئة الخبرات المحلية والدولية، مما يجعل هذا الجسر رمزا للابتكار والخبرة المغربية في مشاريع البنية التحتية الكبرى

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

كيف أثر التحول من الأسواق التقليدية إلى السوق الرقمية على سلوك المواطن المغربي في الشراء؟

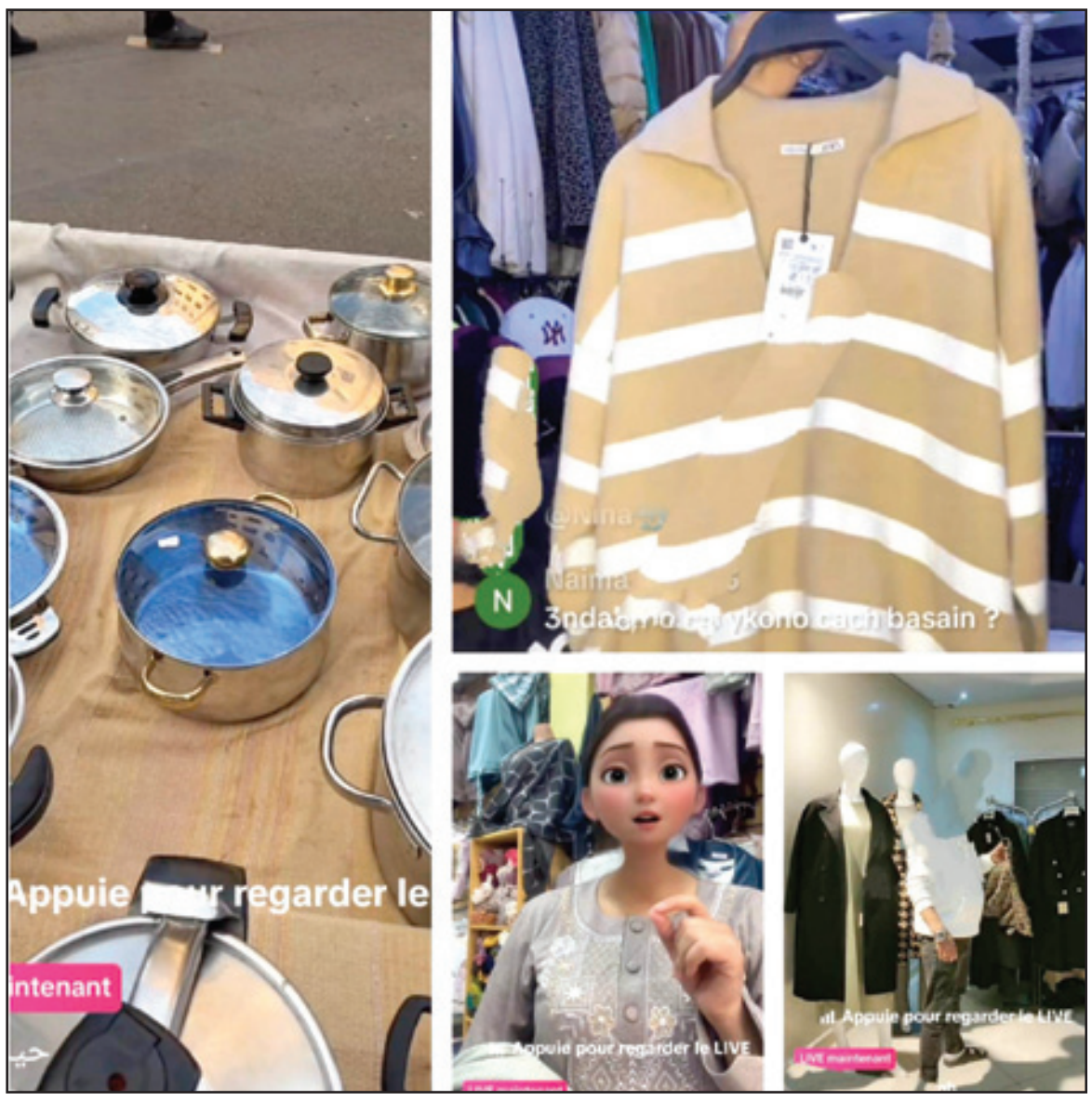

بعد الأسواق الأسبوعية التقليدية بمنتوجاتها المتنوعة الطازجة وبعد المتاجر العصرية الكثيرة المنتشرة على طول التراب الوطني، فتح المجال، منذ سنوات، للتجارة الإلكترونية التي تقبل عليها مختلف فئات المجتمع، تجارها مهرة في فن الإقناع، من وراء شاشات الهواتف يطلون ببضائع لا تلمس ولا تشم، معتمدين فقط على حاسة البصر والكلمة كسلاح فتاك لإغراء الزبون . في هذه الورقة سنتطرق إلى وقع هذه التجارة على المجتمع المغربي والتحديات التي تواجهها إضافة إلى القوانين التي تنظمها وبعض الإحصائيات الخاصة بتجارة أصبحت شيئا فشيئا تحتل مساحات كبيرة في عادات الشراء عند المغاربة.

■ خديجة مشتري

التحول نحو الرقمية في عادات الشراء المغربية

شهدت عادات الشراء عند المغاربة، خصوصا منذ جائحة كورونا، تحولا كبيرا نحو الرقمية. لم يعد الكثير من المستهلكين المغاربة بحاجة إلى التنقل بين الأسواق التقليدية أو مراكز التسوق المنتشرة للبحث عن بضاعة يحتاجونها أو اقتناء حاجياتهم اليومية، فالتكنولوجيا أصبحت توفر لهم خيارات جديدة ومريحة. اليوم، يمكن للمغاربة الاطلاع على آخر ما وصل الأسواق من بضائع ومنتجات من منازلهم، سواء كانت ملابس، أجهزة منزلية، أو حتى طعام. يمكنهم اختيار ما يناسبهم بسهولة وسرعة، بواسطة

منصات التجارة الإلكترونية، مثل جوميا، تيمي، شي إن، علي إكسبريس، شاري.ما، وحتى بعض المواقع كمنصات تيكتوك، فيسبوك، أو انستغرام، التي أصبحت صلة وصل بين المستهلك والبائع، فبفضل هذه المنصات، وبفضل إطلاقها خدمات جديدة أو استراتيجيات تسويقية لتحفيز المستهلكين على الشراء بشكل أكبر، أصبح المستهلك المغربي يقتني آخر ما وصل الأسواق من منتجات سواء أكان ساكنا في المدن أو حتى المناطق النائية والبوادي، وهو ما يثير الصدمة أحيانا حول تغلغل هذه الوسيلة في الشراء حتى بين فئات كنا نعتبرها منغلقة وبعيدة ومحافظة (في أحد الأسواق الأسبوعية، وفي إحدى المقاهي تناهى إلى مسامعي حديث مجموعة من النساء القرويات أكثرهن شابات، عن شراء ملابس وأحذية لهن ولأبنائهن بل مواد تجميل أيضا عن طريق الأنترنيت، كن فرحات وهن يرتشفن كؤوس شاي منعنع ويتذوقن إسفنجا ساخنا، ويحكين عن المنتج الفلاني وعن المؤثرة الفلانية، صدمت من هذا «التقدم» الذي وصلن إليه رغم أن بعضهن لا يفك الخط، ولكنهن يعرفن ماذا فعلت المؤثرة الفلانية وعن أي منتج تكلمت، أغلبهن غير متمرسات في استخدام التكنولوجيا، إلا أنهن يلجأن إلى أخواتهن المتعلمات وأبنائهن أو أحفادهن لمساعدتهن في الشراء). هذا التحول يظهر كيف بدأت التجارة الإلكترونية تخترق كل الأماكن والمساحات بغض النظر عن المسافة والبعد والفئة الاجتماعية.

التحديات والمخاوف في التعامل مع التجارة الإلكترونية

التجارة الإلكترونية التي بدأت تجتاح المغرب تعتبر مفهوما حديثا نسبيا حسب مختصين، حيث لم يبدأ العمل به إلا في ستينيات القرن الماضي. ونعني بالتجارة الإلكترونية الأنشطة والمبادلات التجارية من بيع وشراء، والتي تتم بين طرفين أو أكثر عن طريق شبكة الإنترنت وتقنيات تكنولوجيا المعلومات. تتم هذه المبادلات عادة عبر المتاجر الإلكترونية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه المبادلات تتم سواء محليا أو دوليا.

إذن من هنا يمكننا أن نعرف التجارة الإلكترونية بكونها تبادلا للسلع والخدمات بين مجموعة من الفاعلين الاقتصاديين عبر الإنترنت والتقنيات التكنولوجية الحديثة. لكن هذه الطريقة في البيع والشراء لا تزال تعترضها بعض المشاكل والإكراهات. وهذه الأخيرة تتعلق أساسا بطريقة الدفع، يقول أحد المختصين، حيث غالبا ما يظل الدفع نقدا عند الاستلام هو الخيار الأكثر شيوعا. كما أن الدفع عبر البطاقات الإلكترونية لا يزال يُثير تخوفا لدى المغاربة من استعمالها في هذا النوع من المعاملات. هذا التحول نحو الرقمنة في عادات الشراء لم يؤثر فقط على طريقة اقتناء المستهلكين للمنتجات، بل أيضا على قراراتهم الشرائية وسلوكهم الاستهلاكي. اليوم، أصبح المستهلك يصطدم في جولاته على المواقع الإلكترونية بالبث المباشر لعدد من التجار، خاصة تجار الألبسة، الإلكترونيات، مواد التجميل، والمجوهرات، حيث تجذبه القطعة المعروضة أو ثمنها أو حتى الطريقة التي يتبعها الباعة في عرض بضاعتهم، والذين قد يقدمون «ليفات» تتجاوز منتصف الليل إلى ساعات متأخرة، بعيدا عن أي ضوابط. هذه التجربة مر بها كل واحد منا تقريبا، فقد بات هذا الأسلوب في التسويق الفوري عبر البث المباشر أو عبر مواقع تعرض بضائع منخفضة الأثمنة مثل موقع «تيمو» مثلا جزءا لا يتجزأ من تجربة التسوق الرقمي عند المستهلك مما يعزز من تأثير التكنولوجيا على سلوكه وقراراته.

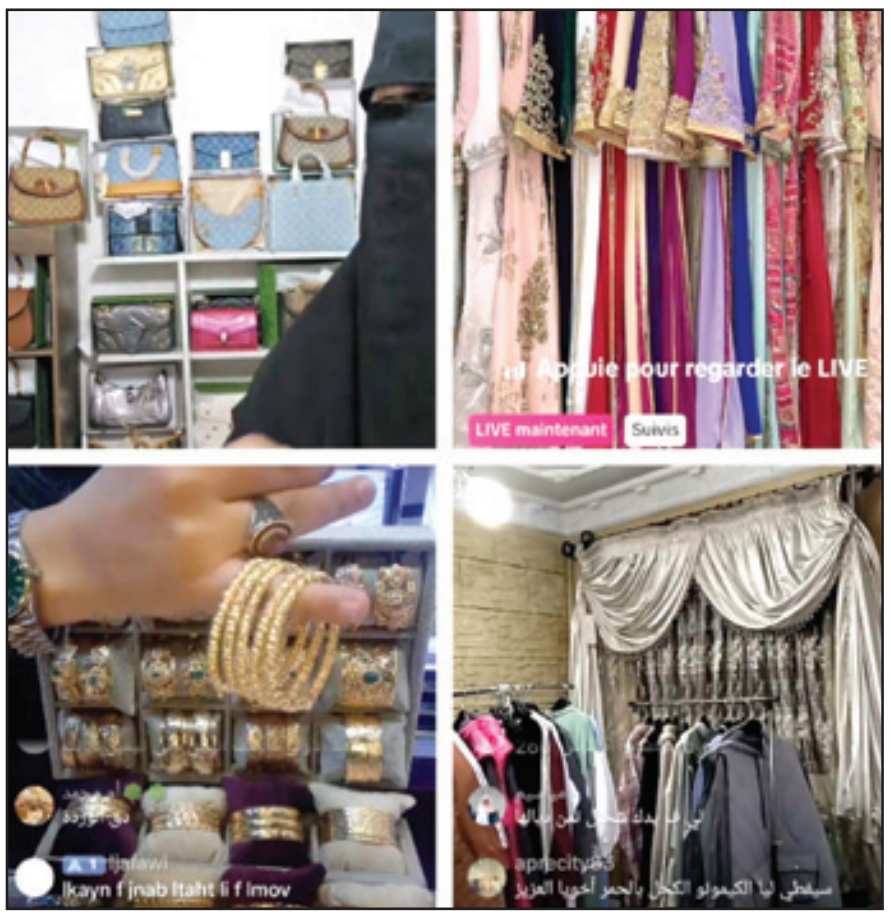

دور المؤثرين في توجيه سلوك المستهلك

إضافة إلى المنصات هناك «الإنفلونسرز»، الذين يؤثرون بشكل كبير على المستهلكين لتوجيه اختياراتهم. هؤلاء يتابعهم المئات بل الآلاف من الأشخاص، وهم يلعبون دورا كبيرا في توجيه سلوك المستهلكين عبر استغلال حساباتهم على وسائل التواصل الاجتماعي. يبرزون جمال المنتجات، جودتها، وثمنها بطريقة تحمل الكثير من الإغراء. حتى وإن كان هذا المنتج أو ذاك لا يرقى إلى ما يتم الترويج له أو أن جودته لا تستحق كل هذا العناء. مما يجعل تأثيرهم يتجاوز مجرد عرض المنتجات إلى خلق رغبات جديدة وتحفيز المتابعين على الشراء.وبالتالي، أصبح هؤلاء المؤثرون جزءا لا يتجزأ من منظومة التسويق الرقمي في المغرب.

ما يثير الانتباه هو أن البث المباشر الذي يكون أبطاله مؤثرون على شبكات التواصل الاجتماعي أصبح يخلق ثقافة استهلاكية جديدة، شبيهة إلى حد ما بالشراء المرتبط بالعاطفة، كم من مرة اصطدمت بمؤثرين على «انستغرام» أو «تيكتوك « يقومون بعرض منتجات مختلفة، خصوصا تلك المتعلقة بالتجميل، يتحدثون بحماس عن جودتها بل يقسمون أغلظ الأيمان أنهم لا يكذبون بل يريدون الخير للمشتري المفترض، ولذلك ينصحونه بشرائه لأنه سيحدث المعجزات الخارقة على الوجه وسيخلصه من تجاعيد السنين وخطوط الزمن وسينبت شعر رأسه بكل سهولة ويسر، بل إن طريقة تسويقهم المثيرة بحماس لجودة المنتج يرفقونها بعرض تخفيضي حصري مدته ساعة واحدة أو 24 ساعة مع تزويد الشارين الأوائل بهدايا أو «كود» خاص بهم إمعانا في جذبهم إلى فخ الشراء.

مصطفى أسمار: البطالة من أبرز عوامل هذا التحول

تعليقا على هذا الموضوع قال مصطفى أسمار، الطالب الباحث في علم الاجتماع، إن موضوع التسوق عبر الإنترنت لا يمكن مناقشة أو مقاربته في معزل عن التقدم التقني والتكنولوجي السريع الذي يشهده العالم في السنوات الأخيرة. فقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي نشاطا غير مسبوق في مجال التجارة الإلكترونية وذلك راجع إلى مجموعة من العوامل، في مقدمتها:

التقدم التكنولوجي حيث إن الابتكارات التكنولوجية المتسارعة، بالإضافة إلى تعميم الهواتف الذكية وشبكات الإنترنت، جعلت هذه الأخيرة من الأساسيات في معظم المنازل، مضيفا في تصريح للجريدة، أن المجتمع المغربي يتمتع بنمو ملحوظ في فئة الشباب، مما جعل الكثير منهم يتقنون تقنيات التواصل الاجتماعي بسهولة ويسر. هذه الفئة أصبحت أكثر تأثرًا واستخدامًا لمنصات التواصل الاجتماعي من أجل التسويق كما أن تسهيل الإجراءات الخاصة بالتسجيل في المواقع الإلكترونية الخاصة بالبيع، وكذلك في مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت توفر خيارات متنوعة للتجارة الإلكترونية، من ضمن الأسباب التي أدت إلى ازدهار هذا لمجال أيضًا، معتبرا أن عددا كبيرا من الشباب يعتمد على هذه الأنماط التجارية الافتراضية لتفادي المخاطر المتعلقة بالخسارة من جهة، ولربح الوقت من جهة ثانية، فضلاً عن انخفاض تكلفة هذا النوع من التجارة مقارنة بالتجارة التقليدية من جهة ثالثة.

من العوامل المهمة أيضًا معاناة فئة كبيرة من الشباب من البطالة، مما دفع الكثير منهم للبحث عن فرص جديدة في التجارة الإلكترونية، سواء بشكل فردي أو عبر التعاون مع شركات متخصصة في هذا المجال، ورغم هذه العوامل الإيجابية التي ساهمت في انتشار التجارة الإلكترونية، فإنه لا يمكننا إغفال مجموعة من السلبيات التي تواجه هذا المجال، مثل عمليات الاحتيال والنصب التي تعد من أبرز المخاطر التي تعترض طريق المتسوقين عبر الإنترنت، مما يثير القلق لدى البعض حول مدى أمان هذه العملية، ومع ازدياد عدد البائعين والمحتكرين للمنتجات عبر الإنترنت، تظهر ظاهرة الوساطة التجارية التي قد تزيد من تعقيد عملية الشراء وتقلل من مصداقية بعض المواقع. يختم المتحدث.

نظرة مستقبلية: النمو المتوقع للسوق الرقمية المغربية

حسب إحصائيات لموقع «ecommerce»، توقعت أن تسجل إيرادات السوق المغربية، التي تحتل الرتبة 81 عالميا في التجارة الإلكترونية، إيرادات متوقعة تصل إلى 623 مليون دولار عام 2024. متفوقا بذلك على سلوفينيا. ويُتوقع أن تحقق السوق نموا سنويا مركبا (CAGR) بنسبة 3.9% بين عامي 2024 و2028. مما قد يؤدي إلى تحقيق حجم سوق يُقدر بـ738.6 مليون دولار بحلول عام 2028. في سنتنا هذه، التي تستعد لوداعنا بعد أيام، توقع الموقع أن يسجل السوق المغربي نموا بنسبة 4.9%، ليساهم بذلك في معدل النمو العالمي البالغ 10.1%. ويتوقع أن تستمر مبيعات التجارة الإلكترونية عالميًا بالنمو في السنوات القادمة، على غرار المغرب.

وتشمل الأسواق الرئيسية للتجارة الإلكترونية المغربية سبع فئات:

الهوايات والترفيه (23.8% من الإيرادات).
الإلكترونيات (22.5%).
الأزياء (19.2%).
الأثاث وأدوات المائدة (11.4%).
منتجات العناية الشخصية (8.8%).
منتجات الأعمال اليدوية (8.5%).
البقالة (5.7%).

وسجلت إيرادات التجارة الإلكترونية بالمغرب زيادة بنسبة 7.9% بين شهري سبتمبر وأكتوبر 2024. هذا النمو يعكس تصاعد الإقبال على التسوق الإلكتروني، خصوصا في ظل التوسع في البنية التحتية الرقمية وتحسين وسائل الدفع الإلكتروني.

هذا الارتفاع يمكن أن يكون مرتبطا بمواسم تخفيضات أو حملات تسويقية خاصة في هذه الفترة. بالإضافة إلى تزايد اعتماد المستهلكين المغاربة على المنصات الرقمية لشراء المنتجات والخدمات.

في الحاجة إلى قوانين تزيد من تعزيز الثقة والأمان

في ما يخص القوانين المنظمة للتجارة الإلكترونية بالمغرب، فإن الإطار التشريعي يتمثل في قوانين متعددة تهدف إلى تعزيز الثقة والأمان في هذا القطاع:

قانون رقم 53.05 المتعلق بالتوقيع الإلكتروني: ينظم استخدام التوقيع الإلكتروني لجعله معتمدا قانونيا. كما يحدد الشروط اللازمة لضمان أمان التوقيعات الإلكترونية وسلامة الوثائق الرقمية. وتُشرف عليه الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات.

قانون رقم 43.20 المتعلق بخدمات الثقة بشأن المعاملات الإلكترونية: يهدف إلى تعزيز الشفافية والأمان في المعاملات الإلكترونية. يدعم استخدام الشهادات الإلكترونية وتقنيات التشفير لحماية البيانات. يُلزم مقدمي الخدمات الإلكترونية باتباع معايير أمان محددة.

الإثبات في المحررات الإلكترونية: ينص على أن المحررات المعدة إلكترونيا تُعتبر قانونية إذا استوفت شروط الحفظ والإعداد المنصوص عليها في القانون. يُلزم الأطراف بوسائل تقنية تتيح الولوج إلى الوثائق وتأكيد سلامتها.

المواد المتعلقة بحماية المستهلك في المعاملات الإلكترونية: تتطلب من مقدمي الخدمات إبلاغ المستهلكين بجميع تفاصيل العقد، مثل الأسعار والإجراءات التصحيحية الممكنة قبل إبرام المعاملات. هذه القوانين التي وضعها المشرع لتنظيم التجارة الرقمية تصطدم، حسب المختصين، بما مدى تطبيقها واحترامها من طرف المزاولين لهذه الأنشطة الرقمية. وهل يتم تفعيل حماية المستهلك كما هو منصوص عليه في القانون.

رغم وجود تشريعات تحمي حقوق المستهلك في المغرب في سياق التجارة الإلكترونية، مثل قانون 53.05 المتعلق بالتوقيع الإلكتروني، وقانون 43.20 المتعلق بخدمات الثقة بشأن المعاملات الإلكترونية، وهو ما يعتبر أمرا مهما سيمكن للمغرب أن يستفيد من هذا التحول الرقمي لتحقيق نمو اقتصادي مستدام، إلا أن تحديات تفعيل هذه القوانين، بشكل عملي، كبيرة. فالكثير من المستهلكين يصطدمون خلال معاملاتهم التجارية عبر الإنترنت بعدم مطابقة المنتج المتوصل به لذلك المعروض سابقا على منصة البيع الرقمية، أو مخالفته لمعايير الجودة أو الغش في نوعية المواد المستعملة. كما تطرح تحديات قد يواجهها المستهلك عندما يرغب في استرجاع منتج غير مطابق للمنتج المعروض، بالإضافة إلى مشاكل الدفع، حيث يظل الدفع نقدا عند التسليم هو الخيار الأكثر شيوعا، مما يحد من استخدام البطاقات الإلكترونية بسبب قلة الثقة في الأمان الإلكتروني.

من أبرز التحديات في هذا المجال هو ازدياد حالات الاحتيال، حيث يظهر أحيانا أن الرابط بين البائع والمشتري يتسم بالهشاشة، كأن يكون رقم الهاتف فقط هو وسيلة التواصل، وعند حدوث مشكلة في المنتج، يتم إغلاق الخط أو الحساب. وهذا يثير مخاوف لدى المستهلكين من عدم وجود آليات كافية لحمايتهم من مثل هذه الممارسات.

لهذا تبدو الحاجة ملحة لتحسين الإطار التشريعي لتقوية حماية المستهلك عبر وضع قوانين جديدة تساهم في ضمان الشفافية والأمان في المعاملات التجارية الإلكترونية. وهذا يحتاج إلى مزيد من الجهود على الأرض لضمان تطبيق هذه التشريعات بشكل فعال خصوصا مع تزايد إقبال المغاربة من كل الفئات العمرية والاجتماعية على الشراء عبر الانترنيت واستغلال الباعة لهذه الوسيلة المتقدمة لتصريف بضائع قد تكون في بعض الأحيان بعيدة عن مطابقتها للمواصفات المطلوبة .

احتفى بإصداراتهن مهرجان الإكليل الثقافي

إعلاميات يرصدن واقع الإعلام المغربي على ضوء تجاربهن المهنية

استضافت جمعية رباط الفتح للتنمية المستديمة، أول أمس الخميس بالرباط، ثلة من الإعلاميات المغربيات في ندوة نظمت لرصد واقع وآفاق الإعلام الوطني على ضوء تجاربهن المهنية الشخصية.

ويندرج هذا اللقاء الثقافي، الذي تميز بمشاركة الإعلاميات أسمهان عمور وسميرة مغداد ومونية المنصور، ضمن فعاليات الدورة السادسة لمهرجان «الإكليل الثقافي» الذي تنظمه الجمعية.

وقد قدمت المشاركات في هذا اللقاء، الذي أطره عبد الكامل دينية، رئيس اللجنة الثقافية لجمعية رباط الفتح، قراءات في أعمالهن الأخيرة التي تسلط الضوء على تحولات المشهد الإعلامي المغربي في العقد الأخير.

وفي هذا الصدد، قالت مونية المنصور إن كتابها الموسوم بـ»التلفزيون المغربي وصناعة القيم، دراسة تحليلية موضوعاتية»، يقارب التجربة الإعلامية للتلفزيون المغربي ودوره في عملية التنشئة الاجتماعية.

وأوضحت أنها سعت في هذا الكتاب إلى الإجابة عن السؤال المتعلق بكيفية «استرجاع الدور المركزي لهذه المؤسسة الإعلامية في ترسيخ وبناء ومواءمة القيم في سياق التحولات الثقافية والاجتماعية الكبرى التي نشهدها في عصرنا، وعلى رأسها التحول الرقمي الذي أفرز إعلاما جديدا بمعايير وضوابط مختلفة».

من جهتها، أوضحت سميرة مغداد أنها ضمنت في إصدارها الأخير «شيء مني.. مقالات وحكايات»، مجموعة من مقالات الرأي التي كتبتها ونشرت في مختلف الصحف الوطنية، والتي تستعيد من خلالها أهم الأحداث والمواقف الناتجة عن تفاعلها اليومي الذاتي مع الأحداث التي طبعت مسارها المهني، ولا سيما في مجلة (سيدتي)».

وفي إشارة إلى عنوان الكتاب، أبرزت الكاتبة أنها تعمدت الابتعاد عن الأسلوب الصحفي التقريري لتتمكن من صياغة عمل هو أقرب إلى السيرة الذاتية بطابع تعبيري ذاتي خالص بغرض مشاركة «شيء من حياتها الشخصية» مع القراء في «فسحة أدبية خاصة».

بدورها، تحدثت أسمهان عمور عن كتابها «نكاية في الألم»، مشيرة إلى أنه «رغم أنه يميل ظاهريا إلى الخاطرة الأدبية، إلا أنه يتضمن نصوصا تصنف كمقالات بعدد 85 مقالا تستعيد من خلالها أحداثا شخصية عاشتها إبان تجربتها في الإذاعة الوطنية».

وقالت، في هذا السياق، إن هذا الكتاب أتاح لها فرصة «البوح والحديث عن بعض الجراح، وهو ما شكل بالنسبة لها بلسما روحيا في ظل معاناة الجسد»، مضيفة أنها «تطرقت أيضا في كتابها إلى بعض المشكلات الاجتماعية من قبيل العنف والتهميش».

ويجمع مهرجان الإكليل الثقافي، الذي اختتمت فعالياته أمس 20 دجنبر، نخبة من الخبراء والباحثين وصناع القرار من المغرب وخارجه، لمناقشة أحدث التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي وتأثيره على مختلف القطاعات من الصحة والتعليم إلى الاقتصاد والبيئة، كما يهدف الحدث إلى تسليط الضوء على التحديات التي يطرحها الذكاء الاصطناعي، وسبل مواجهتها، مع الحفاظ على القيم الإنسانية والتراث الثقافي.

ويشكل الإكليل الثقافي منصة حوار مفتوحة تجمع بين الأكاديميين ورجال الأعمال والمبدعين والمواطنين، لتبادل الأفكار والرؤى حول مستقبل الذكاء الاصطناعي في المغرب، علاوة على توفيره فرصة فريدة للتعرف على أحدث التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي، وكيف يمكن الاستفادة منها لتحسين حياة المواطنين.

الغرافي يرصد مظاهر «البلاغة الجديدة» في الخطاب البلاغي الحديث

عن منشورات دار الرحاب الحديثة بلبنان 2024صدر كتاب جديد بعنوان "البلاغة الجديدة في الخطاب البلاغي الحديث" للدكتور مصطفى الغرافي، أستاذ البلاغة والنقد الأدبي بجامعة مولاي اسماعيل مكناس.

يواصل الدكتور الغرافي في هذا الكتاب الجديد تعميق النظر في الدرس البلاغي، فبعد دراسته الرائدة: "البلاغة والإيديولوجيا" التي خصصهالدراسة الأجناس النثرية القديمة من منظور بلاغي، يوجه الغرافي جهده في كتابه الصادر حديثا إلى فحص "البلاغة الجديدة" في الخطاب البلاغي الحديث، حيث تناول كتاب "البلاغة الجديدة" الدراسات البلاغية المعاصرة باعتبار البلاغة أقدم معرفة نمتلكها حول أنماط الخطاب وفنون التعبير. ولذلك، فمن الطبيعي أن يخضع هذا "العلم العتيق" للمساءلة بصورة دائمة ومستمرة، حيث مثّل البحث عن جوهر البلاغة مطلبا ملحّا في كل الأزمنة والعصور، لتدقيق مفهومها، وضبط ماهيتها وخصوصيتها. وقد تطلع الغرافي في هذا الكتاب، إلى رصد مظاهر التجديد في الخطاب البلاغي العربي الحديث، ساعيا من وراء ذلك إلى توضيح معالم البلاغة العربية الجديدة، كما جسدتها أعمال الدارسين المعاصرين، الذين سعوا إلى تحديث مباحث البلاغة العربية وتطوير مناهجها، عن طريق محاورة منجزات البلاغة العربية القديمة، مع الاستفادة من أدوات ومفهومات البلاغة الغربية الحديثة، وبذلك استطاع هؤلاء الباحثون تجديد حقل الدراسات البلاغية، وتطوير أدواتها ومناهجها؛ إذ لم تعد البلاغة محصورة في دراسة صور الأسلوب وفنون التعبير، ولكنها أصبحت نظرية في تحليل النصوص وتفسير الخطابات، على اختلاف أشكالها وتنوع أصنافها.

يتكوّن كتاب "البلاغة الجديدة" للدكتور مصطفى الغرافي من أربعة فصول:تناول الفصل الأول المشروع البلاغي التجديدي الذي أرسى معالمه الشيخ أمين الخولي في كتاباته ومؤلفاته، فقد اهتم هذا البلاغي الرائد بتحديث الدرس البلاغي لكي يستجيب لمتطلبات الحياة المعاصرة وما عرفته من تحولات استلزمت ظهور أنواع جديدة لم تكن معروفة في الثقافة العربية، وهو ما استدعى توسيع أعطاف فن البلاغة وتجديد مناهجه لكي يستوعب مختلف أشكال القول وفنون التعبير. وبذلك صارت البلاغة عند الخولي وثيقة الصلة بالحياة المعاصرة. وتطرق الفصل الثاني للمشروع البلاغي الذي بلورته باحثة رائدة هي ألفت كمال الروبي، التي صدرت عن وعي بلاغي غايته تحديث الدراسات البلاغية، وذلك بتطوير أدواتها وتجديد مناهجها على نحو يتيح وصف وتحليل مختلف أنواع الخطاب التي أفرزتها الحياة المعاصرة.

ولأجل ذلك تميز التحليل البلاغي عند ألفت الروبي بأنه يتناول الخطابات في ضوء خصائص النوع الذي صيغت وفق تقاليده، والمقاصد التداولية التي وجهت إنتاجها وصياغتها.

وانشغل الفصل الثالث بتوضيح معالم البلاغة الجديدة في كتابات محمد العمري، التي سعى الكاتب من خلالها إلى توسيع التحليل البلاغي لكي يشمل الخطابات الأدبية التخييلية والخطابات الحجاجية التداولية، انطلاقا من تصور يرى أن البلاغة نموذج تحليلي قادر على استيعاب مختلف أشكال الإبداع الإنساني في بعديها الأدبي الجمالي والحجاجي التداولي. وهو ما جعل البلاغة عند العمري تتحدد بأنها بلاغة نسقية عامة تجمع بين التخييل والتداول.

أما الفصل الرابع فقد اهتم بالاجتهادات البلاغية التي جسدتها تنظيرات وتطبيقات محمد مشبال في مؤلفاته العديدة والمتنوعة، حيث مثلت البلاغة في التصور الجديد الذي بلوره محمد مشبال، ممارسة تحليلية موسعة غايتها وصف وتفسير مختلف أشكال الخطاب، مهما تغايرت من حيث الأنواع والصيغ والأنماط، فهي تتسع للإبداعات الأدبية الجمالية كما تستوعب الخطابات الحجاجيةالإقناعية.وبذلك أصبحت البلاغة منهجا لتحليل وتفسير مختلف أشكال وتجليات الإبداع الإنساني.

وقد أوضح الغرافي في كتابه "البلاغة الجديدة" أن الغرض من تاليف الكتاب هو محاورة أعمال مجموعة من الباحثين المعاصرين في حقل الدراسات البلاغية، بغرض الكشف عن معالم البلاغة العربية الجديدة.

وقد نجح الكتاب عبر فصوله في توضيح معالم البلاغة العربية الجديدة باعتبارها نموذجا تحليليا وإطارا تفسيريا قادرا على وصف وتأويل مختلف أشكال وتجليات الإبداع الإنساني في بعديها التخييلي الأدبي والحجاجي الإقناعي.

الدكتور مصطفى الغرافي، أستاذ البلاغة والنقد بجامعة مولاي اسماعيل بمكناس، عضو في هيئة تحرير مجلة البلاغة والنقد الأدبي المحكمة في المغرب، وفي هيئة تحرير مجلة جيل الدراسات الفكرية والأدبية المحكمة بلبنان، وفي الهيئة العلمية لمجلة وجهات المحكمة التي تصدر عن مؤسسة مليطان للبحوث والدراسات والإنماء الثقافي في ليبيا، وعضو بلجنة التحكيم في مجلة رؤى الليبية، وفي لجنة التحكيم بمجلة المعيار المحكمة في المركز الجامعي تيسمسيلت بالجزائر، وعضو الهيئة الاستشارية لمجلة أوراق ثقافية بالمغرب. من أبرز مؤلفات الدكتور الغرافي كتاب "البلاغة والإيديولوجيا".

أنا العاشقة السيئة الحظ

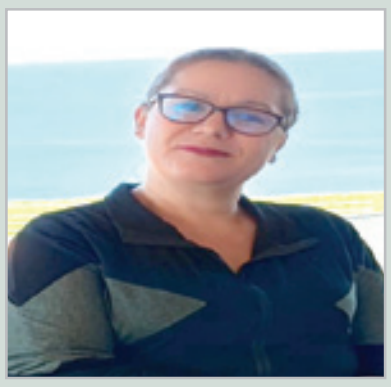

إلهام زويريق

أنا العاشقة السيئة الحظ
في عينيك أسافر ضوءا،
أبحث عن وطن يأويني،
يلملمني دافئة
كلما اشتد برد أرصفة الأوجاع،
وتناءت
مسافات الحنين،
أتوسد حروفي
كلما بعثرتني رياح اليتم،
في مدائن الحروف،
ألف نبضة ألم،

وألف دمعة مكبلة،
أشتعل فيك وبك،
في صمت،
أرتل تراتيل الهجر،
لساني مصلوب بين الكلمات،
أتساءل في حيرة،
متى ستعتقني من الغياب،
وقد نسيت كيف أشعل الشموع،
موجع هذا الغياب!!!
علمني كيف أوقف الحنين قليلا؟
علمني كيف أحب دون أن يغرس الألم مخالبه في صدري؟
كيف أكسر قيد انتمائي إليك؟
موجع هذا الحب!
يا للغباء...
أنا العاشقة السيئة الحظ،
أعشق ما تقاسمته شهوات النساء!!!

الزميل عبد الرحيم أريري ينال شهادة الدكتوراه في القانون العام والعلوم السياسية

نال الطالب الباحث الزميل عبد الرحيم أريري، مدير نشر جريدة "الوطن الآن"وموقع "أنفاس بريس"، يوم الخميس 19 دجنبر 2024، شهادة الدكتوراه في القانون العام والعلوم السياسية بميزة "مشرف جدا" مع توصية بالنشر.

وناقش الزميل عبد الرحيم أريري، بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بعين الشق، جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، موضوع "تحديات إدارة المدن الكبرى بالمغرب: من تعدد المركز إلى وحدة المدينة - نموذج الدار البيضاء".

وبهذه المناسبة، يتقدم الصحافيون والعاملون بجريدة الاتحاد الاشتراكي بأحر التهاني إلى الزميل الدكتور عبد الرحيم أريري على هذا التتويج المستحق والمنتظر

«بذور شجرة التين المقدسة» لمحمد رسولوف.. تحفة سينمائية تحط الرحال بمهرجان مراكش

عبد الرحيم الراوي

لا أحد يختلف على أن للسينما الإيرانية جماليتها ومكانتها الخاصة، وذلك بفضل مخرجين كبار أبدعوا ليمنحوها هذه الحظوة وجعلوها ترقى إلى مستوى العالمية أمثال عباس كياروستامي، جعفر بناهي، أصغر فرهادي وكذلك محمد رسولوف الذي شكل فيلمه الطويل "بذور شجرة التين المقدسة" يوم الخميس 5 دجنبر، محطة بارزة في أيام المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، الذي نظم في الفترة ما بين 29 نونبر و7 دجنبر الجاري 2024، تناول فيها المخرج الأحداث الدرامية التي شهدتها إيران عقب مطالبة النساء بحقوقهن والقمع الشديد الذي تعرضن له من قبل السلطات بعد أن تلقى رجالها الضوء الأخضر من قبل التيارين المتشدد والمعتدل على حد سواء.

كانت تلك الأمسية التي عرض فيها الفيلم في فقرة استثناء من حيث الحضور الجماهري "Gala" بقصر المؤتمرات، التي امتلأت عن آخرها، وأقفلت الأبواب في وجه من لم يسعفهم الحظ في المتابعة.

يحكي الفيلم قصة عائلة تتألف من أربعة أفراد، الأب يترقى إلى رتبة قاضي التحقيق بالمحكمة الثورية، والأم تعمل في البيت وتلعب دورا مهما في خلق التوازن بين زوجها القاضي وابنتيها اللتين يتابعان الحراك الشعبي بتعاطف بالغ عبر شبكات التواصل الاجتماعي..

في إحدى اللحظات يختفي مسدس الأب في ظروف غامضة.. فيدور الفيلم حول محاولة إيجاده، وبعد نفاذ كل المحاولات اللطيفة واليائسة، قرر الأب إخضاع زوجته وابنتيه للتحقيق، وحبسهن في بيت قروي حتى يعترفن بالسرقة.. أخيرا اعترفت البنت البكر أنها هي من سرقت المسدس، لكن لم تجده في المكان الذي وضعته فيه، مما جعل الوالد في حالة نفسية جد مضطربة، بعد أن كان الشخص الهادئ، الأب المثالي، الراعي لعائلة طبيعية، فيتحول إلى رجل أمن لا يميز بين أبوته ووظيفته الأمنية والقضائية.. يخضع لحملة من الضغوط في عمله الجديد بعد ترقيته إلى رتبة قاضي التحقيق بالمحكمة الثورية.

تفر البنت البكر وأمها من الاعتقال بفضل البنت الصغرى السارقة الفعلية للسلاح، وتبدأ المطاردة في مكان مخيف يأوي بيوتا قديمة ومهجورة، فتنتهي المواجهة بمصرع الأب في مشهد درامي لم يكن في الحسبان..

بغض النظر إن كان الفيلم يروج للإساءة في حق النظام الإيراني، كما تدعي بعض الأقلام المنتقدة، و تماهيه مع الرؤية الغربية المنافقة في محاولة اللعب على وترة الحقوق المدنية من أجل الحصول على الدعم المادي والمعنوي، والفوز كذلك على جوائز قيمة في مهرجانات دولية، إلا أن العمل الفني الذي قدمه محمد رسولوف هو من الأعمال السينمائية النادرة التي لا ترتكز فقط على الفرجة والمتعة البصرية، بل تتعداه إلى تمرير رسائل سياسية تكشف عن خروقات النظام وتجاوزاته في حق شعبه.

هذا النوع من الإلتزام الأخلاقي لمحمد رسولوف تجاه الوضع الحقوقي والسياسي ببلده إيران، يطبع العديد من إنتاجاته السينمائية مثل "المخطوطات لا تحترق" (جائزة الاتحاد الدولي للنقاد السينمائيين) "لا وجود للشر" (جائزة الدب الذهبي بمهرجان برلين السينمائي) "رجل النزاهة" (جائزة نظرة ما بمهرجان كان) "جزيرة الحديد" "وداعا"..

لهذا وعلى خلاف المخرجين العالميين الآخرين، فقد تعرض محمد رسولوف إلى الاعتقال ثلاث مرات بسبب أفلامه التي يكشف من خلالها دائما عن عورة نظام الملالي.. إلى أن غادر إيران خلسة متوجها إلى أوروبا، ليعود بفيلمه الأخير "بذور شجرة التين المقدسة" والذي سبق أن تم عرضه في الدورة الماضية لمهرجان "كان" السينمائي.

وقد خلف فيلم رسولوف بمهرجان الفيلم الدولي بمراكش نقاشا عميقا، واختلافا في التحليل والرؤى والقراءة الفيلمية، حيث اعتبره البعض ربورطاجا أكثر من كونه شريطا سينمائيا، خاصة وأنه معزز بمقاطع فيديو يوثق أسلوب القمع الذي تعرضت له المظاهرات في الشوارع العامة على إثر وفاة شابة إيرانية من أصول كردية تم تعذيبها من قبل شرطة الأخلاق التي ادعت في بيان لها أنها توفيت جراء سكتة دماغية، وفي المقابل خلف هذا العمل انطباعا طيبا لدى العديد من النقاد الحاضرين بالمهرجان، واعتبروه فيلما غنيا بالأفكار والإيحاءات والدراما والمتعة السينمائية..

ومن وجهة نظر شخصية، إذا أعدنا مرة ثانية مشاهدة الشريط الطويل (166 د) بتجرد وبعيدا عن كل الخلفيات السياسية والعاطفية، فسنتحقق فعلا من أن "بذور شجرة التين المقدسة" دراما مبنية على أحداث حقيقية، تتوفر فيها جميع مقومات النجاح والحبكة السينمائية المطلوبة، وتسرد تفاصيل عميقة عن سلوكيات السلطات الإيرانية في تعاطيها مع المطالب الشعبية، وذلك من خلال أربعة أفراد من عائلة واحدة.

في هذا العمل، جسد المخرج رسولوف النظام الإيراني في الأب (إيمان) وأعطى صورة عن الوضع النفسي ولجيل جديد من الشباب الإيراني، منفتح عن العالم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وغير مؤمن بالعزلة التي فرضت عليه قسرا من قبل نظام المرشد الأعلى..

مشاهد مؤثرة وأحداث متسلسلة يرسمها المخرج حتى تكتمل الصورة لدى المتتبع، وتعطيه الانطباع على أن هذا النوع من الأنظمة لا يمكن لها الصمود أمام إرادة الشعوب المحبة للحرية والسلام.

خلال لقاء بالمعرض الدولي لكتاب الطفل والشباب

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة تُبرز دور برامج النقاش السياسي لقناة «الأولى» في تعزيز مشاركة الشباب في الحياة العامة

دشنت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، يوم الاثنين 16 دجنبر 2024، بالدار البيضاء، أنشطة اللقاءات والندوات لرواقها المؤسساتي المقام بالدورة الثانية من المعرض الدولي لكتاب الطفل والشباب، تحت شعار "الطفولة والشباب في قلب اهتمام الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة" بندوة تمحورت حول "دور برامج النقاش السياسي لقناة الأولى في تعزيز مشاركة الشباب في الحياة العامة".

وجاءت هذه الندوة يقول بلاغ الشركة الوطنية للإذاعة مرحبا، انسجاما مع طبيعة هذا الرواق المؤسساتي منصة لتعزيز تواصل المؤسسة مع زوار المعرض، وأوسع فئات الجمهور، للتعريف بأدوار الشركة في تلبية حاجيات الطفولة والشباب في المجال الإعلامي، وإبراز مجهوداتها، بوصفها مؤسسة إعلامية عمومية مواطنة، في الإسهام في تجويد كيفيات النهوض بأشكال مشاركة الشباب في الحياة العامة، والتفاعل مع المواضيع والإشكاليات التي تستأثر باهتمامهم، ومساعدتهم على الاندماج وتيسير ولوجهم إلى الثقافة والعلم والتكنولوجيا والفن والرياضة والترفيه.

وفي هذا الإطار، سلطت الندوة الضوء على كيفيات سهر الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة على تطبيق مبدأ التعبير التعددي لتيارات الفكر والرأي في جميع المجالات، سيما بالإشراك المتعدد والمتوازن للأحزاب السياسية والمنظمات النقابية، في إعداد وإنتاج محتوى برامج النقاش السياسي، التي تروم إلى توفير عناصر الفهم والتحليل والتفسير الداعمة لقيم الديمقراطية والمواطنة والحرية المسؤولة والكرامة والتضامن والمساواة والعدالة الاجتماعية وفق الدستور والالتزامات الدولية للمغرب.

وأكد المتدخلون أن المكانة التي تخصصها قناة "الأولى" لبرامج النقاش السياسي، تساهم في تعزيز تموقعها قناة جامعة وعائلية بامتياز، تستقطب جمهورا واسعا من سماته أن 50 في المائة من أفراده شباب تقل أعمارهم عن 35 سنة؛ ويتابع برامجها 12.3 مليون مشاهد كمعدل يومي متوسط وللحظة على الأقل، وفق نسب قياس المشاهدة حتى متم الفصل الثالث من السنة الجارية، وهو الرقم الذي وصل خلال شهر رمضان 2024 إلى 16 مليون مشاهد. ويبلغ المعدل المتوسط لمشاهدة برامجها العشرة الأولى 7.6 ملايين مشاهد للبرنامج.

وفيما أبرز المتدخلون أن النقاش السياسي صار سمة أيضا لنشرات الأخبار في قناة "الأولى"، خصوصا النشرة الرئيسية التي يشاهدها يوميا ما لا يقل عن 5 ملايين مشاهد، أكدت صباح بنداود، الصحافية مقدمة برنامج "نقطة إلى السطر"، على تصور هذا البرنامج مصدرا موثوقا لإغناء رصيد المشاهدين بالمعطيات والأفكار والمساهمة الإيجابية في صناعة مشهدنا السياسي.

ومن جانبه تحدث الصحافي المهدي محيب، عن تجربة برنامج "شباب في الواجهة"، الذي يقدمه على "الأولى"، ويعتبر منصة نقاشية سياسية ديناميكية موجهة للشباب المغربي، وتقدم للفعاليات الشبابية من ممثلي الأحزاب والجمعيات فرصة للتواصل وإثراء مناقشة الأحداث الجارية وبسط تطلعاتهم ورؤاهم للمستقبل.

وساهم في الندوة كذلك أمين بنعدي، الصحافي المعد لبرنامج "شباب في الواجهة"، الذي أكد على أن الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة كانت سباقة لإعطاء الشباب فضاء للنقاش في البرامج السياسية في ظل ظرفية صعبة مطبوعة بالربيع العربي بإطلاق برنامج "الشباب في الواجهة" سنة 2010.

وأبرز المتحدث نفسه أن عمليات إعداد حلقات برامج النقاش السياسي على قناة "الأولى" تستحضر تعزيز التفاعل المجتمعي والرفع من الوعي السياسي لدى الشباب، وتمكينهم من التعبير عن آرائهم ومناقشة القضايا التي تمكنهم من الحصول على معلومات موثوقة والتزود بالأدوات اللازمة للتحليل وفهم خلفيات الأحداث السياسية.

وتجدر الإشارة إلى أن الرواق المؤسساتي للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة بالدورة الجديدة من هذا المعرض الدولي، برمج أنشطة متنوعة، تتماشى مواضيعها مع خصوصية المعرض وتيمته المتصلة بالشباب والطفولة، وتروم من ورائها المؤسسة التأكيد على التزامها بالاستجابة لاحتياجات الجمهور الناشئ والشاب على المستوى الإعلامي، من منطلق قناعة راسخة لدى الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، تجسد توجيهات فيصل العرايشي، الرئيس المدير العام، بأن المرفق السمعي البصري، اليوم، هو الوسيلة الأكثر فاعلية لترك بصمة تمكن الأجيال الجديدة من فهم تقاليدها وثقافتها وتاريخها.

سطات : المهرجان الدولي للفنون التشكيلية يحتفل بدورته العشرين تحت شعار «المغرب بعيون إفريقيا»

تحتضن مدينة سطات المهرجان الدولي للفنون التشكيلية تحت شعار " المغرب بعيون إفريقيا "خلال الفترة من 20 إلى 23 دجنبر 2024 .

يأتي تنظيم هذا المهرجان وفق بلاغ الجهة المنظمة، بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، في إطار تعزيز الدبلوماسية الثقافية التي تهدف إلى تقوية الروابط التاريخية والثقافية بين المملكة المغربية والدول الإفريقية.

يتضمن المهرجان مجموعة واسعة من الأنشطة الثقافية والفنية التي تناسب مختلف الأعمار والاهتمامات، من بينها، معارض فنية جماعية تضم نخبة من الفنانين المغاربة و جنوبي الصحراء ،ورشات عمل فنية موجهة للشباب والهواة، ندوات فكرية تناقش دور الفنون في تعزيز الحوار الثقافي، عروض موسيقية وإبداعية تحتفي بالتراث الإفريقي.

ويركز المهرجان إلى تسليط الضوء على مكانة المغرب كملتقى للثقافات والفنون الإفريقية،دعم الفنانين المبدعين وتوفير منصة لعرض أعمالهم على نطاق واسع ،

تعزيز مكانة مدينة السطات كوجهة ثقافية بارزة على المستويين الوطني والدولي.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع بطنجة
إعلان عن طلب العروض مفتوح
رقم: DN4126960
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع بطنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق بأشغال تحرير الخط الكهربائي ذو الهيكل 60 كيلو فولت بمصنع تالامبوت - واد لاو (إقليم شفشاون).
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 3377901,89درهم (م.ا.ر)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 50.000,00درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.
يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma
وكذلك عبر: www.one.ma
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي:
مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء 65, زنقة عثمان بن عفان 20000 -الدار البيضاء
صندوق البريد: 13498 - الدارالبيضاء - المغرب.
الهاتف: 0522668164
0522668186
الفاكس: 0522668189
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:
تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان الدار البيضاء صندوق البريد 13 498 الدارالبيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان الدار البيضاء صندوق البريد 13 498 الدارالبيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2025/01/29 على الساعة 9:00 بمقر لمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان الدار البيضاء، صندوق البريد 13 498 الدارالبيضاء - المغرب.
تفتح الأغلفة في آن واحد.
للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالسيدة ايمان دردابي رئيسة مصلحة المشتريات وتدبير المخازن للمديرية الجهوية للتوزيع بطنجة.
العنوان: 16 شارع طهران طنجة.
الهاتف: 0539-94-59-58
0539-94-59-60
الفاكس: 0539-94-59-54
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:
http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseur - Textes réglementaires et techniques)
ع.س.ن/4286/إ.د
****

شركة: «STE JNYAH YOUSSEF S.A.R.L»
حي الملحة، مجموعة أ، تازة
الرسم المهني: 15623122
التعريف الجبائي: 14412961
السجل التجاري: 2881
التعريف الجبائي الموحد: 000006108000081
تفويت الحصص لشركة محدودة المسؤولية
بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 21 أكتوبر 2024 بتازة تم تفويت 450 حصة اجتماعية (45.000.00درهم) من طرف السيد عوينة محمد لفائدة السيد يوسف اجنياح التي يملكها في شركة:
«STE JNYAH YOUSSEF S.A.R.L»
- تعيين السيد يوسف اجنياح كمسير وحيد ودائم للشركة
- تحول الشركة من شركة محدودية المسؤولية S.A.R.L إلى شركة محدودية المسؤولية ذات الشريك الوحيد S.A.R.L.A.U.
* يوسف اجنياح: 900حصة
-الإيداع القانوني: تم بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتازة بتاريخ 2024/12/10 تحت عدد 532/2024
ع.س.ن/4296/إ.د

Société MARZOU-TRAMINES (SARL) A.U
Registre de commerce N°10089/2014
CLOTURE ET LIQUDATION
Aux termes d'un acte sous seing privé en date du 10/12/2024, lors d'une décision extraordinaire de l'associé unique de la société MARZOU-TRAMINES (SARL) A.U, au capital 100 000.0dhs divisé en 1000 parts à 100.00 dirhams chacune, son siégé social à N°57 RUE MOULAY YOUSSEF - ELHAMRI ERFOUD E R R A C H I D I A . Après lecture et suivi du rapport de liquidation ou rapport de gérance,
Il a été décidé ce qui suit: L'approbation des comptes de liquidation et quitus au liquidateur justifiant la décharge de son mandat, en suite a été prononcé la clôture des opérations de liquidation et radiation de registre de commerce de La société. Le dépôt légal de liquidation a été effectué le 19/12/2024 au tribunal 1er instance d?Errachidia sous N°639/2024.
ع.س.ن/4294/إ.د
****

AALAF TAFILALT (SARL) A.U
RC: Registre de commerce N°11587
CLOTURE ET LIQUDATION
Aux termes d'un acte sous seing privé en date du 10/12/2024, lors d'une décision extraordinaire de l'associé unique de la société AALAF TAFILALT (SARL) A.U, au capital 100 000.0dhs divisé en 1000 parts à 100.00 dirhams chacune, son siégé social sise à KSAR LAMRANI RISSANI ERRACHIDIA. Après lecture et suivi du rapport de liquidation ou rapport de gérance, Il a été décidé ce qui suit: L'approbation des comptes de liquidation et quitus au liquidateur justifiant la décharge de son mandat, en suite a été prononcé la clôture des opérations de liquidation et radiation de registre de commerce de La société. Le dépôt légal de liquidation a été effectué le 19/12/2024 au tribunal 1er instance d'Errachidia sous N°640/2024.
ع.س.ن/4295/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
بلاغ إخباري
الثلاثاء 17 دجنبر 2024

تمديد فترة الترشيح لاجتياز مباراة ولوج السنة الأولى من سلك التكوين في الدكتوراه "علوم الرياضة"

تعلن إدارة المعهد الملكي لتكوين أطر الشبيبة والرياضة أنه تقرر تمديد فترة وضع ملف الترشيح لولوج سلك التكوين في الدكتوراه "علوم الرياضة" برسم الموسم الجامعي 2024 -2025 إلى غاية الرابعة بعد الزوال من يوم **الاثنين 23 دجنبر 2024**

وتجدر الإشارة إلى أن الجدولة الزمنية للمباراة ستكون على الشكل التالي:
- آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح: يوم الاثنين **23 دجنبر 2024** قبل الساعة الرابعة بعد الزوال.
- الإعلان عن نتائج الانتقاء الأولي: يوم الأربعاء **25 دجنبر 2024**.
- إجراء المقابلات الشفوية: يوم **الجمعة 27 دجنبر 2024**.
- الإعلان عن النتائج النهائية: **الجمعة 27 دجنبر 2024**.
- التسجيل الإداري: من **يوم الاثنين 30** الى يوم **الثلاثاء 31 دجنبر 2024**.

المعهد الملكي لتكوين أطر الشبيبة والرياضة
المركز الوطني للرياضة مولاي رشيد، مكلم 12، طريق مكناس، سلا
هاتف: 80 50 83 37 (5) 212 00 / فاكس: 81 50 83 37 (5) 212 00 - www.irfc.ma
ع.س.ن /4289/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
بلاغ إخباري
الخميس 19 دجنبر 2024

فتح باب ترشيحات الأحرار لاجتياز امتحان نيل شهادة التقني العالي (BTS) برسم دورة 2025

تعلن وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، أن إيداع ترشيحات الأحرار لاجتياز امتحان نيل شهادة التقني العالي برسم دورة 2025، سيتم حصرا عبر البوابة الإلكترونية للوزارة، http://btslibre.men.gov.ma، وذلك **ابتداء من يوم الجمعة 20 دجنبر 2024 وإلى غاية يوم الإثنين 20 يناير 2025**، كآخر أجل للترشيح.

ويفتح باب الترشيح لاجتياز هذا الامتحان بصفة مترشحين أحرار للذين تتوفر فيهم الشروط التالية:
1. الأشخاص الذين سبق لهم أن تابعوا تكوينهم بأقسام تحضير شهادة التقني العالي إلى غاية السنة الثانية من التكوين؛
2. الأشخاص الذين سبق لهم أن تابعوا تكوينهم بسلك تعليمي عالي آخر مُدة لا تقل عن سنتين بعد البكالوريا، بعد دراسة وقبول ملفاتهم من لدن لجنة وطنية للانتقاء، وذلك بناء على المعايير التالية:
   - أن يكون المترشح حاصلا على شهادة البكالوريا في المسلك المطابق للتخصص المطلوب؛
   - أن يكون المترشح قد تابع دراسته إلى غاية السنة الثانية من التعليم العالي في تخصص يوافق التخصص المطلوب؛
   - الترشح في تخصص لم يسبق الحصول فيه على شهادة التقني العالي بالنسبة للحاصلين على هذه الشهادة في إحدى الدورات السابقة؛
   - ألا يكون المترشح قد تغيب عن اجتياز إحدى الاختبارات الخاصة بهذا الامتحان في دورة سابقة بدون مبرر مقبول، وفي هذه الحالة لا يقبل الترشيح إلا بعد انصرام سنتين عن آخر دورة تغيب فيها المترشح؛
   - ألا يتجاوز عدد الدورات التي اجتازها المترشح أربع دورات.
3. التسجيل عبر البوابة الإلكترونية للوزارة، المخصصة للترشيحات، داخل الآجال المحددة لذلك، مع تضمين البطاقة الإلكترونية للترشيح صورة رقمية حديثة للمترشح؛
4. إيداع ملف الترشيح الورقي بالمؤسسة المحتضنة لأقسام تحضير شهادة التقني العالي المحددة في طلب الترشيح الإلكتروني، مع وجوب تضمينه وصل الترشيح المستخرج من البوابة الإلكترونية، وذلك **في أجل أقصاه 20 يناير 2025**؛
5. تضمين ملف الترشيح التزاما مصادقا على صحة توقيعه، يتم تحميله من البوابة الإلكترونية المخصصة للترشيحات، يقر فيه المترشح باطلاعه على القوانين الخاصة بزجر الغش في الامتحانات المدرسية والتزامه بمقتضياتها، خاصة **القانون رقم 02.13 بتاريخ 25 غشت 2016**.

وستعمل الوزارة على نشر اللوائح المؤقتة للمترشحين الأحرار المقبولين لاجتياز امتحان نيل شهادة التقني العالي **يوم 11 مارس 2025**، على أن تخصص الفترة الممتدة **من 11 إلى 20 مارس 2025** لتقديم الشكايات إلى إدارة المؤسسة المحتضنة لأقسام تحضير شهادة التقني العالي التي أودع فيها المترشح ملف ترشيحه، وذلك بالنسبة للمترشحات التي لم يتم قبولها وكذا طلبات إلغاء الترشيح بالنسبة للمترشحين الراغبين في ذلك.

وسيتم **نشر اللوائح النهائية** للمترشحين الأحرار المقبولين لاجتياز امتحان نيل شهادة التقني العالي برسم دورة 2025 **يوم 25 مارس 2025**. ويمكن للمترشحين المسجلين تتبع مسار ووضعية طلبات ترشيحهم عبر البوابة الإلكترونية للوزارة http://btslibre.men.gov.ma

ع.س.ن /4290/إد

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأكادير
المحكمة الابتدائية بتارودانت
ملف تنفيذ عدد 2023/6107/156
طالب التنفيذ: جمعية اسكلو للماء الصالح للشرب في ش م ق
ينفذ ضد: الحناوي محمد

إعلان عن بيع عقار

بعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الإبتدائية بتارودانت أنه سيوقع بيع قضائي بالطاقة رقم 3.
بتاريخ 24/12/2024 على الساعة 11:00.
لفائدة جمعية اسكلو للماء الصالح للشرب في ش م ق عنوانهدوار شوريرت جماعة ايت مخلوف قيادة تمالوكت تارودانت . الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ مصطفى ايت موسى المحامي بهيئة أكادير
ضد :الحناوي محمد
وذلك للعقار الغير محفظ
والمعروف باسم ارض فلاحية عارية الكائن بدوار زوزا وتماست جماعة ايت مخلوف قيادة تمالوكت اقليم تارودانت
مساحته 650,00 متر مربع (ستمائة)
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من مبلغ 65.000,00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإبحاث وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمةالإبتدائية بتارودانت
ع.س.ن /4288/إد

CASA Baia
الدار البيضاء للبيئة
Améliorons le Quotidien

شركة التنمية المحلية
" الدار البيضاء للبيئة "ش.م

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ وساعة فتح الأظرفة	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم	المبلغ التقديري للصفقة بالدرهم مع احتساب الرسوم
AO/CB/33/2024	خدمات التدقيق الإداري و التقني المالي و التسيير للصفقات التي تفوق 5 ملايين درهم لفائدة شركة الدار البيضاء للبيئة	13/01/2025 على الساعة 11 صباحا	8 900, 00 درهم	446.000,00 درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا من مكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة " ش.م الكائن بالعنوان المشار إليه أسفله أو القيام بتحميله من البوابة الخاصة بالصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لنظام الاستشارة.
ويمكن للمتنافسين:
- إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل.
- أو إيداعها مقابل وصل استلام بمكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م في العنوان المشار إليه أسفله.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة في ظرف مغلق ومختوم إلى السيد:

المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء

لا يقبل أي ظرف بعد تاريخ وساعة فتح الأظرفة

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73
casabaia@casabaia.ma

الرقم الأخضر 0800 004 545
ع.س.ن /245/إت

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم أزيلال
جماعة أنركي

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 04 /2024/ ج. أنر/ ا.أ
جلسة عمومية

في يوم الأربعاء **15 يناير 2025** على الساعة الحادية عشرة صباحا ، سيتم في مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي لأنركي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل : **الأشغال المتعلقة بتحسين ظروف السكن وعيش الأسر بجماعة أنركي، إقليم أزيلال.**

- يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان www.marchéspublics.gov.ma:
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في : ثمانون ألف درهم (80.000,00 درهم).
- كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في: أربعة ملايين وأربعمائة وأربعة وستون ألف ومائتان وسبعون درهم (4. 464.270,00 درهم) مع احتساب الرسوم.
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431الصادر في 15 شعبان1444(08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
- يجب على المتنافسين إيداع اظرفتهم بطريقة الكترونية وذلك طبقا لمقتضيات المادة 9 من قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23.1692 بتاريخ 23 يونيو 2023 المتعلق بتجريد المساطر و الوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية .
- يجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التصنيف والتأهيل كالتالي:

القطـــاع	التأهيلات المطلوبة	التصنيف
A و B	A2-A5 , B4- B11	4

- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 28 من المرسوم 2.22.431 السالف الذكر ، وكذا الفصل التاسع (09) من نظام الاستشارة.
- المقاولات غير المقيمة بالمغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ع.س.ن /4285/إد

جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
الكتابة العامة
قسم الجماعات الترابية
ع ج ت

إعلان عن تنظيم مباريات التوظيف في درجات: طبيب ومهندس دولة من الدرجة الأولى ومهندس معماري وتقني من الدرجة الثالثة وتقني من الدرجة الرابعة وممرض من الدرجة الأولى بالجماعات الترابية لإقليم خنيفرة

تنظم الجماعة الترابية التابعة لإقليم خنيفرة مباراة مشتركة للتوظيف في عدد من المناصب حسب الدرجات والتخصصات المبينة في الجدول أدناه، للتباري في شأنها، وذلك يوم 9 فبراير 2025 على الساعة التاسعة صباحا (09 صباحا) بالمدرسة العليا للتكنولوجيا وبمقرات أخرى تحدد لاحقا بجماعة خنيفرة اذا دعت الضرورة لذلك.

جدول رقم 1 عدد المناصب المتباري بشأنها حسب كل درجة وكل جماعة

الدرجة	طبيب درجة 1	مهندس معماري درجة 1	مهندس دولة درجة 1	تقني درجة 3				تقني درجة 4				ممرض درجة 1	مجموع
السلم		11	11	9				8				10	
التخصص	طب عام	هندسة معمارية	هندسة مدنية	هندسة مدنية	التعمير	الأشغال الكبرى	التنمية المعلوماتية	صيانة الأنظمة المعلوماتية والشبكات	البناء	الكهرباء	ميكانيك وسياقة الآليات والعربات	متعدد الاختصاصات	
خنيفرة		1	1	3		2	4	7	2	2	5	2	29
مريرت	1			3	5	2	2	1	1	1	2	2	20
موحى اوحمو الزياني				1			1		1		1		4
البرج											1		1
لهري				1									1
سيدي لمين				1	1						1		4
اجلموس				1			1	4	1	1	1		9
سيدي حسين				1									1
الحمام				1	1			1			2		5
ام الربيع				1							2		3
مولاي بوعزة					1	1	1	1		1	2		7
حد بوحسوسن				1			1	1					3
سبت ايت رحو				1			1						2
القباب				1	1			1		1		1	5
سيدي يحيى اوساعد				1	1		1	1			2		6
ايت إسحاق				1	1		1		1				4
واومنة				1			1	1					3
ايت سعدلي				1				2					3
المجموع	1	1	1	20	11	5	14	21	6	6	19	5	110

شروط الترشيح:

تفتح المباراة في وجه المترشحات والمترشحين المستوفين للشروط التالية :

- أن يكون من جنسية مغربية؛
- أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل و 45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية بالنسبة طبيب و مهندس دولة من درجة 1 و مهندس معماري من درجة 1 و ممرض درجة 1، و 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية بالنسبة للتقني من الدرجة 3 و للتقني من الدرجة 4 ؛
- أن يكون حاصلا على الشواهد والدبلومات وفق الدرجات والتخصصات المطلوبة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل والمسلمة من طرف الجهات المؤهلة لتسليمها ولا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.

الإطار	الدبلوم أو الشهادة المطلوبة
طبيب	دبلوم دكتوراه في الطب العام أو شهادة معترف بمعادلتها والمحددة طبقا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012 المتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات المحدثة بموجب الأنظمة الاساسية.
مهندس دولة من درجة 1	شهادة مهندس دولة تخصص هندسة مدنية مسلمة من طرف المدارس والمعاهد والمؤسسات الوطنية المؤهلة لتسليمها أو إحدى الشهادة المعادلة لها طبقا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012.
مهندس معماري من درجة 1	شهادة مسلمة من المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية أو إحدى الشهادة المعادلة لها طبقا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012.
تقني درجة 3	دبلوم تقني متخصص يطابق التخصص المطلوب مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ (9 يناير 1987) يسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة طبقا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل.
تقني درجة 4	دبلوم تقني يطابق التخصص المطلوب مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ (9 يناير 1987) يسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012 مع وجوب التوفر على رخصة سياقة من نوع C و D بالنسبة لتخصص الميكانيك وسياقة العربات وآليات الأشغال الكبرى.
ممرض درجة 1	دبلوم الإجازة المسلم من قبل أحد المعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة التابعة لوزارة الصحة حدبلوم الدولة للطور الأول للدارسات شبه الطبية المسلم من قبل أحد معاهد تأهيل الأطر في الميدان الصحي التابعة لوزارة الصحة - إحدى الشهادات أو الدبلوم المعادلة طبقا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012

نوعية الاختبارات :

تشمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي أو تطبيقي واحد حسب الدرجات والتخصصات المطلوبة وفق الجدول التالي :

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي	موضوع عام أو أسئلة ذات اختيارات متعددة (QCM) تتعلق بالمهام أو الوظائف المطلوب شغلها أو باختصاصات الجماعات الترابية.	ثلاث (3) ساعات	4
الاختبار الشفوي أو تطبيقي	تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح (ة) مواضيع وقضايا مختلفة، أو تخضعه لإختبار تطبيقي في التخصص المطلوب، أو هما معا، بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.	ما بين 15 و 45 دقيقة	3

تمنح عن الاختبار الكتابي نقطة عددية تتراوح ما بين 0 و 20. ويتأهل لاجتياز الشفوي المترشحون الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي، دون الحصول على نقطة إقصائية.

تحصر لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين، في حدود عدد المناصب المتباري بشأنها، ولائحة الانتظار، مرتبين حسب الاستحقاق من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لايقل عن 10 من 20.

طريقة الترشيح :

يتم الترشيح لإجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

إيداع ملف الترشيح :

تودع ملفات الترشيح بمكتب ضبط الجماعة الترابية التي اختارتها المترشحة أو المترشح لاجتياز المباراة حسب التخصص المطلوب المشار إليه بالجدول أعلاه، مقابل وصل بالاستلام، وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من يوم نشر هذا القرار إلى غاية يوم 05 يناير 2025 وهو آخر أجل لقبول وإيداع الترشيحات .

تحدد عناوين مقرات إيداع ملفات الترشيح كما يلي :

-مقر إدارة جماعة خنيفرة	-مقر إدارة جماعة أجلموس	-مقر إدارة جماعة حد بوحسوسن
-مقر إدارة جماعة مريرت	-مقر إدارة جماعة سيدي حسين	-مقر إدارة جماعة القباب
-مقر إدارة جماعة موحى احمو الزياني	-مقر إدارة جماعة الحمام	-مقر إدارة جماعة سيدي يحيى اوساعد
-مقر إدارة جماعة البرج	-مقر إدارة جماعة ام الربيع	-مقر إدارة جماعة ايت إسحاق
-مقر إدارة جماعة لهري	-مقر إدارة جماعة مولاي بوعزة	-مقر إدارة جماعة واومنة
-مقر إدارة جماعة سيدي لمين	-مقر إدارة جماعة سبت ايت رحو	-مقر إدارة جماعة آيت سعدلي

وسيتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الآجال المحددة أعلاه .

ملف الترشيح :

-طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف يبين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمرشح وعنوانه الدائم وتوقيعه ورقم هاتفه وبريده الالكتروني والمباراة المراد المشاركة فيها حسب الدرجة والتخصص.

-نسخة من الدبلوم أو الشهادة في التخصص المطلوب أو إحدى الشهادات المحددة قائمتها بقرار للسلطة الحكومية المكلفة بالوظيفة العمومية، أو المعترف بمعادلتها لهذه الشهادة، طبقا لمقتضيات المراسيم المحددة لهذه الشهادات ولا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب؛

-نسخة من قرار المعادلة العلمية بالنسبة للشهادة الأجنبية؛

-بالنسبة للدبلومات والشهادات التي لا تتضمن التخصص، فيتعين أن ترفق وجوبا، بشهادة مسلمة من المؤسسة المانحة للشهادة يشار فيها إلى التخصص بكل وضوح؛

-بالنسبة للشهادات المحررة بلغة غير العربية أو الفرنسية، فيتعين إرفاقها وجوبا بالترجمة إلى إحدى اللغتين؛

-نسخة من بطاقة التعريف الوطنية ؛

-سيرة ذاتية للمرشح تحمل صورة حديثة ؛

-ترخيص من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمرشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين؛

-نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة)؛

-ظرفان (02) من نوع تلصيق ذاتي (Autocollant) متنبرة تحمل الاسم والعنوان الشخصي للمترشح.

-سجل عدلي judiciaire أو بطاقة السوابق.

-شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة)؛

-كل وثيقة تثبت أن المترشح يتوفر على الكفاءات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها عند الاقتضاء؛

-علاوة على الوثائق المطلوبة، فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، ملزمين بتقديم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظاميا للتعيين بالوظيفة العمومية، وبإحضار الدبلوم أو الشهادة الأصلية وتقديم نسختين منها مطابقة للأصل تحت طائلة عدم القبول؛

-إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة أو لم يدل بنسخة طبق الأصل من الشهادة أو الدبلوم، فسيتم تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشحة أو مترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار يستوفي هذه الشروط .

- تنشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي: www.emploi-public.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية، www.collectivités-territoriales.gov.ma وعلى البوابات الالكترونية للجماعات الترابية المعنية، عند توفرها، ويعد هذا النشر بمثابة استدعاء للمرشحات والمرشحين لاجتياز الاختبار.

-وسيتم تعيين المترشحات و المترشحين الناجحين في المباراة بالجماعات التابعة للإقليم التي اودعوا ترشيحاتهم بها. وهم ملزمون بالعمل بالجماعات التي عينوا بها على الأقل 8 سنوات.

ع.س.ن /4284/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الجديدة
جماعة مولاي عبد الله
مصلحة الموارد البشرية

إعلان عن إجراء مباراة للتوظيف في درجة تقني من الدرجة الثالثة السلم 9

يعلن رئيس جماعة مولاي عبد الله عن تنظيم مباراة لتوظيف 03 تقنيين من الدرجة الثالثة السلم 9 ، تخصص الهندسة المدنية أو الأشغال الكبرى أو مسير الأعمال : الأشغال العمومية، وذلك يوم الأحد 16 فبراير 2025 على الساعة العاشرة (10 H) صباحا بإعدادية الإمام مسلم بمركز مولاي عبد الله .

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين والمترشحات البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فاتح يناير 2025 ، ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة، والحاصلون على دبلوم تقني متخصص في الهندسة المدنية أو الأشغال الكبرى أو مسير الأعمال : الأشغال العمومية ، المسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المؤهلة لتسليم هذه الشهادة أو إحدى الشهادات المحددة قائمتها طبقا للمرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الأخرة 1433 الموافق ل 30 أبريل 2012 يتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات المحدثة بموجب الأنظمة الأساسية كما تم تغييره وتتميمه .

يحدد عدد المناصب المتبارى في شأنها في ثلاثة (3) مناصب، تخصص نسبة 25 % من المناصب المتبارى بشأنها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم، و 7 % لفائدة الأشخاص المعاقين الحاملين لبطاقة شخص معاق المسلمة طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2.79.218 الصادر في 18 من شعبان 1418 الموافق 19 شتنبر 1997.

ويتعين على الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول أمة أو عسكري قديم أو محارب قديم إرفاق ملفاتهم بشهادة تثبت هذه الصفة مسلمة من طرف المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير أو مؤسسة الحسن الثاني للأعمال الاجتماعية لقدماء العسكريين وقدماء المحاربين أو بنسخة من بطاقة معاق بالنسبة للأشخاص المعاقين.

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

1- طلب خطي للترشيح لاجتياز المباراة، يبين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمترشح وعنوانه الشخصي ورقم هاتفه وبريده الإلكتروني،
2- السيرة الذاتية للمرشح تحمل صورة حديثة،
3- ظرفان متنبران يحملان اسم وعنوان المترشح،
4- نسخة من دبلوم تقني متخصص مصادق عليه مصحوبا بنسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء،
5- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها،
6- بالنسبة للموظفين ضرورة الإدلاء بالموافقة الصريحة للإدارة الأصلية قصد اجتياز المباراة تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين.

تودع ملفات الترشيح بمكتب الضبط بمقر جماعة مولاي عبد الله، أو ترسل عبر البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى العنوان التالي : الجماعة الترابية مولاي عبد الله، قيادة أولاد بوعزيز الشمالية ، دائرة الجديدة، إقليم الجديدة ، وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية والجماعات الترابية ابتداء من يوم نشر هذا الإعلان إلى غاية يوم 10 يناير 2025 على الساعة الرابعة والنصف (16H 30) بعد الزوال ، وهو آخر أجل لقبول وإيداع الترشيحات) يعتد بتاريخ ختم مصالح البريد (، كل ملف للترشيح يصل خارج الأجل المحدد أعلاه، أو تنقصه وثيقة من الوثائق المحددة سلفا لن يؤخذ بعين الاعتبار ، وسيتم نشر لائحة المترشحين والمترشحات المقبولين لاجتياز المباراة وإعلان النتائج ببوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وعلى الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للجماعات الترابية، وفي صحيفتين وطنيتين، ويعلق بمقر الجماعة .

تشمل مباراة التوظيف على اختبار كتابي واختبار شفوي أو تطبيقي أو هما معا، تحدد مواضيعها ومددها ومعاملاتها وفق الجدول التالي :

الدرجة المتبارى بشأنها	الاختبار الكتابي			الاختبار الشفوي أو التطبيقي		
	الموضوع	المدة	المعامل	الموضوع	المدة	المعامل
تقني من الدرجة الثالثة	موضوع عام أو أسئلة ذات اختيارات متعددة (QCM) تتعلق بالمهام أو الوظائف المطلوب شغلها أو باختصاصات الجماعات الترابية	ثلاث (3) ساعات	4	تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح (ة) مواضيع وقضايا مختلفة أو تخضعه لاختبار تطبيقي في التخصص المطلوب، أو هما معا، بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها	ما بين 15 و45 دقيقة	3

ع.س.ن /4287/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى
abousalma10@gmail.com

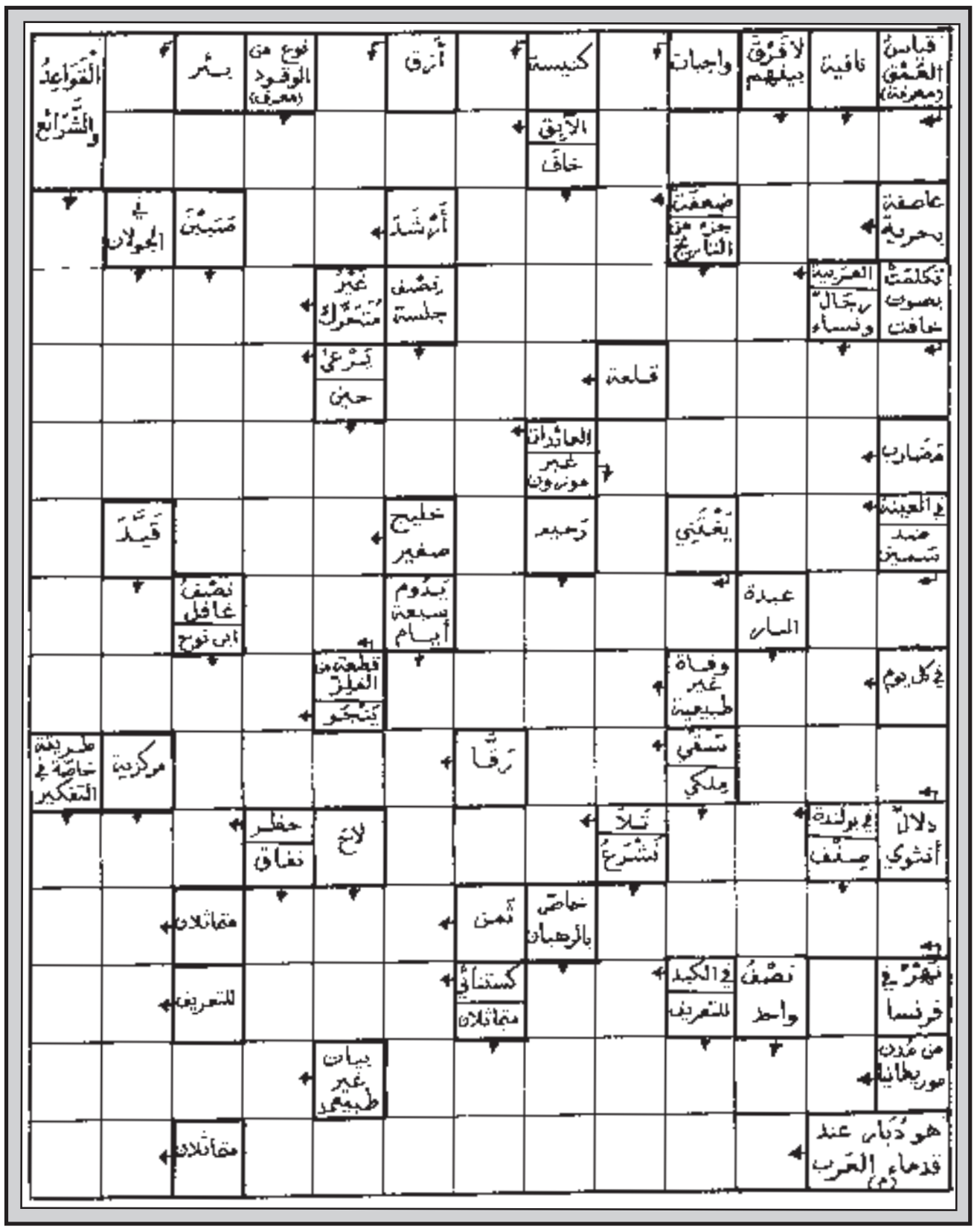

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

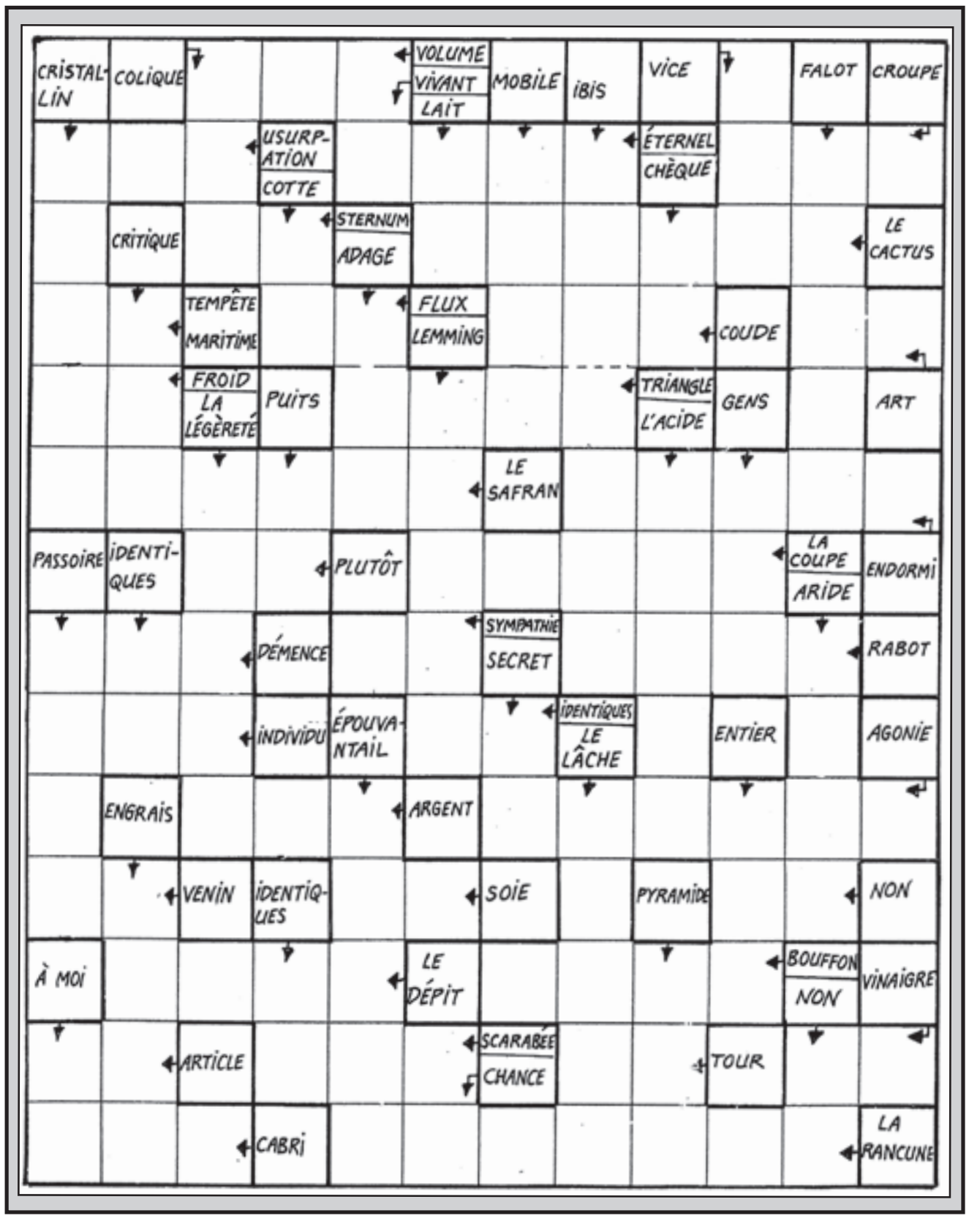

سودوكو سهلة

1		9	5	2	3	6		7
		6	1			4	9	2
				4				5
			4	9		5		3
9				3				1
4		3		8	5			
8				6				
2	6	7			4	9		
3		4	8	1	9	2		6

سودوكو متوسطة

					1		6	8
		7				9		
1				9			7	
2	7	8	1	6		5		
5			7		4			1
		4		2	5	7	8	3
	2			4				7
		5				8		
9	6		8					

سودوكو صعبة

		6			7			2
	7			5	3	6		
1			4				3	
				2	8	1		5
		2				3		
8		4	3	7				
	8				1			3
		1	5	3			6	
7			2			9		

حل سودوكو سهلة

1	8	7	6	4	2	9	5	3
5	2	4	3	9	8	6	1	7
3	6	9	7	1	5	8	4	2
6	5	1	9	2	3	4	7	8
4	7	2	8	5	6	3	9	1
8	9	3	4	7	1	5	2	6
2	3	5	1	6	9	7	8	4
7	1	6	5	8	4	2	3	9
9	4	8	2	3	7	1	6	5

حل سودوكو متوسطة

7	4	3	6	5	2	9	8	1
2	6	5	8	1	9	4	7	3
9	1	8	7	4	3	6	5	2
8	7	2	4	9	6	1	3	5
6	3	4	5	8	1	7	2	9
1	5	9	3	2	7	8	4	6
4	2	6	9	3	8	5	1	7
5	9	1	2	7	4	3	6	8
3	8	7	1	6	5	2	9	4

حل سودوكو صعبة

1	3	4	7	9	8	2	5	6
5	9	6	3	2	4	8	1	7
8	2	7	6	1	5	9	3	4
3	4	9	1	5	7	6	2	8
2	5	8	4	6	3	1	7	9
7	6	1	9	8	2	3	4	5
4	1	2	8	7	6	5	9	3
6	7	5	2	3	9	4	8	1
9	8	3	5	4	1	7	6	2

حل سودوكو سهلة | حل سودوكو متوسطة | حل سودوكو صعبة | حل الشبكة المزدوجة | حل المسهمة

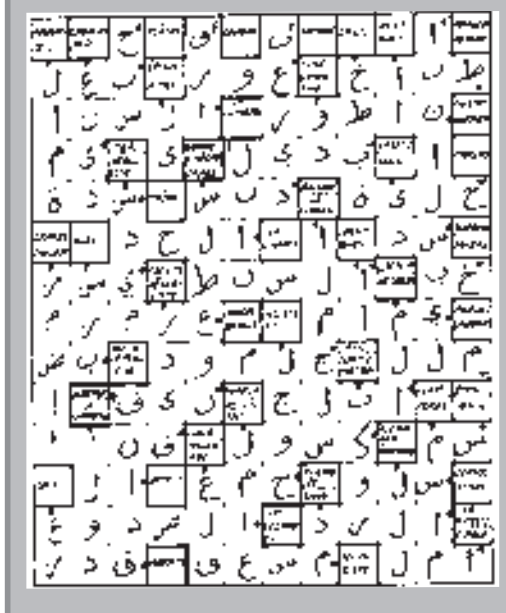

سابينتو مستاء من غياب ظروف العمل داخل الرجاء

سابينتو.. هل حانت ساعة الرحيل؟

إ – العماري

قال ريكاردو سابينتو، مُدرب الرجاء الرياضي، خلال الندوة الصحافية التي أعقبت فوز فريقه على اتحاد اتواركة، في اللقاء المؤجل عن الجولة 13 من الدوري الاحترافي، إن ظروف العمل داخل فريقه لم تعد مواتية، مشيرا إلى وجود أمور، وصفها بغير الطبيعية.

وأقر المدرب البرتغالي بصعوبة استمراره في منصبه، في ظل الظروف التي ترافق عمله، خاصة وانه سبق له أن أكد عقب الهزيمة أمام صن داونز أن مستودع الملابس لم يعد جيدا، وتحدث به أمور يجب تدخل الإدارة لوضع حد لها.

واحتجت جماهير الفريق الأخضر كثيرا على المدرب البرتغالي، وأرسلت له رسائل من مدرجات ملعب العربي الزاولي، تعبر فيها عن عدم رضاها على طريقة عمله، بل طالبته بالرحيل لأنه لم يقدم ما كان منتظرا منه.

وأوضح سابينتو أنه سيعقد لقاء مع الرئيس عادل هالا من أجل مناقشة مستقبله.

وحسب مصادر مقربة من الفريق فإن الطرفين يحتمل أن يكونا قد عقدا اجتماعا أمس الجمعة، خاصة وأن المكتب المسير للفريق الأخضر عقد اجتماعا طارئا مساء الأحد الماضي، مباشرة بعد الهزيمة أمام صن داونز الجنوب إفريقي، في الجولة الثالثة من منافسات دوري أبطال إفريقيا، وخلاله طرح مستقبل سابينتو، حيث أجمع أغلب الأعضاء على ضرورة فك الارتباط معه، لكن الرئيس هالا فشل في التوصل معه إلى حل ودي، بعد الاجتماع الذي عقده معه يوم الاثنين، وفيه أظهر المدرب البرتغالي تمسكا بعقده، الذي يتضمن شرطا جزائيا بقيمة 500 مليون سنتيم، في حال تقررت إقالته قبل شهر يناير 2025.

وتطارد الانتقادات، إدارة الرجاء البيضاوي منذ انطلاق الموسم الكروي الجاري، بسبب اختيارات المدربين وتدبير ملف الانتقالات.

وفي هذا الصدد رفعت الجماهير الخضراء خلال مباراة اتحاد تواركة، عدة لافتات، تطالب الرئيس الرجاوي بالرحيل، لأنه ارتكب العديد من الأخطاء المكلفة، الأمر الذي انعكس سلبا على أداء الفريق، الذي أنهى الموسم الماضي دون هزيمة وبلقبي الدوري والكأس.

وكانت مغادرة الأنصار لمدرجات ملعب العربي الزاولي بعد انطلاق المباراة، أبلغ رسالة إلى الرئيس هالا وفريق عمله.

مؤجلات الجولة 13 من الدوري الاحترافي

الكلاسيكو يخدم مصالح نهضة بركان

الاتحاد الاشتراكي

واصل فريق نهضة بركان إحكام قبضته على صدارة ترتيب بطولة دوري الاحترافي المغربي لكرة القدم.

وحقق نهضة بركان انتصاراً ثميناً ومستحقاً بثلاثة أهداف دون مقابل على ضيفه النادي المكناسي، أول أمس الخميس، في مباراة مؤجلة عن الدورة 13.

وافتتح يوسف مهري التسجيل للفريق البركاني في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الأول، قبل أن يضيف زميلاه محمد الموارابيط وأسامة المليوي الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 81 و83 على التوالي.

وتوقفت هذه المباراة لأكثر من ست دقائق بعد سقوط أيوب خيري وعبد الحق عسال، لاعبي نهضة البركان، إثر تصادمهما بالرأس، مما أجبر المدرب معين الشعباني على إجراء تبديلين اضطراريين في الدقيقة 14 بإشراك محمد أيمن سديل ومامدو كامارا بدلا منهما.

وارتفع رصيد نهضة بركان، الذي حقق فوزه التاسع في البطولة خلال الموسم الحالي مقابل 3 تعادلات وخسارة وحيدة، إلى 30 نقطة في الصدارة، بعدما لعب 13 مباراة، لكيون بذلك أكبر المستفيدين من هذه الدورة، لأنه عمق الفارق عن مطارده المباشر، نهضة الزمامرة، إلى ست نقط.

في المقابل، توقف رصيد النادي المكناسي، الذي تلقى خسارته الخامسة هذا الموسم مقابل 4 انتصارات و5 تعادلات، عند 17 نقطة في المركز الثاني عشر.

وفي قمة هذه الجولة، تعادل فريق الجيش الملكي مع ضيفه الوداد الرياضي، بهدفين لمثلهما، في المباراة التي جمعتهما، مساء أول أمس الخميس على أرضية الملعب البلدي بالقنيطرة.

وكان الفريق العسكري سباقا للتهديف عن طريق عميده، ربيع حريمات في الدقيقة الرابعة، لكن الفريق الأحمر انتفض بقوة وأدرك التعادل عبر لاعب خط وسط ميدانه أسامة الزمراوي في الدقيقة 14، بل تقدم في النتيجة بواسطة اللاعب محمد الرياحي، الذي هزم الحارس مهدي بنعبيد في الدقيقة 18، لكن يوسف الحلي أصر على عدم السقوط، وسجل هدف التعادل في الدقيقة 49 بواسطة يوسف الفحلي.

وعقب هذه النتيجة، انفرد الوداد الرياضي بالمركز الثالث برصيد 23 دقيقة، فيما انفرد الجيش الملكي، بدوره، بالمركز الخامس برصيد 21 نقطة.

وبملعب العربي الزاولي، قلب الرجاء البيضاوي تأخره بهدف أمام مضيفه اتحاد تواركة، إلى انتصار مثير، مساء أول الخميس.

وبادر محمد أمين السهل بالتسجيل لاتحاد تواركة في الدقيقة 33، لكن الرجاء انتفض في الشوط الثاني، الذي شهد تسجيله هدفين بواسطة يونس النجاري وآدم النفاتي في الدقيقتين 63 و68 على الترتيب.

وأنهى الرجاء المباراة بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه محمد بولكسوت في الدقيقة 87 بعد حصوله على الإنذار الثاني، ليحاول اتحاد تواركة خطف هدف التعادل خلال الوقت المتبقي من اللقاء، لكن دون جدوى.

وارتفع رصيد الرجاء البيضاوي، الذي حقق فوزه الثاني على التوالي والخامس في البطولة خلال الموسم الحالي مقابل 5 تعادلات و3 هزائم، إلى 20 نقطة ليتقدم للمركز السابع، متفوقا بفارق نقطة على اتحاد تواركة، الذي تراجع للمركز الثامن.

النتائج الكاملة

الفتح الرياضي – الدفاع الجديدي 3 – 3
أولمبيك آسفي – حسنية أكادير (0 – 0
اتحاد طنجة – شباب المحمدية 1 – 1
نهضة الزمامرة – المغرب التطواني 2 – 1
الشباب السالمي – المغرب الفاسي 0 – 2
نهضة بركان – النادي المكناسي 3 – 0
الجيش الملكي – الوداد الرياضي 2 – 2
الرجاء الرياضي – اتحاد تواركة 2 – 1

الجولة 15 من الدوري الاحترافي الأول

مباريات قوية في مقدمة وأسفل الترتيب

تختتم هذه الأسبوع مرحلة الذهاب من الدوري الاحترافي الأول، بإجراء الجولة 15 على مدى ثلاثة أيام، حيث ستشهد مواجهات قوية، سواء بالنسبة للأندية التي تتنافس في مقدمة الترتيب، أو تلك التي تتصارع من أجل تفادي السقوط إلى القسم الثاني.

وهكذا سيحل فريق الوداد الرياضي ضيفا ثقيلا على نهضة الزمامرة، في قمة حارقة بين الفريقين، وهي المباراة التي يمكن أن تخدم كثيرا مصالح المتصدر نهضة بركان، في حال هزيمة الفريق الدكالي.

وسيكون الفريق البركاني على موعد مع لقاء قوي، يختبر فيه قدرته على مواصلة عروضه القوية، حيث سيكون في انتظار المغرب الفاسي، الذي سيدخل المواجهة من أجل تعويض هزيمته الأخيرة أمام أولمبيك آسفي.

وسيحاول الجيش الملكي تعويضه تعادله في لقاء الكلاسيكو أمام الوداد بانتصار على حسنية أكادير. وهي المهمة التي ستكون صعبة أمام فريق أكاديري عنيد، دخل منذ عدة دورات في مرحلة فراغ، بعد بداية موفقة جدا.

وعلى مستوى أسفل الترتيب، يحل شباب المحمدية، صاحب المركز الأخير، ضيفا على الرجاء الرياضي، المنتشي بانتصاره الثاني على التوالي، والساعي إلى تعزيز تقدمه في سبورة الترتيب، فيما يواجه الشباب السالمي ضيفه المغرب التطواني في قمة أسفل الترتيب.

البرنامج

السبت
الشباب السالمي – المغرب التطواني (س 16.00)
اتحاد طنجة – الدفاع الجديدي (س 16.00)
الأحد
أولمبيك آسفي – اتحاد تواركة (س 16.00)
الرجاء الرياضي – شباب المحمدية (س 16.00)
نهضة بركان – المغرب الفاسي (س 18.00)
الجيش الملكي – حسنية أكادير (س 20.00)
الاثنين
نهضة الزمامرة – الوداد الرياضي (س 18.00)
الفتح الرباطي – النادي المكناسي (س 20.00)

جزائري وسينغالي يغادران الدوري الاحترافي

توصل فريق الرجاء الرياضي إلى اتفاق رسمي مع لاعبه الجزائري يسري بوزوق، من أجل فك الارتباط معه بشكل ودي.

وعرض وكيل أعمال اللاعب الجزائري على الرجاء مبلغا ماليا مع التنازل عن مستحقاته العالقة، مقابل الترخيص له بالمغادرة، وهو ما استجابت له الإدارة الخضراء، لأن عقد اللاعب سينتهي في شهر يونيو المقبل، ويتيح له القانون إمكانية توقيع عقد مبدئي مع أي فريق يريد بداية من الشهر المقبل.

وواجه اللاعب بوزوق ضغوطات كبيرة من طرف النظام الجزائري لدفعه إلى إنهاء علاقته بالرجاء، وفرض عليه عدم حمل القميص الذي يتضمن الخريطة المغربية، ما وضع اللاعب في وضع محرج أمام فريقه.

ورفض بوزوق اللعب خلال مباراة الرجاء وصن داونز برسم دوري الأبطال، حيث كان المدرب سابينتو يأمل الاعتماد عليه احتياطيا.

ومن جانبه، فسخ الوداد الرياضي رسميا عقد مهاجمه السنغالي مباي نيانغ، بعد الصورة المتواضعة التي ظهر بها رفقة المجموعة الودادية.

وفشل اللاعب السابق لميلان الايطالي ورين الفرنسي في تقديم ما يشفع له بمواصلة الدفاع عن الوداد، الذي تعاقد معه في صفقة انتقال حر.

رجاء بني ملال وشباب بنجرير.. قمة الجولة 10 من بطولة القسم الثاني

تجري في نهاية هذا الأسبوع مباريات الجولة العاشرة من بطولة القسم الثاني، وفيها سيكون شباب بنجرير في انتظار رجاء بني ملال في مباراة قمة.

الفريق الملالي سيدخل المواجهة دون جماهير بسبب قرار السلطات، لكنه سيحاول العودة بنتيجة إيجابية قصد البقاء في صدارة الترتيب، فيما يطلع الفريق الرحماني إلى تقليص الفارق مع المتصدر.

البرنامج

السبت
الاتحاد الوجدي – أولمبيك خريبكة
الراسينغ البيضاوي – الوداد الفاسي
شباب بنجرير- رجاء بني ملال
النادي القنيطري – المولودية الوجدية

الأحد
سطاد المغربي– شباب المسيرة
سريع وادي زم – يوسفية برشيد
أولمبيك الدشيرة – يعقوب المنصور
شباب خنيفرة – الكوكب المراكشي

مدرب الوداد يستنكر اعتداء جماهير الجيش الملكي على لاعبيه

أبدى مدرب الوداد البيضاوي، الجنوب إفريقي رولاني موكوينا، خيبة أمله من الأجواء التي انتهت عليها مواجهة فريقه مع الجيش الملكي لاتي جرت مساء أول أمس الخميس بالملعب البلدي بالقنيطرة، في مباراة مؤجلة من الجولة 13 من الدوري الاحترافي.

وحضر موكوينا إلى قاعة المؤتمر الصحافي، عقب المباراة التي انتهت بالتعادل 2 – 2، يحمل قطعة حجارة من التي ألقتها بعض جماهير الجيش الملكي على لاعبي الوداد ،عقب نهاية المواجهة.

وقال مدرب الوداد معلقاً على ما حدث: "قبل لي إن الأمر عاد لكنه ليس كذلك، نعم الأمر يتعلق بمنافسة محتدمة ونحن متنافسون لكننا لسنا أعداء، بطبيعة الحال هذه الروح مطلوبة بين مثل هذين الفريقين، فمن المحزن بالنسبة لي أن أحضر هذه الحجارة إلى القاعة، لكن كان على أحد أن يبادر إلى فعل شيء ما قبل أن يفقد شخص ما حياته".

واستطرد رولاني موكوينا بخصوص الحادث: "واجهنا نادياً كبيراً في بلد مدهش حقاً مثل المغرب، لذلك أنا حزين لكون اللاعبين كانوا مجبرين على الهروب من الحجارة المتساقطة عليهم".

وأردف المتحدث نفسه قائلاً عن أجواء المباراة: "عموماً لا يجب علينا أن نركز كثيرا على ذلك بل على ما حدث في المستطيل الأخضر، وتابعنا مباراة ممتعة وجميلة بين الفريقين".

وأضاف مدرب الوداد: "بدأنا المباراة بشكل جيد جدا حيث أظهر اللاعبون روحاً قتالية وعقلية عظيمة وأخوة وتضامنا كبيرين بطريقة مثيرة للإعجاب".

وتقدم موكوينا باعتذار عن نتيجة التعادل لجماهير الوداد، التي منعتها السلطات من التنقل للقنيطرة في إطار تدابير أمنية احترازية، مضيفاً في هذا السياق: "واجهنا فريقاً جيداً للغاية، فاز بلقب الدوري منذ فترة ليست بعيدة، وينافس بقوة في دوري الأبطال، ومع ذلك فالنتيجة مخيبة للآمال لأننا ارتكبنا بعض الأخطاء، أنا حزين على جمهور الوداد وأعتذر له بالمناسبة لأننا لم نحقق الفوز".

واعترف المدرب الجنوب إفريقي بوجود بعض المشاكل التكتيكية التي تعترض فريقه في الدوري، مشدداً على ضرورة حلها بعيدا عن الإعلام، مؤكداً كذلك فخره بمستوى اللاعبين وأدائهم في المباراة.

وفي المقابل، عبر هوبير فيلود، مدرب الجيش الملكي، عن ارتياحه للمستوى التقني الجيد الذي قدمه الفريقان معاً، مشيداً في الوقت ذاته بالحضور الذهني للاعبيه لاسيما في الشوط الثاني، وكان قادراً على الفوز في المباراة بفضل التغييرات التي أجراها على أسلوب اللعب والتكتيك.

وتحسر فيلود على الفرص الثمينة التي ضاعت على فريقه، لاسيما في الشوط الثاني لتهدر عليهم فرصة تحقيق الفوز السادس هذا الموسم.

موكوينا غاضب من «عدوانية» الجماهير العسكرية

السبت- الاحد 21-22 دجنبر 2024 الموافق 19-20 جمادى الثانية 1446العدد 13.920

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

امرأة في الـ34.. أكبر متسابقة تفوز بلقب ملكة جمال فرنسا

تُوّجت مضيفة طيران تبلغ من العمر 34 عاما من جزيرة مارتينيك الفرنسية في البحر الكاريبي ملكة جمال فرنسا، لتصبح أكبر متبارية سنا تفوز بهذه المسابقة التي أقيمت نسختها الخامسة والتسعون السبت. وتمكّنت أنجيليك أنغارني فيلوبون من الفوز بفضل تعديل في القانون يسمح للنساء اللواتي تتخطى أعمارهنّ 24 سنة أو المتزوجات أو الأمهات بالمشاركة في المسابقة.

وقالت أنجيليك بعد فوزها في المسابقة التي بثتها محطة "تي أف 1" التلفزيونية "في العام 2011 تُوّجت شابة تبلغ 20 عاما وصيفة أولى لملكة جمال مارتينيك. اليوم، الشابة نفسها التي باتت في سن الرابعة والثلاثين تقف أمامكم لتمثل مرة جديدة مارتينيك والمغتربين ومختلف النساء اللواتي قيل لهن ذات مرة إن الأوان قد فات."

وتبارت ثلاثون مرشحة من بينهنّ طبيبات في المسابقة التي شهدت مرورهنّ بملابس السباحة ثم أزياء تمثل تقاليد مناطقهن، على وقع أنواع موسيقية عدة بينها موسيقى الكانتري ومقطوعات لموزار.

ونتيجة فوزها في المسابقة، ستحصل أنغارني فيلوبون على راتب لمدة سنة من المؤسسة القائمة على المسابقة، بالإضافة إلى هدايا قيّمة من الجهات الراعية. وتأتي هذه المسابقة عقب مرور أيام على إلغاء مسابقة "ملكة جمال هولندا" بعد 35 عاما على إطلاقها.

وقال منظمو المسابقة في بيان "لقد تغيّر الزمن ونحن نتغير معه. بدلا من هذه المسابقة، أنشئت منصة تهدف إلى تشارك قصص نساء ناجحات ولكن أيضا مَن يواجهن صعوبات في المجتمع، من بينها ما يرتبط بوسائل التواصل الاجتماعي ومعايير الجمال غير الواقعية.

بطاريات الليثيوم: العالم المغربي رشيد اليزمي يحصل على براءة اختراع في الصين

حصل العالم المغربي رشيد اليزمي مؤخرا على براءة اختراع جديدة في الصين تتعلق بتقنيته في الشحن السريع لبطاريات الليثيوم، الموجهة بشكل خاص للسيارات الكهربائية. وقال اليزمي عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك «أنا فخور بأن أعلن أنه بعد اليابان في فبراير الماضي، جاء الدور على الصين لمنحنا براءة اختراع عن تقنية الشحن السريع للبطاريات، وخاصة للسيارات الكهربائية «. وتعتمد هذه التقنية على منهجية مبتكرة تعرف بـ «الجهد غير الخطي»، مما يمكن من تقليص مدة شحن بطاريات الليثيوم بشكل كبير. وأظهرت الاختبارات التي أجريت في سنغافورة، حيث يقيم الباحث، أداء استثنائيا، حيث وصلت أوقات الشحن إلى 15 دقيقة، وحتى 5 دقائق في بعض الحالات. ويأتي هذا الابتكار في سياق تطوير الطاقات المتجددة بالمغرب، لاسيما بعد توقيع اتفاقية استثمار بقيمة 1,3 مليار دولار بين المجموعة الصينية الأوروبية لبطاريات السيارات الكهربائية « غوشن هاي تيك « والحكومة المغربية لبناء وحدة صناعية ضخمة بالقنيطرة. وسبق لليزمي انجاز اكثر من 200 اختراع، فضلا عن 250 اصدار علمي.

التطبيقات النووية في الحياة اليومية :

المغرب في ساحة الكبار

الدكتور أنور الشرقاوي

تحت رعاية جامعة محمد الخامس بالرباط، انعقد يوم علمي مميز يوم 18 ديسمبر 2024 في مدرج بنعبد الجليل.

نُظم هذا الحدث بالشراكة مع منظمة النساء في المجال النووي بالمغرب (WiN Maroc) وشركة NUVIA، حيث جمع خبراء وصناع قرار وباحثين وصناعيين لتقديم رؤية شاملة عن واقع القطاع النووي في المغرب واستشراف آفاقه الاستراتيجية.

ترأست الجلسة الافتتاحية السيدة خديجة بندام، رئيسة منظمة WiN Maroc، والأستاذة رجاء الشرقاوي، الرائدة في مجال البحث في العلوم النووية وعضوة منظمة WiN Maroc و السيد محمد الغاشي رئيس جامعة محمد الخامس.

وشهدت هذه الجلسة تسليط الضوء على التقدم الذي أحرزه المغرب وطموحاته الكبيرة في المجال النووي.

وأكدت السيدة ليلى بنعلي، وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة، الإنجازات التي حققها المغرب منذ عام 2021.

فقد وصلت المملكة، بفضل جهودها، إلى نسبة 44.3% من القدرة الطاقية المركبة من مصادر الطاقة المتجددة، وهو ما يعادل احتياجات مدينة مكناس.

وأوضحت الوزيرة أن المغرب يخطط لمضاعفة استثماراته في الطاقة المتجددة ثلاث مرات بحلول عام 2030، مع التركيز على تقنيات نووية مبتكرة مثل المفاعلات النووية الصغيرة (SMR) لتعزيز الانتقال الطاقي.

كما أشارت إلى أن الاستخدامات السلمية للطاقة النووية تمتد إلى قطاعات حيوية مثل الصحة (العلاج الإشعاعي والتصوير الطبي)، والصناعة، والزراعة، والبحث العلمي، بفضل الجهود التي يبذلها المركز الوطني للطاقة والعلوم والتقنيات النووية (CNES-TEN).

بدورهما، أكد السيد سعيد مولين، المدير العام للوكالة المغربية للأمن والسلامة النووية والإشعاعية (AMSSNuR)، والسيد بنمنصور من CNESTEN، الدور المحوري الذي يلعبه المغرب في مجالات التنظيم والسلامة والأمن الإشعاعي، مشددين على أهمية التعاون الدولي كرافعة للتقدم.

وكان الابتكار العلمي محور النقاشات، حيث سلطت الأستاذة الدكتورة نزهة بن الرايس عواد والأستاذ الدكتور زبير إبراهيم الضوء على إسهامات الطاقة النووية في مجال الطب، لا سيما في علاج مرضى السرطان. ومن جانبه، قدم السيد توماس دوبروي، الخبير في الهندسة النووية، عرضاً حول المفاعلات من الجيل الجديد، التي تتميز بقدرتها على تعزيز الأمان، وزيادة الكفاءة الطاقية، وتقليل النفايات الإشعاعية بشكل كبير.

وشملت النقاشات قضايا رئيسية تعكس طموح المغرب في الجمع بين التنمية المستدامة والتقدم التكنولوجي، مثل الانتقال الطاقي، وإزالة الكربون، والابتكارات في مجال الطب النووي، وإدارة النفايات. كما تم تسليط الضوء على الدور البارز للمرأة في القطاع النووي، سواء في المغرب أو على الصعيد العالمي، وأهمية تحقيق انتقال طاقي شامل ومستدام.

وقد أكد الأستاذ محمد الغاشي، رئيس جامعة محمد الخامس، التزامه بتعزيز البحث العلمي ودعم المبادرات التي تسهم في بناء مستقبل طاقي مستدام للمغرب.

وأكد أن الجامعة، باستضافتها لهذا اليوم العلمي، تؤكد مكانتها كفاعل أساسي في صياغة حلول المستقبل، خدمة للوطن والمنطقة بأسرها.

مزرعة مخبرية أميركية تربي خنازير معدلة وراثيا لبيع أعضائها للبشر

خلف سياج عال في واد أخضر، يربي ديفيد اياريس وفريقه خنازير معدلة وراثيا لبيع أعضائها لمرضى بشر بحاجة إلى عمليات زرع، لقاء ما يصل إلى مليون دولار.

تشهد الأبحاث المتعلقة بزرع الأعضاءالحيوانية للبشر المعروفة بالطعوم المغايرة Xenotrans-plantation، تقدما سريعا في الولايات المتحدة. وقد أ خذ من أحد خنازير هذه المزرعة المخبرية الواقعة في جبال شرق البلاد، كلية زرعت في نوفمبر للمريضة توانا لوني، في عملية أعلن عنها الثلاثاء وتشكل تجربة جديدة بعد تجارب عدة هي الأولى من نوعها في العالم.

يقول رئيس شركة «ريفيفيكور» ديفيد اياريس، في حظيرة خنازيره المعقمة «إنها ليست مجرد خنازير مزرعة»، مضيفا لوكالة فرانس برس وهو يحمل خنزيرا بين ذراعيه «لقد أنفقت ملايين الدولارات» للحصول إلى هذا الجينوم المعدل وراثيا وتجنب رفض الجسم البشري له.

تجري شركته منذ أكثر من 20 عاما أبحاثا في بلاكسبورغ في فيرجينيا، لجعل زراعة الأعضاء من الحيوانات إلى البشر مسألة مطبقة لا مجرد فكرة من الخيال العلمي، وإثبات أن زرع كلى (أو قلوب) خنازير بدلا من أعضاء بشرية ممكنا ويمثل حل ا لمواجهة النقص الكبير في الأعضاء البشرية المتوافرة للزرع.

في الولايات المتحدة وحدها، تضم قوائم الانتظار للخضوع لعمليات زرع أكثر من 100 ألف شخص، فيما يموت 17 منهم يوميا من دون أن تجرى لهم هذه العمليات، غالبيتهم يكونون بحاجة إلى كلية، بحسب السلطات الصحية.

لحل هذه المشكلة، أجرى عدد كبير من الجراحين الأميركيين منذ العام 2021 عمليات زرع كلى وقلوب خنازير معدلة وراثيا للبشر. وقد أجريت التجارب الأولى على أشخاص متوفين دماغيا، قبل أن تنفذ لعدد قليل من المرضى المصابين بأمراض خطرة.

إلا أن هؤلاء توفوا بعد شهر أو شهرين من العملية لكن أجسامهم لم ترفض الأعضاء بشكل سريع، مما يمثل نجاحا فتح المسار لدراسات سريرية.

وتولت المزرعة المخبرية لـ»ريفيفيكور» توفير كل الأعضاء لهذه العمليات، باستثناء عملية واحدة كان العضو المستخدم فيها من شركة «إي جينيسيس».

في مكان قريب من المزرعة، وداخل غرفة مظلمة تشكل مختبرا، يحد ق المسؤول عن بيولوجيا الخلية في «ريفيفيكور» تود فوت في المجهر.

وباستخدام ماصة، يحر ك بويضات من خنازير غير معدلة وراثيا جمعت في مسلخ.

تتمثل مهمته في إزالة مادتها الجينية ثم استبدالها بخلية مستنسخة «تحتوي على كل ما يلزم للحصول خنزير معدل وراثيا»، على ما يوضح.

وبعد ساعات قليلة، يتم إدخال هذه الخلايا في رحم خنازير بديلة ستضع بعد أربعة أشهر صغار خنازير ذات حمض نووي معدل.

لا تحمل المجموعة الاولى من الخنازير سوى تعديل واحد فقط للجينوم، مما يجعل الخنزير يتوقف عن إنتاج مادة تؤدي إلى الرفض الفوري للعضو المزروع لدى البشر.

أما المجموعة الثانية من الخنازير فتضم عشرة جينات معدلة، ستة منها تأتي من الحمض النووي البشري لتحسين التوافق البيولوجي.

مع هذه المجموعة الثانية، تضع «يونايتد ثيرابيوتيكس»، الشركة الأم لـ»ريفيفيكور»، أهدافا طموحة.

في نهاية ممر أبيض توجد غرفة عمليات جديدة. ويقول ستيدمان لوكالة فرانس برس «ست حضر الخنازير إلى هنا، ثم تجمع أعضاؤها» وتنقل بصورة عاجلة «إلى الجر اح والمريض المتلقي»، على غرار ما يحصل في عمليات زرع أعضاء بين البشر.

أما بقايا الخنازير النافقة، فيتم التخلص منها لأنها غير قابلة للاستخدام.

يتمثل هدف الشركة في البدء بدراسة سريرية عام 2025 على مرضى خضعوا لعمليات زرع كلى من هذه الخنازير، لكي تفتح المجال أمام بيع الأعضاء اعتبارا من سنة 2029 في حال حصلت على موافقة من إدارة الغذاء والدواء الأميركية (اف دي ايه).